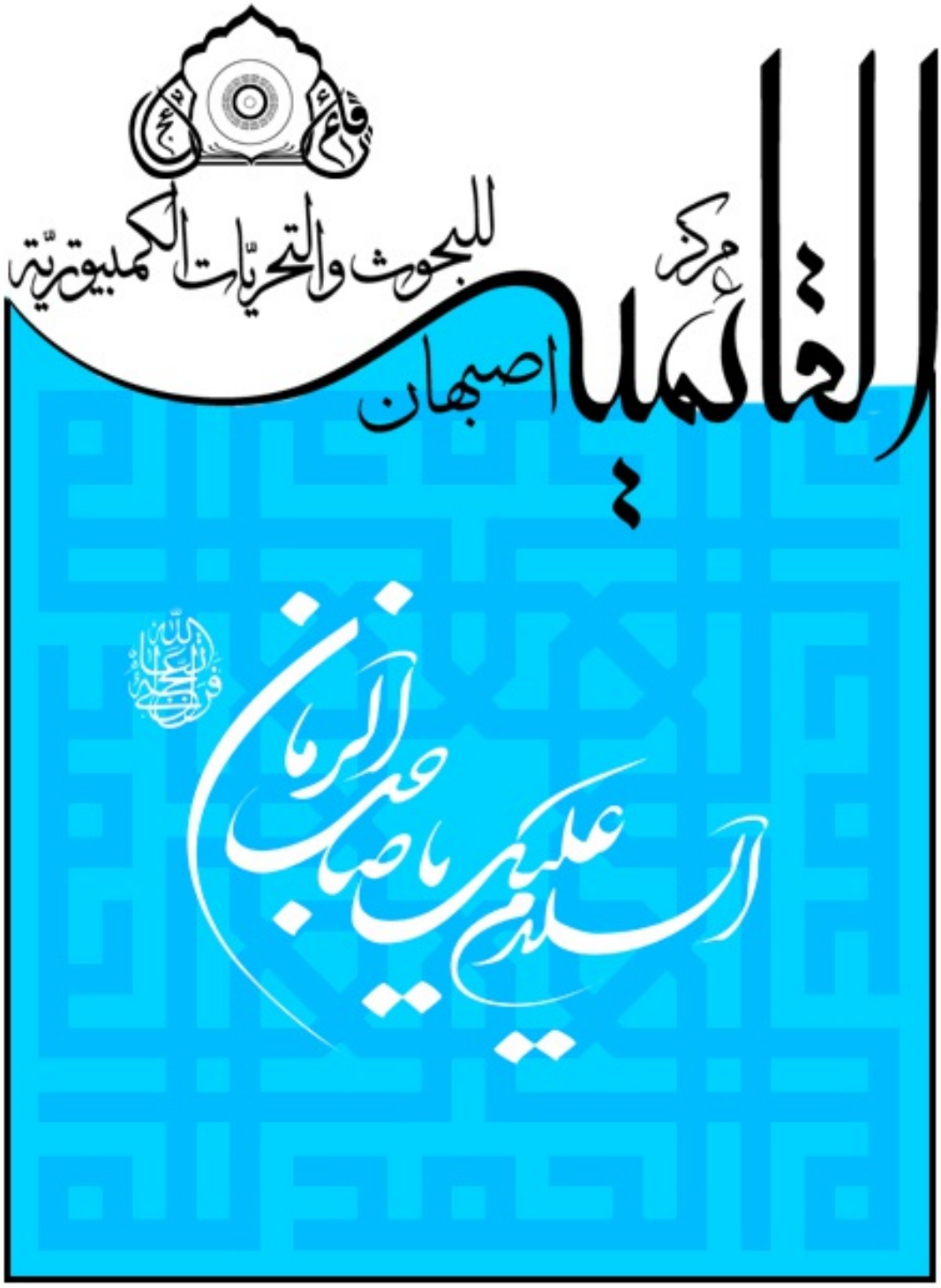

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

التتمة

في تواريخ الأئمة عليهم السلام

تأليف

العلامة المحدث الفقيه

الشيخ نجم الدين علي بن أحمد الحسيني العاملي

من أعلام القرن الحادي عشر الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم

التتمه فى تواريخ الائمه عليهم السلام

كاتب:

تاج الدين بن على بن احمد حسينى عاملى

نشرت فى الطباعة:

موسسه البعثه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
التتمة فی تواریخ الائمة علیهم السلام ----- ۱۶
اشارة ----- ۱۶
المقدمة ----- ۱۶
اشارة ----- ۱۶
التعریف بالمؤلّف ----- ۱۷
التعریف بالرسالة ----- ۱۷
التعریف بنسخ الرسالة ----- ۱۸
منهج التحقیق ----- ۱۹
شکر و ثناء ----- ۲۰
صور النسخ المخطوطة ----- ۲۰
مقدمة المؤلف ----- ۲۰
الفصل الأوّل فی النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) ----- ۲۱
مولده ----- ۲۱
أسماؤه ----- ۲۲
ألقابه ----- ۲۳
کنیته ----- ۲۶
نسبه ----- ۲۶
أمّه ----- ۲۷
نقش خاتمه ----- ۲۷
عمره ----- ۲۷
بعثته ----- ۲۷
نساؤه ----- ۲۸

أولاده ----- ۲۹
بوّابه ----- ۲۹
وفاته ----- ۲۹
اشارة ----- ۲۹
سبب موته ----- ۳۰
إيراد وفاته على وجه الاختصار «۴» ----- ۳۰
الفصل الثانی فی البضعة الزهراء الزكيّة أم الأئمة (عليهم السلام) ----- ۳۲
مولدها ----- ۳۲
اسمها: ----- ۳۳
ألقابها ----- ۳۳
كنيتها ----- ۳۳
نسبها ----- ۳۴
نقش خاتمها ----- ۳۴
عمرها ----- ۳۴
بوّابتها ----- ۳۵
وفاتها ----- ۳۵
اشارة ----- ۳۵
سبب وفاتها ----- ۳۵
إيراد وفاتها على وجه الاختصار: ----- ۳۶
الفصل الثالث فی الإمام الأوّل (عليه السلام) ----- ۳۷
اشارة ----- ۳۷
مولده ----- ۳۷
أسماؤه ----- ۳۷
ألقابه ----- ۳۷

کنیته ----- ۳۸
نسبه ----- ۳۸
أمّه ----- ۳۸
نقش خاتمه ----- ۳۹
عمره ----- ۳۹
[خلافة أبی بکر] ----- ۴۰
خلافة عمر ----- ۴۱
خلافة عثمان ----- ۴۱
[خلافة علیّ بن أبی طالب (علیه السلام)] ----- ۴۱
عدد نسائه (علیه السلام) ----- ۴۳
أولاده ----- ۴۳
بوّابه ----- ۴۴
وفاته ----- ۴۴
اشارة ----- ۴۴
سبب وفاته (علیه السلام) ----- ۴۴
إیراد مقتله (علیه السلام) علی وجه الاختصار: ----- ۴۴
الفصل الرابع فی الإمام الثانی الحسن (علیه السلام) ----- ۴۷
مولده ----- ۴۷
اسمه ----- ۴۸
ألقابه ----- ۴۹
نسبه ----- ۴۹
أمّه ----- ۴۹
نقش خاتمه ----- ۴۹
عمره ----- ۴۹

نساؤه ----- ۵۰
أولاده ----- ۵۰
اشارة ----- ۵۰
أسماؤهم ----- ۵۰
بوّابه ----- ۵۱
وفاته ----- ۵۱
اشارة ----- ۵۱
سبب موته ----- ۵۱
إيراد وفاته (عليه السلام): ----- ۵۱
الفصل الخامس فی الإمام الثالث الحسين (عليه السلام) ----- ۵۲
مولده ----- ۵۲
اسمه ----- ۵۳
ألقابه ----- ۵۳
كنيته ----- ۵۳
نسبه ----- ۵۳
نقش خاتمه ----- ۵۳
عمره ----- ۵۳
نساؤه ----- ۵۴
أولاده ----- ۵۴
اشارة ----- ۵۴
أسماء الذّكور ----- ۵۴
أسماء الإناث ----- ۵۵
بوّابه ----- ۵۵
وفاته ----- ۵۵

اشارة ----- ۵۵
سبب وفاته (علیه السلام) ----- ۵۶
إیراد مقتله علی وجه الاختصار: ----- ۵۶
الفصل السادس فی الإمام الرابع زین العابدین (علیه السلام) ----- ۵۸
مولده ----- ۵۸
اسمه (علیه السلام) ----- ۵۹
ألقابه ----- ۵۹
کنیته ----- ۵۹
نسبه ----- ۵۹
أمّه ----- ۵۹
نقش خاتمه ----- ۶۱
عمره ----- ۶۱
نساؤه ----- ۶۳
أولاده ----- ۶۳
بوّابه ----- ۶۳
وفاته ----- ۶۳
اشارة ----- ۶۳
سبب وفاته ----- ۶۳
الفصل السابع فی الإمام الخامس محمّد الباقر (علیه السلام) ----- ۶۴
مولده ----- ۶۴
اسمه ----- ۶۴
ألقابه ----- ۶۵
کنیته ----- ۶۵
نسبه ----- ۶۵

أمّه ----- ۶۵
نقش خاتمه ----- ۶۵
عمره ----- ۶۵
نساؤه ----- ۶۶
أولاده ----- ۶۶
بوّابه ----- ۶۷
وفاته (علیه السلام) ----- ۶۷
اشارة ----- ۶۷
سبب موته (علیه السلام) ----- ۶۷
الفصل الثامن فی الإمام السادس جعفر الصادق (علیه السلام) ----- ۶۸
مولده ----- ۶۸
اسمه ----- ۶۸
ألقابه ----- ۶۸
کنیته ----- ۶۹
نسبه ----- ۶۹
أمّه ----- ۶۹
نقش خاتمه ----- ۶۹
عمره ----- ۶۹
نساؤه ----- ۷۱
أولاده ----- ۷۱
اشارة ----- ۷۱
أسماؤهم: ----- ۷۱
بوّابه ----- ۷۲
وفاته (علیه السلام) ----- ۷۲

اشارة ----- ۷۲
سبب وفاته ----- ۷۲
الفصل التاسع فی الإمام السابع موسی الکاظم (علیه السلام) ----- ۷۲
مولده ----- ۷۲
اسمه: ----- ۷۲
ألقابه ----- ۷۳
کنیته ----- ۷۳
نسبه ----- ۷۳
أمّه ----- ۷۳
نقش خاتمه ----- ۷۳
عمره ----- ۷۳
نساؤه ----- ۷۵
أولاده ----- ۷۵
اشارة ----- ۷۵
أسماء الذکور ----- ۷۵
أسماء الإناث ----- ۷۵
بوّابه ----- ۷۶
وفاته (علیه السلام) ----- ۷۷
اشارة ----- ۷۷
سبب وفاته ----- ۷۷
إیراد وفاته علی وجه الاختصار: ----- ۷۷
الفصل العاشر فی الإمام الثامن علیّ بن موسی الرضا (علیه السلام) ----- ۸۰
مولده ----- ۸۰
اسمه ----- ۸۱

ألقابه ----- ۸۱
کنیته ----- ۸۱
نسبه ----- ۸۱
أمّه ----- ۸۱
نقش خاتمه ----- ۸۲
عمره ----- ۸۳
نساؤه ----- ۸۳
أولاده ----- ۸۳
بوّابه ----- ۸۳
وفاته ----- ۸۳
اشارة ----- ۸۳
قبره ----- ۸۴
إیراد وفاته علی وجه الاختصار: ----- ۸۴
الفصل الثانی عشر فی الإمام العاشر علیّ الهادی (علیه السلام) ----- ۸۷
مولده ----- ۸۷
اسمه ----- ۸۸
ألقابه ----- ۸۸
کنیته ----- ۸۸
نسبه ----- ۸۸
أمّه ----- ۸۸
نقش خاتمه ----- ۸۸
عمره ----- ۸۸
نساؤه ----- ۹۰
أولاده ----- ۹۰

بوّابه ----- ۹۰
وفاته ----- ۹۰
اشارة ----- ۹۰
سبب وفاته ----- ۹۰
الفصل الثالث عشر فی الإمام الحادی عشر الحسن العسکری (علیه السلام) ----- ۹۱
مولده ----- ۹۱
اسمه ----- ۹۲
ألقابه ----- ۹۲
کنیته ----- ۹۲
نسبه ----- ۹۲
أمّه ----- ۹۲
نقش خاتمه ----- ۹۲
عمره ----- ۹۲
نساؤه ----- ۹۳
أولاده ----- ۹۳
اشارة ----- ۹۳
أسماؤهم ----- ۹۳
بوّابه ----- ۹۳
وفاته ----- ۹۳
اشارة ----- ۹۴
سبب وفاته ----- ۹۴
قبره ----- ۹۴
الفصل الرابع عشر فی الإمام الثانی عشر (م ح م د) المهدی (علیه السلام) ----- ۹۴
مولده ----- ۹۴

اسمه ----- ۹۵
ألقابه ----- ۹۵
کنیته ----- ۹۵
نسبه ----- ۹۵
أمّه ----- ۹۵
نقش خاتمه ----- ۹۶
بوّابه ----- ۹۷
فضل الزیارة ----- ۹۸
اشارة ----- ۹۸
الفصل الحادی عشر فی الإمام التاسع محمّد الجواد (علیه السلام) ----- ۱۰۰
مولده ----- ۱۰۰
اسمه ----- ۱۰۱
ألقابه ----- ۱۰۱
کنیته ----- ۱۰۱
نسبه ----- ۱۰۱
أمّه ----- ۱۰۱
نقش خاتمه ----- ۱۰۱
عمره ----- ۱۰۲
نساؤه ----- ۱۰۲
أولاده ----- ۱۰۲
بوّابه ----- ۱۰۳
وفاته ----- ۱۰۳
اشارة ----- ۱۰۳
سبب وفاته ----- ۱۰۳

قبره ----- ۱۰۳
الفهارس ----- ۱۰۴
اشارة ----- ۱۰۴
۱- فهرس الآیات القرآنیة ----- ۱۰۴
۲- فهرس الأحادیث ----- ۱۰۵
۳- فهرس أسماء المعصومین علیهم السلام ----- ۱۰۷
۴- فهرس الرواة و الأعلام ----- ۱۰۸
۵- مصادر التحقیق ----- ۱۲۲
۶- المحتوی ----- ۱۳۰
تعریف مرکز ----- ۱۳۷

التتمة فی تواریخ الائمة علیهم السلام

اشارة

شابک : بها:۲۳۰۰ریال

شماره کتابشناسی ملی : م۷۴-۱۹۴۰

عنوان و نام پدیدآور : التتمه فی تواریخ الائمه علیهم‌السلام/ تالیف تاج‌الدین‌بن علی‌بن احمد الحسینی‌العاملی

نویسنده: سید تاج الدین حسینی عاملی

وفات: قرن یازدهم

مشخصات نشر : ایران ، قم : موسسه البعثه، قسم الدراسات الاسلامیه، ۱۴۱۲ق. = ۱۳۷۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

فروست : (مکتبه البعثه۳)

یادداشت : کتابنامه: ص. [۱۷۹] ۱۹۱

موضوع : چهارده معصوم -- تاریخ

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

رده بندی کنگره : BP۳۶/ح۵۷ت۲

سرشناسه : حسینی عاملی، تاج‌الدین‌بن علی، قرن ق۱۱

شناسه افزوده : بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

تعداد جلد واقعی: ۱

زبان: عربی

نوبت چاپ: اوّل

المقدمة

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

الحمد للّه ربّ العالمین و الصلاة و السلام علی رسول اللّه محمّد و آله المجتبین من خلائقه، و المنتجبین لشرح حقائقه، و المختصّین بعقائل کراماته، و المصطفین لکرائم رسالاته، صلاة نامیة زاکیة.

أمّا بعد:

فقد اهتمّ علماء و شعراء و مؤرّخو الأمّة بتاریخ أهل البیت (علیهم السلام)، بحثا و تمحیصا، و روایة و تألیفا، و نظما، حتّی شغلت التألیفات فی هذا القسم حیّزا واسعا من المکتبة الإسلامیة فی مختلف مراحلها، یلفت نظرنا فیها وجود أسماء لثلّة من کبار العلماء و قدماء الأصحاب کإسماعیل بن علی ابن أخی الشاعر دعبل الخزاعی، و ابن نوبخت، و نصر بن علی الجهضمی (ت: ۲۵۰ ه)، و الحسن ابن علی الاطروش (ت: ۳۰۴ ه)، و ابن أبی الثلج (ت: ۳۲۵ ه)، و أبی علی محمّد بن همام الإسکافی (ت: ۳۳۶ ه)، و الشیخ المفید

(ت: ۴۱۳ ه)، و ابن الخشّاب النحوی (ت: ۵۶۷ ه) و غیرهم.

و کان نظم تاریخ أهل البیت (علیهم سلام اللّه) شعرا، غرضا شعریا جدیدا أضیف إلی الأغراض الشعریة المعروفة فی زمانهم (علیهم السلام) و امتدّ إلی عصرنا

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۸

الحاضر، حیث نظم الشعراء العلماء القصائد و المنظومات و الأراجیز الطویلة، شکّلت بحدّ ذاتها جانبا أدبیا مهمّا فی تاریخ الأدب الإسلامی الغابر و الحاضر جدیر بالدراسة و التحقیق.

و من أولئک الأعلام الذین صنّفوا و أجادوا فی هذا المجال السیّد تاج الدین الحسینی العاملی.

التعریف بالمؤلّف

هو السیّد تاج الدین بن علی بن أحمد الحسینی العاملی.

قال عنه الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملی (۱۰۳۳- ۱۱۰۴ ه):

«کان عالما، فاضلا، زاهدا، محدّثا، عابدا، فقیها، له مؤلّفات، منها کتاب التتمة فی معرفة الأئمة (علیهم السلام)، عندی منه نسخة، تاریخ تألیفها سنة ۱۰۱۸.

یروی عنه جماعة من مشایخنا، منهم خال والدی الشیخ علی بن محمود العاملی.

و نروی عنهم عنه إجازة» «۱».

و قال فی أعیان الشیعة بعد إیراده کلام الشیخ الحرّ:

«و رأیت هذین البیتین منسوبین إلی السیّد تاج الدین العاملی، و الظاهر أنّهما له، و هما:

لقد کتمت آثار آل محمدمحبّوهم خوفا و أعداؤهم بغضا

---

(۱) أمل الامل ۱: ۴۴، و عنه ریاض العلماء ۱/ ۹۸، و أعیان الشیعة ۳: ۶۲۷، و الذریعة ۳: ۳۳۵، و ریحانة الأدب ۱: ۳۱۷، و الکنی و الألقاب ۲: ۱۱۷، و الفوائد الرضویة: ۵۷، و معجم رجال الحدیث ۳: ۳۷۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹ فأبرز من بین الفریقین نبذةبها ملأ اللّه السماوات و الأرضا » «۱»

و عدّه العلّامة السیّد عبد اللّه الجزائری (۱۱۱۲- ۱۱۷۳ ه) فی إجازته الکبیرة من مشاهیر شیوخ الطبقة الثانیة من المرتبة الرابعة المتأخّرة عن عصر الشهید الثانی (۹۱۱- ۹۶۶ ه) إلی عصره، و الذین أطراهم قائلا: «قد بلغنا بالتسامع خلفا عن سلف من ثقتهم و جلالتهم و ضبطهم و عدالتهم ما جاوز حدّ الشیاع، و بهر الأسماع» «۲».

یستفاد ممّا تقدّم أنّ السیّد تاج الدین عاش فی أواخر القرن العاشر و أوائل القرن الحادی عشر، و یؤیّد ما ذهبنا إلیه تاریخ انتهائه من تألیف رسالته هذه، و هو سنة ۱۰۱۸ ه.

التعریف بالرسالة

حوت هذه الرسالة أوّلیّات تاریخ أهل البیت (علیهم السلام)، و عصرهم، حیث أراد لها مصنّفها الاختصار، یقول فی مقدمتها:

«... فکان العقل یوجب معرفتهم ... و کان من تمام معرفتهم الوقوف علی ما اختار اللّه عزّ و جلّ لولادتهم و وفاتهم من الأزمنة و الأمکنة.

و علی ما قسم سبحانه و تعالی لهم من الأعمار و الأزواج و الأولاد. و علی ما شرّفهم به من الأنساب و الأسماء و الکنی و الألقاب.

فوضعت رسالة تتضمّن ذلک علی وجه الاختصار ... و نظمت فی سلک تاریخهم تواریخ من عاصرهم من الخلفاء، و بعض المشهورین من غیرهم، و بعض

---

(۱) أعیان الشیعة ۳: ۶۲۷.

(۲) الإجازة الکبیرة: ۲۰ و ۲۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰

ما کان من القصص و الفوائد علی وجه الاختصار».

ثمّ إنّه قسّم هذه الرسالة إلی أربعة عشر فصلا عدد المعصومین (علیهم السلام).

ثمّ ألحق بها تتمّة ذکر فیها اثنی عشر حدیثا من الأحادیث الصحاح و الحسان و ما یقرب منها، فی فضل الزیارة.

و قد وعد فی أواخر الفصل الثالث عشر أن یؤلّف رسالة مفردة فی جمیع من ولی الخلافة بعد النبی (صلّی اللّه علیه و آله) إلی آخر خلفاء بنی العبّاس «۱»؛ و لم نعرف إن کان ألّفها أو لا، إذ لم نر لها ذکرا فی المعاجم المختصّة، التی خلت عن ذکر باقی مؤلفاته المشار إلیها فی قول الشیخ الحرّ «له مؤلفات ...».

و ینبغی التنبیه إلی ما فی الفصل الثالث من ترک تواریخ وفیات بعض الصحابة بیاضا، و یبدو أنّ المصنّف ترکها لیعود إلیها فی وقت آخر، فسها عنها، لذا قمنا بإتمامها فی التعلیقات «۲».

و قد نالت هذه الرسالة اهتمام بعض العلماء منذ تألیفها، و ممّن اعتمد علیها الشیخ الحرّ فی أرجوزته فی تواریخ المعصومین (علیهم السلام)، و نقل عنها حدیثا فی إثبات الهداة «۳».

التعریف بنسخ الرسالة

النسخة الأولی: و هی فی خزانة مخطوطات المکتبة المرکزیة بجامعة طهران، برقم ۳۵۸۹، فرغ من کتابتها علی بن أحمد النحوی الکربلائی فی

---

(۱) التتمة: ۱۴۱.

(۲) التتمة: ۵۵ و ۵۶.

(۳) إثبات الهداة ۵: ۵۷۱ ح ۱۳۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱

العاشر من شهر ربیع الآخر سنة ستّین و ألف ۱۰۶۰ ه.

و ورد فیها اسم الرسالة «الیتیمة» و هو تصحیف، بدلیل مخالفته لنسختنا الثانیة، و للنسخ التی رآها العلماء و اعتمدوا علیها، و لما جزم به فی المعاجم المختصّة.

و کتب بعضهم علی ظهر الورقة الأولی «الیتیمة فی تواریخ الأئمة، تألیف علی بن أحمد النحوی» و هو سهو، لأنّ النحوی هذا هو ناسخ الرسالة کما تقدّم، و هذا ناشئ عن عدم معرفة الکاتب لمؤلف الرسالة، حیث قال بعد ذلک ما ترجمته: «لیس لهذا الکتاب طبعة أو نسخة، و لم یذکر اسمه فی الفهارس و المصادر».

و تقع هذه النسخة فی ستین ورقة، و کتبت بخط النستعلیق، و هی مذکورة فی فهرس مخطوطات جامعة طهران ج ۱۲: ۲۶۰۱ و لم یعرّف باسم مؤلّفها.

و قد سقطت منها ورقة واحدة ضمن أواخر الفصل الثالث عشر و أوائل الفصل الرابع عشر، كما سقطت منها كلمات و جمل تعدّ كثيرة نسبيا، فی موارد متفرّقة من الرسالة و رمزنا لها ب «ج».

النسخة الثانية: و هی المحفوظة فی خزانة مخطوطات المكتبة الرضوية العامّة فی مدينة مشهد المقدّسة- استان قدس رضوی- برقم ۱۹۳۵، كتبها بخط النسخ عماد المحققين محمّد مهدی مفهرس المكتبة، و فرغ من كتابتها سنة ۱۳۲۳ ه.

و كتب فی ظهر الورقة الأولی:

«كتاب التتمّة فی تواريخ الأئمّة (عليهم السلام)، للسيّد تاج الدين العاملی رحمه اللّه تعالی، و قد نقلتها من نسخة عتيقة، بعيدة عن القراءة، رديّة الخطّ، و بالغت فی إمعان الفكر، و تدقيق النظر فی قراءتها، ثمّ كتابتها، و كان وقوع ذلك فی المشهد الشريف الرضوی علی ساكنه آلاف التحيّة، حرّره الأحقر الأفقر محمّد مهدی عماد المحقّقين عفا اللّه عن جرائمه بمحمّد و علیّ و فاطمة و الحسن

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲

و الحسين (عليهم السلام) «۱»، و فی شهر ذی حجّة الحرام ۱۳۲۳».

و لكنّ الكاتب الفاضل لم يتمّ كتابة الرسالة إلی آخرها، حيث وقف عن كتابتها فی أوائل الفصل الرابع عشر، و لعلّ النسخة التی نقل منها تنتهی إلی هذا الموضع.

و تقع هذه النسخة فی سبع و عشرين ورقة.

و رمزنا لها ب «ط».

منهج التحقيق

نهج قسم الدراسات الإسلاميّة منذ تأسيسه منهجيّة العمل الجماعی المنظّم فی جميع أعماله التحقيقيّة و التراثيّة، اعتمادا علی ثلّة من الأفاضل الذين استفرغوا جهودهم و أيّامهم فی إحياء تراثنا الإسلامی العريق، و لا سيّما صفوته و ذروته من تراث أهل بيت النبوّة و معدن الرسالة، صفوة اللّه، و خيرته من خلقه، و حبله المتين، و صراطه المستقيم ...

فكانت أولی مراحل العمل فی هذه الرسالة استنساخها علی الآلة الكاتبة، ثمّ مقابلتها مع النسختين الآنفتی الذكر، تلا ذلك استخراج النصوص الروائيّة و التاريخيّة من أمّهات المصادر و أقدمها، تعضيدا و توثيقا للرسالة، بعدها قوبلت مع تلك المصادر للاستفادة منها فی تقويم المتن و تكميله.

أعقب ذلك دور ضبط النصّ و غربلة الصحيح من السقيم، و تعيين التصحيف و التحريف الوارد فی النسختين و المصادر، و اختيار الأنسب و الأصلح، و إضافة ما فی المصادر المعتمدة من زيادات يقتضيها السياق بين معقوفتين، لتكون

---

(۱) كتبها اختصارا: بمعفحح.

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳

الرسالة قريبة ممّا كتبه المؤلّف (رضوان اللّه عليه) و أراده؛ و شرح الألفاظ اللغويّة الصعبة من مصادرها المعتبرة، مع ضبط الأعلام و أسماء الأماكن و البقاع.

بعدها و وفقا لما تقدّم تمت صياغة هوامش الرسالة و تعليقاتها.

و كان من اللازم بعدها مراجعة الرسالة و ملاحظتها متنا و هامشا، لتفادی السهو و النسيان المحتمل حدوثه فی المراحل السابقة، و إجراء بعض التعديلات الضروريّة لتوثيق التحقيق.

و يجد القارئ الكريم فی خاتمة الرسالة عدّة فهارس، رأيناها ضروريّة لتسهيل الأمر علی الباحثين فی الاستفادة من الرسالة، و ليصلوا

إلی غایتهم بأیسر وجه و أسرع وقت.

شکر و ثناء

یسرّ قسم الدراسات الإسلامیّة فی مؤسسة البعثة إذ یقدّم للقارئ الکریم هذا النتاج النفیس، أن یتقدّم بالثناء و التقدیر للاخوة الأفاضل الذین ساهموا فی إنجاز تحقیقه، و نخصّ بالذکر منهم:

الأخ علی موسی الکعبی، و الأخ شاکر شبع، و السید عبد الحمید الرضوی، و السید إسماعیل الموسوی، و الأخ کریم راضی الواسطی، و الأخ عبد اللّه الخزاعی، و الأخ عصام البدری، و الشیخ کریم الزّریقی.

و آخر دعواهم أن الحمد للّه ربّ العالمین.

قسم الدراسات الإسلامیة مؤسسة البعثة

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴

صور النسخ المخطوطة

صورة الصفحة الأولی من نسخة «ج»

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵

صورة الصفحة الأخیرة من نسخة «ج».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶

صورة الصفحة الأولی من نسخة «ط».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷

صورة الصفحة الأخیرة من نسخة «ط».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹

مقدمة المؤلف

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم الحمد للّه الذی ختم بنبیّنا (صلّی اللّه علیه و آله) جمیع الأنبیاء، و بأوصیائه جمیع الأوصیاء، و خطّ لهم علی عرشه أحسن الأسماء، و اختار الأئمّة «۱» عدد النّقباء، صلوات اللّه علیهم فی جمیع الأوقات و الاناء «۲»، صلاة تنعش قلوب الأولیاء، و تکسر رقاب الأعداء، و سلّم تسلیما.

أمّا بعد:

فقد کان من تقدیر ربّنا الباهر، و تدبیره الظاهر. و حکمته البالغة، و نعمته السابغة، أن فضّل محمّدا و آله (صلوات اللّه علیهم) علی جمیع الأنام، و جعلهم مفاتیح الأحکام، و مصابیح الإسلام، و فرض طاعتهم علی الخاصّ و العامّ، فکان العقل یوجب معرفتهم قاضیا، و النقل إلیها داعیا، و کان من تمام معرفتهم الوقوف علی ما اختار اللّه عزّ و جلّ لولادتهم و وفاتهم من الأزمنة و الأمکنة، و علی ما قسم سبحانه و تعالی لهم من الأعمار و الأزواج و الأولاد، و علی ما شرّفهم به من الأنساب، و الأسماء، و الکنی «۳»، و الألقاب.

فوضعت رسالة تتضمّن ذلک علی وجه الاختصار، و لم أتعرّض فیها لعدّ مناقبهم (علیهم السلام) فإنّها آثار لا تخاض بحارها، و بحار لا یبلغ قرارها، و قد

(۱) فی «ط»: للأئمّة.

(۲) الاناء: الساعات، واحدها إنی. «الصحاح- أنا- ۶: ۲۲۷۳».

(۳) (و الأسماء و الکنی) لیس فی «ج».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۰

اشتهرت بین أولی الحبّ و البغض، و ملأت أقطار السماوات و الأرض، فکم ظهر فیها من کتاب بالغ، و زهر فیها من شهاب بازغ.

و نظمت فی سلک تاریخهم تواریخ من عاصرهم من الخلفاء، و بعض المشهورین من غیرهم، و بعض ما کان من القصص و الفوائد علی وجه الاختصار.

و قد وسمت هذه الرسالة ب (التّتمّة «۱» فی تواریخ الأئمّة) و رتّبتها «۲» علی أربعة عشر فصلا عدد المعصومین (صلوات اللّه علیهم أجمعین)، و ما توفیقی إلّا باللّه علیه توکّلت و إلیه أنیب.

---

(۱) فی «ج»: الیتیمة

(۲) فی «ط»: و بنیتها.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۱

الفصل الأوّل فی النبیّ (صلی اللّه علیه و آله)

مولده

: بمکّة فی دار محمّد بن یوسف فی الزاویة القصوی عن یسارک و أنت داخل الدار، و قد أخرجت الخیزران «۱» ذلک البیت، فصیّر «۲» مسجدا یصلّی الناس فیه.

و قیل: فی شعب أبی طالب «۳» یوم الاثنین.

و قیل: یوم الجمعة مع الزوال «۴».

و روی: عند طلوع الفجر سابع عشر ربیع الأوّل «۵».

و قیل: لاثنتی عشرة لیلة مضت منه «۶»، و الحقّ الأوّل لشهرته و ورود

---

(۱) فی «ج»: و قد أخرج.

(۲) فی «ط»: فصیّروه، و فی الکافی: فصیّرته.

(۳) هو شعب أبی یوسف، الذی آوی إلیه الرسول (صلی اللّه علیه و آله) و بنو هاشم لمّا تحالفت قریش علی بنی هاشم و کتبوا الصحیفة، و الشعب: انفراج بین جبلین. «معجم البلدان ۳: ۳۴۷».

(۴) الکافی ۱: ۳۶۴.

(۵) مسار الشیعة: ۶۵، التهذیب ۴: ۳۰۵/ ۹۲۲، إعلام الوری: ۵، العدد القویة: ۱۱۰.

(۶) الکافی ۱: ۳۶۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۲

الأخبار بشرفه و تعظیمه.

و یوم مولد النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله): فی عام الفیل «۱»، و هو قبل الهجرة بثلاث و خمسین سنة، و یسمّی عام الفیل لأنّه العام الذی أتی فیه أبرهة بن الصبّاح الأشرم ملک الیمن بالفیل و الفیلة إلی مکّة لهدم البیت، فأرسل اللّه تعالی علیه و علی أصحابه الأبابیل، فرمتهم بالحجارة فأهلکتهم.

و ذکر أنّ النّاس کانوا یضعون تواریخهم من عام الطّوفان، ثمّ وضعت من عام الإسکندر، ثمّ وضعت من عام الفیل، ثمّ وضعت من عام الهجرة «۲».

و حملت به أمّه فی أیّام التشریق عند الجمرة الوسطی، و کانت فی منزل عبد اللّه بن عبد المطلب «۳».

و ظهر عند مولده من العجائب و الغرائب أمور کثیرة، مثل: انصداع إیوان کسری، و خمود نار قیصر، و نثر الطیب علی البرّ و الفاجر، إنّ اللّه أمر جبرئیل أن ینثر الطیب علی البرّ و الفاجر «۴»، و غیر ذلک ممّا هو فی کتب التواریخ «۵».

فی ملک أنوشروان «۶»، و کان قد مضی من ملکه أربعون سنة «۷».

---

(۱) الکافی ۱: ۳۶۴، إعلام الوری: ۵، طبقات ابن سعد ۱: ۱۰۱، الکامل فی التاریخ ۱: ۴۵۸.

(۲) أنظر مروج الذهب ۲: ۱۷۹، الکامل فی التاریخ ۱: ۱۰.

(۳) الکافی ۱: ۳۶۴.

(۴) (إن اللّه ... و الفاجر) لیس فی «ج».

(۵) أمالی الصدوق: ۲۱۷/ ۲، کمال الدین ۱: ۱۷۵/ ۳۳، روضة الواعظین ۱: ۶۹، إعلام الوری: ۱۱.

(۶) کسری أنوشروان بن قباذ بن فیروز بن یزدجرد بن بهرام جور بن یزدجرد الأثیم، من ملوک الفرس، و قد خاض حروبا کثیرة، و دام ملکه ثمان و أربعین سنة، و قیل: سبعا و أربعین سنة. کان مولد رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) فی آخر ملکه، و قیل: ولد رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) سنة اثنتین و أربعین من ملکه.

«الکامل فی التاریخ ۱: ۴۳۴».

(۷) الکامل فی التاریخ ۱: ۴۵۸، و فی تاریخ الطبری ۲: ۱۲۵، اثنان و أربعون سنة.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۳

أسماؤه

أسماؤه (علیه السلام) متعدّدة، فمن مشاهیرها: (محمّد) (صلی اللّه علیه و آله)، و هو (مفعّل) من الحمد، و اشتقاقه من (فعّل) بالتشدید، دون (فعل) بالتخفیف، لکمال المبالغة فی وصفه (علیه السلام) بالحمد.

و منها: (أحمد) و هو أیضا من الحمد و اشتقاقه من حمد- بضم المیم لازما «۱» کحسن، أی صار ذا حمد، أو من حمد- بکسرها متعدّیا- أی حمد اللّه «۲».

و نطق بهذین الاسمین القرآن المجید؛ فالأوّل فی أربعة مواضع:

الاوّل: فی سورة آل عمران قوله تعالی: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ «۳».

الثانی: فی سورة الأحزاب قوله تعالی: ما کانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِکُمْ «۴».

الثالث: فی سورته (علیه السلام) قوله تعالی: وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ «۵».

الرابع: فی سورة الفتح قوله تعالی: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ «۶».

و الثانی فی موضع واحد، و هو فی سورة الصّفّ قوله تعالی حکایة عن عیسی (علیه السلام): وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ یَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ

أَحْمَدُ «۷».

قال ابن عباس (رضی اللّه عنه): اسمه فی التوراة أحمد الضّحوک القتّال «۸».

---

(۱) فی «ط»: لأنّها.

(۲) مروج الذهب ۲: ۲۶۸، إعلام الوری: ۷، کشف الغمة ۱: ۷.

(۳) آل عمران ۳: ۱۴۴.

(۴) الأحزاب ۳۳: ۴۰.

(۵) محمّد (ص) ۴۷: ۲.

(۶) الفتح ۴۸: ۲۹.

(۷) الصف ۶۱: ۶.

(۸) کشف الغمة ۱: ۷، و نحوه فی دلائل النبوة ۱: ۸۲ و ۱۱۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۴

و منها: (الماحی) و ذلک فی روایة جبیر بن مطعم، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله): «إنّ لی أسماء: أنا محمّد، و أنا أحمد، و أنا الماحی، یمحی بی الکفر» «۱» و ممّا یصلح سببا لتسمیته (علیه السلام) (الماحی) أنّه تمحی به سیّئات من اتّبعه.

و من تمام هذا الحدیث: «أنا الحاشر، یحشر الناس علی قدمی، و أنا العاقب» و هو الذی لا نبیّ بعده «و المقفّی» و هو بمعنی العاقب لأنّه (علیه السلام) آخر الأنبیاء «۲».

و إنّما أدرجنا هذه الصفات فی أسمائه و هی بالألقاب أشبه، لعدّه (علیه السلام) إیّاها من أسمائه فی هذا الحدیث.

و منها: (عبد اللّه) قال سبحانه: وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ یَدْعُوهُ «۳» «۴».

و منها: (طه) و (یس) «۵».

و منها: (العبد) قال سبحانه: تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ «۶».

و عنه (صلی اللّه علیه و آله): «لا تدعنّی إلّا ب (یا عبد) لأنّه أشرف أسمائی» «۷».

---

(۱) صحیح البخاری ۵: ۲۴/ ۳۹، صحیح مسلم ۴: ۱۸۲۸/ ۲۵، سنن الترمذی ۵: ۱۳۵/ ۲۸۴۰، مجمع البیان ۹: ۴۲۰.

(۲) دلائل النبوّة ۱: ۱۵۲، ۱۵۳، کشف الغمة ۱: ۸ و فیه: لأنّه تبع الأنبیاء.

و قوله: «المقفی» یصحّ باعتباره اسم مفعول علی معنی کونه (صلی اللّه علیه و آله) الأحقّ بالاتّباع، فهو متبوع، و یصحّ باعتباره اسم فاعل علی معنی کونه (صلی اللّه علیه و آله) التابع لسیرة و مبدأ الأنبیاء (علیهم السلام).

(۳) الجن ۷۲: ۱۹.

(۴) دلائل النبوة ۱: ۱۵۹، إعلام الوری: ۸.

(۵) معانی الأخبار: ۲۲/ ۱.

(۶) الفرقان ۲۵: ۱.

(۷) کشف الغمة ۱: ۱۲. و فیه: یا عبده.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۵

ألقابه

و ألقابه كثيرة، فمن مشاهيرها: (الشّاهد) لأنّه يشهد فى القيامة على الأنبياء (عليهم السلام) بالتبليغ، و على الأمم أنّهم بلّغوا، قال اللّه سبحانه: وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً «۱» «۲».

و منها: (البشير) من البشارة، لأنّه يبشّر أهل الجنّة بالجنّة، و أهل النار بالخزى» «۳».

و منها: (النّذير) لإنذاره.

و منها: (الدّاعى) لدعائه إلى اللّه «۴».

و منها: (السّراج) استعارة تحقيقيّة، شبّه هدايته و إرشاده بضوء السّراج «۵».

و منها: (المنير) من الإنارة «۶».

و قد جمع اللّه بين هذه الستّة فى قوله تعالى: إِنَّا أَرْسَلْناكَ شاهِداً وَ مُبَشِّراً وَ نَذِيراً. وَ داعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِراجاً مُنِيراً «۷» فيجوز فى (منيرا) أن تكون اسما مستقلا، و يجوز أن تكون صفة لسراج، و استعمال المنير مفردة عن السّراج فى الكثير يؤيّد الأوّل، و ترك العطف فيها دون بقيّتها يؤيّد الثانى.

و منها: (الرّحمة) قال سبحانه: وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ «۸».

و قال (عليه السلام): «إنّما أنا رحمة مهداة» «۹».

و منها: (نبىّ الملحمة) أى الحرب، لأنّه (صلى اللّه عليه و آله) بعث بالقتال، روى أنّه

---

(۱) النساء ۴: ۴۱.

(۲) كشف الغمة ۱: ۸.

(۳) كشف الغمة ۱: ۸.

(۴) كشف الغمة ۱: ۸.

(۵) كشف الغمة ۱: ۸.

(۶) كشف الغمة ۱: ۸.

(۷) الأحزاب ۳۳: ۴۵ و ۴۶.

(۸) الأنبياء ۲۱: ۱۰۷.

(۹) دلائل النبوّة ۱: ۱۵۷، كشف الغمة ۱: ۸، الدر المنثور ۵: ۶۸۸.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۲۶

قال ذات يوم متهدّدا: «و الذى نفس محمّد بيده- يا معشر قريش- لقد جئتكم بالذّبح» فسمّى (نبىّ الملحمة) «۱».

و منها: (الضّحوك) كما تقدّم فى قول ابن عبّاس، لطلاقة وجهه (صلى اللّه عليه و آله) «۲».

و منها: (القتّال) لحرصه على الجهاد «۳».

و منها: (القثم) «۴» من القثم، و هو الإعطاء، لإعطائه و كرمه «۵».

و منها: (المتوكّل) و هو الذى يكل أموره إلى اللّه عزّ و جلّ، أى يفوّضها إليه «۶».

و منها: (الفاتح) لفتحه أبواب الإيمان «۷».

و منها: (الأمين) من الأمانة «۸».

و منها: (الخاتم) قال اللّه تعالى: خاتَمَ «۹» النَّبِيِّينَ «۱۰» «۱۱».

(۱) دلائل النبوة ۱: ۱۵۷، کشف الغمة ۱: ۹.

(۲) کشف الغمة ۱: ۹.

(۳) کشف الغمة ۱: ۹.

(۴) القثم: معدول من القاثم و هو المعطی، و تقال للرجل إذا کان کثیر العطاء «الصحاح- قثم- ۵: ۲۰۰۵»، و فی «ج» و «ط» نسخة بدل: القاثم.

(۵) کشف الغمة ۱: ۱۰.

(۶) دلائل النبوة ۱: ۱۶۰، کشف الغمة ۱: ۱۰.

(۷) کشف الغمة ۱: ۱۰.

(۸) کشف الغمة ۱: ۱۱.

(۹) قرأ عاصم (خاتم) بفتح التاء و الباقون بکسرها، و الفتح علی معنی آخر النبیین لا نبی بعده، و قیل: بمعنی الزینة، و أمّا الکسر فاسم فاعل بمعنی الآخر. «مجمع البیان ۸: ۵۶۲»، «مجمع البحرین- ختم- ۶: ۵۴».

(۱۰) الأحزاب ۳۳: ۴۰.

(۱۱) دلائل النبوة ۱: ۱۵۴، کشف الغمة ۱: ۱۱، الدر المنثور ۶: ۶۱۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۷

و منها: (الرّسول) و (النّبیّ) و (الأمیّ) «۱».

و منها: (المزّمّل) و (المدّثّر) و هما بمعنی واحد، زمّله: أی لفّه، و تزمّل أی تدثّر «۲» «۳».

و منها: (الکریم) قال سبحانه: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیمٍ «۴» «۵».

و منها: (النّور) قال سبحانه و تعالی: قَدْ جاءَکُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ کِتابٌ مُبِینٌ «۶» هکذا قیل «۷» و فیه نظر؛ إذ لا مانع من أن یراد بالنّور فی الآیة القرآن، بل هو الظاهر، و یؤیّده قول المفسّرین بذلک «۸».

و کان الحامل لهذا القائل علی جعل النّور للنبیّ (صلی اللّه علیه و آله) دون القرآن، عطف الکتاب علیه، و العطف یقتضی بظاهره المغایرة «۹».

و جوابه: أنّ عطف بعض الصفات علی بعض متعارف فی کلام البلغاء؛ کما تقدّم من قول اللّه تعالی: إِنَّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً «۱۰» إلی آخره، و کقول الشاعر:

(۱) دلائل النبوة ۱: ۱۶۰، کشف الغمة ۱: ۱۱.

(۲) أنظر «الصحاح- زمل- ۴: ۱۷۱۸».

(۳) کشف الغمة ۱: ۱۲.

(۴) الحاقّة ۶۹: ۴۰، التکویر ۸۱: ۱۹.

(۵) کشف الغمة ۱: ۱۲.

(۶) المائدة ۵: ۱۵.

(۷) التفسیر الکبیر للفخر الرازی ۱۱: ۱۸۹، الجامع لأحکام القرآن ۶: ۱۱۸ و هو المروی عن الزجاج.

(۸) تفسیر الکشاف ۱: ۶۱۷، مجمع البیان ۳: ۲۷۰، التفسیر الکبیر للفخر الرازی ۱۱: ۱۹۰، تفسیر النسفی ۱: ۳۹۸، تفسیر البیضاوی ۱:

.۲۶۰

(۹) التفسیر الکبیر للفخر الرازی ۱۱: ۱۹۰.

(۱۰) الأحزاب ۳۳: ۴۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۸ إلی الملک القرم «۱» و ابن الهمام «۲»و لیث الکتیبة فی المزدحم «۳» و قد یقال: إنّه ظاهر فی المغایرة، فلا یفهم الاتّحاد إلّا عند القرینة.

و منها: (نعمة اللّه) قال سبحانه: یَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ یُنْکِرُونَها «۴» «۵».

و منها: (منذر) قال سبحانه و تعالی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ «۶» «۷».

و منها: (مذکّر) قال سبحانه و تعالی: فَذَکِّرْ إِنَّما أَنْتَ مُذَکِّرٌ «۸» «۹».

و (رسول الرّحمة) «۱۰» و (المصطفی) «۱۱» إلی غیر ذلک.

و روی: أنّ ملکا أتاه، و لم یکن أتاه قبل ذلک، و قال له: السلام علیک یا (أوّل) یا (آخر) یا (حاشر) و لم یکن خوطب بهذا الخطاب قبل ذلک، فسأله عن معنی هذا الخطاب، فقال له: (الأوّل) بمعنی أنّک أوّل من یرفع رأسه من التّراب یوم القیامة، و (الآخر) بمعنی أنّک خاتم الأنبیاء، و (الحاشر) بمعنی أنّ حشر القیامة یقوم بک و بولدک و بأمّتک «۱۲».

---

(۱) القرم: السیّد. «الصحاح- قرم- ۵: ۲۹۰۰».

(۲) الهمام: الملک العظیم الهمّة. «الصحاح- همم- ۵: ۲۰۶۲».

(۳) الکشاف ۱: ۴۱، الإنصاف فی مسائل الخلاف ۲: ۴۶۹، خزانة الأدب ۱: ۲۱۶.

(۴) النحل ۱۶: ۸۳.

(۵) إعلام الوری: ۷، کشف الغمة ۱: ۱۲.

(۶) الرعد ۱۳: ۷.

(۷) مجمع البیان ۵: ۴۲۷، الدر المنثور ۴: ۶۰۷.

(۸) الغاشیة ۸۸: ۲۱.

(۹) کشف الغمة ۱: ۱۳.

(۱۰) الشفاء ۱: ۴۴۹.

(۱۱) الشفاء ۱: ۴۵۴، کشف الغمة ۱: ۱۱.

(۱۲) الیقین: ۸۳/ ۱۰۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۹

کنیته

: أبو القاسم «۱».

و روی: أنّه لمّا ولد له إبراهیم من ماریة القبطیّة، أتاه جبرئیل (علیه السلام)، فقال له: السلام علیک، یا أبا إبراهیم «۲».

نسبه

: محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصیّ بن کلاب بن مرّة بن کعب بن لؤیّ بن غالب بن فهر بن مالک

بن النّضر ابن کنانة بن خزیمة بن مدرکة بن إلیاس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ابن أدّ بن أدد بن الیسع بن الهمیسع بن سلامان بن شیث بن قیدار بن إسماعیل ابن إبراهیم بن تارخ بن ناخور بن شارویح بن أرغون بن فالغ بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (علیه السلام) بن لمک بن متوشلخ بن أخنوخ- و هو إدریس (علیه السلام)- بن البارذ بن هابیل بن قینان بن أنوش بن شیث بن آدم أبی البشر «۳».

أمّه

أمّه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن کلاب «۴» جدّ النبیّ (صلی اللّه علیه و آله).

نقش خاتمه

: الشهادتان «۵».

أقول: و هذا محتمل لأن یکون المنقوش لفظا الشهادة بالواحدانیة

---

(۱) مروج الذهب ۲: ۲۶۸، مناقب ابن شهرآشوب ۱: ۱۵۴، کشف الغمة ۱: ۱۳.

(۲) کشف الغمة ۱: ۱۳.

(۳) مروج الذهب ۲: ۲۶۵، لقد وقع المزید من الاختلاف فی سلسلة نسب الرسول الأعظم (صلی اللّه علیه و آله) ما بعد عدنان: و ورد عنه (صلی اللّه علیه و آله): «إذا بلغ نسبی إلی عدنان فأمسکوا». أنظر مروج الذهب ۲: ۲۶۷، کشف الغمة ۱: ۱۵.

(۴) فی «ط، ج»: قصیّ، و هو خلاف ما ورد فی المصادر. أنظر جمهرة أنساب العرب: ۱۲۸، مروج الذهب ۲: ۲۷۴.

(۵) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۰

و الشهادة بالرسالة، و هو الظاهر، فتکون صورة النّقش: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و اشهد أنّ محمّدا رسول اللّه، أو نحو ذلک، و لأن یکون المراد بالشهادة المشهودة بهما، أعنی نقش لفظی الوحدانیة، فتکون صورة النّقش: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، أو نحوه «۱».

عمره

(صلی اللّه علیه و آله): ثلاث و ستون سنة؛ سنتان و أربعة أشهر مع أبیه، و قیل: مات أبوه و هو حمل، و ثمان مع جدّه عبد المطلب بعد أبیه، و قد کان کافلا له فی حیاته بعد أبیه، فلمّا توفّی کفّله أبو طالب «۲».

بعثته

(صلی اللّه علیه و آله): تنبّأ بعد الأربعین «۳»، فلمّا أظهر دعوة النّبوّة کانت قریش تؤذیه بالمقال و الفعال «۴» و یکذّبون دعواه، و کان أبو طالب مدافعا عنه بالمال و النفس إلی أن مات.

و بقی بمکّة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة، و فی مدّة إقامته بمکّة توفّی أبو طالب، و ذلک قبل الهجرة بثلاث سنین «۵»، و توفّیت خدیجة بعده بثلاثة أیام، فسمّی ذلک العام: عام الأحزان، و قیل: توفیت بعد أبی طالب بسنة، فلمّا فقد هما دخله حزن شدید، ثمّ هاجر بعد ذلک إلی المدینة، و کان دخوله المدینة یوم الاثنین الحادی عشر من ربیع الأوّل أوّل سنة من الهجرة، و مکث بها عشر سنین «۶».

و کانت له مع المشرکین وقعات کثیرة، نحو من تسعین وقعة:

فمنها: وقعة بدر، كانت سنة اثنين من الهجرة، قتل فيها أبو هاشم عبيدة

---

(۱) (و لأن يكون ... أو نحوه) ليس فی «ج».

(۲) إعلام الورى: ۹، كشف الغمة ۱: ۱۶.

(۳) مروج الذهب ۲: ۲۸۷.

(۴) فی «ط»: و الفعل.

(۵) (و ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين) ليس فی «ط».

(۶) كشف الغمة ۱: ۱۶.

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۱

ابن الحارث بن عبد المطّلب، و هو أوّل شهيد من أهل بيت النبيّ (صلى اللّه عليه و آله)، و قتل فيها من المشركين سبعون قتيلا؛ قتل عليّ (عليه السلام) بيده خمسة و ثلاثين رجلا، و قتل باقی المسلمين خمسة و ثلاثين، و كان من قتلاهم عتبة بن ربيعة، و ابنه الوليد، و أخوه شيبة، و أبو جهل، و كان الظفر للنبيّ (صلى اللّه عليه و آله).

و منها: وقعة أحد، سنة ثلاث من الهجرة، و قتل فيها عدد من المؤمنين، منهم حمزة بن عبد المطّلب عمّ النبيّ (صلى اللّه عليه و آله) قتله وحشيّ، و دخل على النبيّ من ذلك حزن عظيم.

و منها: وقعة الأحزاب، و تسمّى: وقعة الخندق، سنة أربع.

و منها: وقعة خيبر، سنة ستّ من الهجرة.

و منها: الوقعة التی فتح فيها مكّة، سنة ثمان من الهجرة، و فی سنة الفتح قتل جعفر بن أبی طالب بمؤتة «۱».

و منها: وقعة تبوك، سنة تسع من الهجرة.

و كان قطب رحى هذه الوقعات «۲»، و ليث شرى «۳» هذه الغزوات، و الكاشف لكرباتها، و الخائض لغمراتها أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما هو فی كتب التواريخ و السير مسطور و بين الخافقين مشهور منشور.

نساؤه

: إحدى عشرة، أسماؤهنّ: خديجة بنت خويلد، و زينب بنت خزيمة، و عائشة بنت أبی بكر، و حفصة بنت عمر، و أمّ سلمة بنت أميّة المخزوميّ؛ و زينب بنت جحش- و هی التی كانت عند زيد بن حارثة فطلّقها، فتزوّجها

---

(۱) مؤتة: قرية من قرى البلقاء فی حدود الشام. «معجم البلدان ۵: ۲۲۰».

(۲) قطب رحى هذه الوقعات: أی سيّدها. «اساس البلاغة- قطب-: ۳۷۰».

(۳) الشّرى: موضع تنسب إليه الأسد، و يقال للشجعان: أسود الشرى. «لسان العرب- شرى- ۱۴: ۴۳۱».

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۲

النبيّ (صلى اللّه عليه و آله)، و نزل فيها قوله تعالى: وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِی أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ «۱» الآية- و ميمونة بنت الحارث، و جويرية بنت الحارث، و سودة بنت زمعة، و صفيّة بنت حيّ بن أخطب، و أمّ حبيبة بنت أبی سفيان، و ماتت الأوليان فی حياته، و مات (صلى اللّه عليه و آله) عن التسع الأواخر، و قيل: إنّه تزوج خمس عشرة، و اللّه أعلم.

أولاده

: ثمانیة: القاسم، و رقیّة، و زینب، و أمّ کلثوم قبل المبعث، و الطیّب، و الطاهر- أو مطهّر- و فاطمة بعد المبعث، و الکلّ من خدیجة، و ولد له إبراهیم من ماریة القبطیّة «۲»، و ذهب بعضهم إلی أنّ رقیّة لم تکن بنت النبیّ (صلی اللّه علیه و آله)، و إنّما کانت بنت أخت خدیجة، فیکون أولاده سبعة، و اللّه أعلم.

بوّابه

: علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) «۳».

حجّ بعد الهجرة أربع حجّات، آخرها المسمّاة بحجّة الوداع.

وفاته

اشارة

(صلی اللّه علیه و آله): بالمدینة، یوم الاثنین «۴».

و اختلف أصحاب السیر فی یوم الوفاة من الشهر، و فی شهر الوفاة؛ فقال ابن إسحاق: لاثنتی عشرة لیلة من ربیع الأوّل «۵».

قال الشیخ الأجلّ علیّ بن عیسی: و هذا باطل لأنّه قد ثبت أنّ الوقفة فی حجّة الوداع بعرفات کانت یوم الجمعة، فیکون أوّل ذی الحجّة الخمیس، فیکون أوّل المحرّم الجمعة أو السبت؛ فإن کان الجمعة فأوّل صفر إمّا السبت أو الأحد، و إن کان السبت فأوّل صفر إمّا الأحد أو الاثنین.

---

(۱) الأحزاب ۳۳: ۳۷.

(۲) أنظر، الکافی ۱: ۳۶۵، إعلام الوری: ۱۴۰.

(۳) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۴) إعلام الوری: ۷.

(۵) دلائل النبوة ۷: ۲۳۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۳

فإن کان أوّل صفر السبت فأوّل ربیع الأوّل الأحد أو الاثنین، [و إن کان الأحد فأوّل ربیع الأوّل إمّا الاثنین أو الثلاثاء] فإن کان الاثنین فأوّل ربیع الأوّل إمّا الثّلاثاء أو الأربعاء، و کیفما دارت الحال علی هذا الحساب لا یکون الاثنین ثانی عشر «۱».

و أقول: هذا الإبطال مشروط بالتزام ما نقله هذا القائل من أنّ الوقفة کانت یوم الجمعة، و من الجائز أن یمنع ذلک فإنّه لیس إجماعیا، و مستند «۲» هذا المنع «۳» ما نقله الصدوق أبو جعفر ابن بابویه (رحمه اللّه) من أنّ الغدیر کان یوم الجمعة «۴»، و هذا مستلزم أن یکون أوّل ذی الحجّة الثّلاثاء، فتکون الوقفة یوم الأربعاء، و اللّه أعلم.

و قال القاضی: إنّه توفّی لثلاث خلون «۵» من ربیع الأوّل، و [کذا] نقل الطبریّ عن ابن الکلبیّ «۶» و أبی مخنف، و هذا لا یبعد.

و قال الخوارزمیّ: إنّه توفّی أوّل یوم من ربیع الأول «۷».

و قیل: توفّی للیلتین بقیتا من صفر «۸»، و وجدت فی بعض التواریخ أنّه توفّی فی الیوم السابع عشر من صفر.

---

(۱) کشف الغمة ۱: ۱۹.

(۲) فی «ط»: مسند.

(۳) فی «ط»: الجمع.

(۴) الخصال: ۳۹۴/ ۱۰۱.

(۵) فی المصدر: لیلتین خلتا.

(۶) فی «ط» الطبرسی عن الکلینی.

(۷) کشف الغمة ۱: ۲۰.

(۸) الإرشاد: ۱۰۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۴

و کانت وفاته (صلی اللّه علیه و آله) فی ملک هرقل «۱»، و کانت وفاته حادی عشر هجرته، و قبره بمسجده بالمدینة «۲».

سبب موته

: مرض قبض فیه، و قیل: مات بالسّمّ «۳».

إیراد وفاته علی وجه الاختصار «۴»

: إنّه لمّا رجع من حجّته الأخیرة التی هی حجّة الوداع، بقی بالمدینة أیّاما ثمّ مرض، فبقی فی مرضه ثلاثة أیّام موعوکا، ثمّ خرج معتمدا علی أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فخطب الناس و بالغ فی الوصیّة بأمیر المؤمنین (علیه السلام)، ثمّ رجع إلی بعض منازله و اشتدّ به المرض، و جاءه الأنصار یعودونه فوجدوه مغشیّا علیه فضجّوا بالبکاء، فلمّا أفاق دعا أسامة بن زید و أمره بالمسیر فی من أمر إلی بلاد فلسطین، و هو الموضع الذی قتل فیه أبوه، و کان قد أمّره علی أربعة آلاف، و أمر المهاجرین بالمسیر معه، و إنّما فعل ذلک رجاء لأن لا یبقی بعد موته أحد ممّن یطمع فی أمر الخلافة، فیستقرّ الأمر لأمیر المؤمنین (علیه السلام)، فکانوا یتقاعدون عن الخروج خوفا من أن یفوتهم ما طمعوا فیه، و سار أسامة حتّی صار علی أمیال من المدینة، فکان النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) یحثّ من تخلّف، و یقول: «شیّعوا جیش أسامة، لعن اللّه المتخلّف عن جیش أسامة» «۵».

---

(۱) و هو أحد ملوک الروم، و لسبع سنین من ملکه کانت هجرة النبی (صلی اللّه علیه و آله). مروج الذهب ۱: ۳۶۱.

(۲) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۳) طبقات ابن سعد ۲: ۲۰۰، بصائر الدرجات: ۵۲۳/ ۵ و ۶، المقنعة: ۷۱، التهذیب ۶: ۲، السیرة النبویة للذهبی: ۳۶۴، نور الأبصار: ۴۶.

(۴) للتوسّع راجع الارشاد: ۹۶، کشف الغمة ۱: ۱۷.

(۵) السقیفة و فدک: ۷۵ «نحوه»، الإرشاد: ۹۶.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۵

ثمّ أمر قیس بن سعد «۱»، و الحباب بن المنذر «۲» بإخراج من تخلّف، فأخرجوهم حتّی لحقوا بأسامة، ثمّ وجّه بعضهم لأسامة الرجوع «۳»، و أعلموه بما فهموه من قصد النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) فی إرسالهم، فرجع و رجع من معه إلی المدینة، و کان علیّ و الفضل و العبّاس عند رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) فی مرضه لا یفارقونه «۴».

و کان بلال یستأذن علی رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) وقت کلّ فریضة، و یقول: الصلاة یا رسول اللّه، فإن قدر علی الخروج، و إلّا

أمر علیا (صلوات اللّه علیه) أن یصلّی بهم «۵».

و اشتدّ مرض رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) حتّی صار یغشی ساعة و یفیق أخری، فدخلت علیه أمّ سلمة، فقالت له: بأبی أنت و أمّی، أراک مغیّرا، فقال:

«نعیت إلیّ نفسی، فسلام لک منّی، فلا تسمعین بعد الیوم صوت محمّد أبدا» فقالت أمّ سلمة: وا حزناه، حزنا لا تدرکه النّدامة علیک، یا محمّد.

ثمّ استدعی فاطمة (سلام اللّه علیها)، فلمّا رأته قبّلت رأسه، و أخذته فی حجرها، فقالت: نفسی لنفسک الفداء، وا کرباه لکربک یا أبتاه، ففتح (صلی اللّه علیه و آله) عینیه، و قال: «لا کرب علی أبیک بعد الیوم» «۶» ثمّ أغمی علیه و رأسه فی حجر علیّ بن

---

(۱) هو قیس بن سعد بن عبادة الأنصاری، صحابی، و عدّ من المنکرین علی أبی بکر و ممّن شهد بسماع حدیث «من کنت مولاه فعلی مولاه» ولّاه أمیر المؤمنین مصر، و حارب معه و مع الحسن (علیهما السلام).

أنظر ترجمته فی طبقات ابن سعد ۶: ۵۲، أسد الغابة ۴: ۲۱۵، أعیان الشیعة ۸: ۴۵۲.

(۲) هو الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاری، و کان یقال له: ذو الرأی، و هو القائل یوم السقیفة: «منّا أمیر و منکم أمیر». توفّی فی خلافة عمر. أنظر ترجمته فی أسد الغابة ۱: ۳۶۴، الإصابة ۱: ۳۱۶.

(۳) فی «ج»: بعضهم إلی أسامة.

(۴) الإرشاد: ۹۹.

(۵) الإرشاد: ۹۷.

(۶) کشف الغمة ۱: ۱۶، أعلام النساء ۴: ۱۱۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۶

أبی طالب (علیه السلام)، فبکت فاطمة (سلام اللّه علیها) بکاء شدیدا، ففتح عینیه و أمرها بالدّنوّ منه، فدنت منه فناجاها طویلا، فرفعت رأسها و عیناها تهملان دموعا، ثمّ سارّها بعد ذلک مرّة أخری، فرفعت [رأسها] و وجهها یتهلّل فرحا، فسئلت فاطمة عن ذلک، فقالت: «نعی (صلی اللّه علیه و آله) إلیّ نفسه فبکیت، فقال لی: یا بنیّة لا تجزعی علی أبیک من الموت، فإنّی سألت ربّی أن یجعلک أوّل أهل بیتی بی لحوقا، فأخبرنی أنّه قد استجاب لی، فضحکت».

و استدعی الحسن و الحسین (علیهما السلام) فودّعهما و بکی بکاء شدیدا حتّی بکیا لبکائه و وقعا علیه، فأراد علیّ (علیه السلام) أن ینحّیهما عنه فمنعه النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) من ذلک.

قال: و کان جبرئیل (علیه السلام) ینزل علی رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) فی مرضه و یسأله عن حاله، و یبشّره بالکرامة و المنزلة «۱».

قال: ثمّ إنّ رجلا استأذن علی رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) فخرج إلیه أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فقال له: «ما حاجتک؟».

فقال: أرید أن أدخل علی رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله).

فقال له: «لست تصل إلیه، فما حاجتک؟».

فقال الرجل: لا بدّ من الدخول علیه، فدخل و استأذن رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) فأذن له، فدخل و جلس عند رأسه، ثمّ قال: السلام علیک، یا نبیّ اللّه.

فقال له النبیّ: «و علیک السلام، فما حاجتک؟».

فقال: أنا رسول اللّه إلیک.

فقال له النبیّ (صلی اللّه علیه و آله): «و أیّ رسل اللّه أنت؟».

---

(۱) الإرشاد: ۱۰۰، کشف الغمة ۱: ۱۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۷

قال: أنا ملک الموت، أرسلنی إلیک ربّک، و هو یقرئک السلام، و یخیّرک بین لقائه و الرجوع إلی الدنیا.

فقال له: «أمهلنی حتّی ینزل جبرئیل فأستشیره» فعرج ملک الموت، فأتاه جبرئیل فأخبره النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) بما خیّره ربّه و استشاره فی ذلک، فقال له:

وَ لَلْآخِرَةُ خَیْرٌ لَکَ مِنَ الْأُولی «۱».

ثمّ أتی ملک الموت، فقال له (صلی اللّه علیه و آله): «امض بما أمرت به» فقبض روحه الشریفة، و کان جبرئیل عن یمینه، و میکائیل عن یساره، و ملک الموت قابضا لروحه «۲».

فلمّا قضی نحبه (صلی اللّه علیه و آله) و ید علیّ (علیه السلام) تحت حنکه الشریف، ففاضت نفسه المقدّسة فیها، مسح بها وجهه، و وجّهه إلی القبلة، و غمّض عینیه و هو یبکی، فقال لمن حضر: «عظّم اللّه أجورکم فی نبیّکم» «۳».

و ممّا رأیت من الکلمات الموافقة لتاریخ موته (علیه الصلاة و السلام) مع قلّة العدد:

(طب)، (زد) «۴» و توجیهها بأن تجعل کتابة عن لسان الحال بطلب الزیادة له من اللّه تعالی فیما أعطاه من الزّلفی و المنزلة.

و تولّی علیّ (علیه السلام) تغسیله و تکفینه و دفنه «۵».

---

(۱) الضحی ۹۳: ۴.

(۲) کشف الغمة ۱: ۱۸.

(۳) إعلام الوری: ۱۳۶.

(۴) تساوی فی حساب الجمل (۱۱).

(۵) الکامل فی التاریخ ۲: ۳۳۲، شرح نهج البلاغة ۱۰: ۱۸۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۳۹

الفصل الثانی فی البضعة الزهراء الزکیّة أم الأئمة (علیهم السلام)

مولدها

: بمکّة یوم الجمعة فی شهر جمادی الآخرة، فی ملک یزدجرد، قبل الهجرة بثمان سنین «۱».

روی حبیب السّجستانیّ فی الحسن قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

«ولدت فاطمة (سلام اللّه علیها) بنت محمّد (صلی اللّه علیه و آله) بعد مبعث رسول اللّه بخمس سنین، و توفّیت و لها ثمان عشرة سنة و خمسة و سبعون یوما» «۲».

و عن ابن الخشّاب أنّ أبا جعفر (علیه السلام) قال: «ولدت فاطمة «۳» بعد ما أظهر اللّه عزّ و جلّ نبوّة نبیّه، و أنزل علیه الوحی بخمس سنین، و قریش تبنی البیت» «۴».

و نقل بعض أهل التاریخ أنّ العبّاس دخل ذات یوم علی علیّ بن أبی طالب و فاطمة (علیهما السلام) و أحد هما یقول لصاحبه: «أیّنا

أکبر؟».

---

(۱) ورد مؤدّاه فی تاج المواليد: ۲۱، کشف الغمة ۱: ۴۴۹.

(۲) الکافی ۱: ۳۸۰/ ۱۰.

(۳) (سلام اللّه علیها بنت محمّد ... فاطمة) لیس فی «ط».

(۴) تاریخ الأئمة: ۶، مقاتل الطالبین: ۳۰، کشف الغمة ۱: ۴۴۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۰

فقال العبّاس (رضی اللّه عنه): ولدت- یا علیّ- قبل بناء قریش البیت بسنوات، و ولدت «۱» فاطمة و قریش تبنی البیت، و رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) ابن خمس و ثلاثین سنة، قبل النبوّة بخمس سنین «۲».

و لا یخفی ما فی هذا النقل من البعد و الغرابة، فإنّه مستلزم لتقدیم مولدها علی ما هو المشهور فی السّیر و المنقول عن الأئمّة (علیهم السلام) بعشر سنین، و للزیادة علی ما هو المشهور و المنقول فی عمرها بهذا القدر.

و نقل فی بعض کتب التاریخ: أنّه جاء إلی خدیجة عند ولادة فاطمة أربع نساء یساعدنها؛ و هنّ: مریم بنت عمران، و سارة، و آسیة، و امرأة أخری «۳»، و جاءها بعد الولادة اثنتا عشرة حوراء، بید کلّ واحدة طست و إبریق من ماء الجنّة لتغسیلها، و غیر ذلک مما یطول الکلام بنقله «۴».

اسمها:

فاطمة.

ألقابها

: الزهراء، و البتول، و البضعة، و عدیلة مریم، و سیّدة النساء.

و روی عن الصادق (علیه السلام): «إنّ لفاطمة تسعة أسماء: فاطمة، و الصدّیقة، و المبارکة، و الطاهرة، و الزکیّة، و الرضیّة «۵»، و المرضیّة، و المحدّثة، و الزهراء» «۶».

کنیتها

: أمّ أبیها «۷».

---

(۱) زاد فی «ط»: ابنتی.

(۲) کشف الغمة ۱: ۵۰۳.

(۳) (و امرأة أخری) لیس فی «ط»، و فی الأمالی: کلثوم أخت موسی بن عمران، و فی الدلائل و الثاقب: صفورا بنت شعیب، أو صفیّة.

(۴) أمالی الصدوق: ۴۷۵، دلائل الإمامة: ۸، العدد القویة: ۲۲۲/ ۱۵، الثاقب فی المناقب: ۲۸۶/ ۲۴۵.

(۵) فی «ط» نسخة بدل: الراضیة.

(۶) أمالی الصدوق: ۴۷۴.

(۷) مقاتل الطالبیین: ۲۹، الإصابة ۸: ۱۵۷/ ۸۲۶، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۱

نسبها

: فاطمة بنت محمّد رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله).

أمّها: خدیجة بنت خویلد بن أسد بن عبد العزّی «۱» بن قصیّ جدّ النبیّ (صلی اللّه علیه و آله).

نقش خاتمها

: أمن المتوکّلون «۲».

عمرها

: فی روایة صدقة: ثمان عشرة سنة و خمسة عشر یوما؛ منها مع أبیها ثمان سنین قبل الهجرة، و هاجرت مع رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) إلی المدینة فأقامت معه عشر سنین، و توفّی أبوها و عمرها ثمان عشرة سنة، و أقامت بعد أبیها مع علیّ، فی حسنة هشام بن سالم: خمسة و سبعین یوما، و فی روایة أخری: أربعین یوما «۳».

قال الذّراع «۴»: أنا أقول فعمرها علی هذه الروایة ثمان عشرة سنة و شهر و عشرة أیّام «۵».

و فی تاریخ الدّولابیّ: أنّها لبثت بعد أبیها ثلاثة أشهر «۶».

و قال محمّد بن شهاب الزّهریّ «۷»: ستّة أشهر، و مثله عن عائشة، و مثله عن

---

(۱) فی «ط، ج»: عبد العزیز، و الصواب ما أثبتناه، راجع جمهرة أنساب العرب: ۱۶، الفخری: ۸.

(۲) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۳) کشف الغمة ۱: ۴۴۹.

(۴) هو: أحمد بن نصر بن عبد اللّه بن الفتح، أبو بکر الذارع. نزل النهروان و حدّث بها. تاریخ بغداد ۴: ۲۳۴، ۵: ۱۸۴، تاریخ موالید الأئمة: ۱۶۰.

(۵) تاریخ موالید الأئمة: ۱۶۶، کشف الغمة ۱: ۴۴۹.

(۶) الذریة الطاهرة: ۱۵۱/ ۱۹۵، مقاتل الطالبیین: ۳۱.

(۷) محمّد بن مسلم بن عبید اللّه بن شهاب، أبو بکر القرشی الزّهری المدنی نزیل الشام، أحد أکابر الحفّاظ و الفقهاء، تابعی، من أهل المدینة، کان یحفظ ألفین و مائتی حدیث، نصفها مسند، ولد فی سنة خمسین، و توفّی فی رمضان سنة أربع و عشرین و مائة. صفة الصفوة ۲: ۱۳۶، تذکرة الحفاظ ۱: ۱۰۸، سیر أعلام النبلاء ۵: ۳۲۶.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۲

عروة بن الزبیر.

و عن أبی جعفر محمّد بن علیّ (علیه السلام): خمسا و تسعین لیلة.

و قال ابن قتیبة فی (مغازیه): مائة یوم.

و قیل: إنّ عمرها تسع و عشرون سنة «۱».

و مستنده النقل المتقدّم فی مولدها عن العبّاس، و هو بعید، کما تقدّم.

تزوّجت (علیها السلام) علیا و هی بنت إحدی عشرة سنة، و کان قد خطبها قبله من رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) غیره فلم یقبل، و کان تزویجها بعلیّ من اللّه سبحانه و تعالی، لا بإیجاب و قبول کغیره «۲».

و روی عن الرضا (علیه السلام): «أن اللّه سبحانه و تعالی لم یتولّ من التزویج بنفسه إلّا ثلاثة: تزویج آدم من حوّاء، و تزویج محمّد (صلی اللّه علیه و آله) من زینب- و هی امرأة زید- و تزویج علیّ من فاطمة» «۳».

ولد لها خمسة أولاد، و هم: الحسن، و الحسین، و زینب، و أمّ کلثوم، و أسقطت المحسن «۴».

بوّابتها

: جاریتها فضّة (رحمها اللّه) «۵».

و نالها بعد رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) من الحزن لفقده، و لما أصابها من الذّلّ

---

(۱) کشف الغمّة ۱: ۵۰۳.

(۲) أعلام النساء ۴: ۱۳۰.

(۳) کاشف الغمّة: ۱۹ «مخطوط».

(۴) کشف الغمة ۱: ۴۴۰.

(۵) و هی فضّ ة النّوبیة، أخدمها رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) ابنته فاطمة (علیها السلام)، و علّمها دعاء تدعو به، و ما تکلّمت عشرین سنة إلّا بالقرآن. تجد ترجمتها و أخبارها فی أسد الغابة ۵: ۵۳۰، الإصابة ۸: ۱۶۷، مصباح الکفعمی: ۵۲۲، بحار الأنوار ۳۵: ۲۳۷، ۴۰: ۲۲۷، ۴۱: ۲۷۳، ۴۳: ۱۷۴، ۴۵: ۱۶۹، تراجم أعلام النساء ۲: ۳۶۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۳

و الإهانة، ما یوجع کلّ قلب، و یسهّل کلّ خطب، و کان النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) قد أوصی لها فی زمان حیاته بفدک «۱» و العوالی «۲»، فلمّا تولّی «۳» أبو بکر وضع یده علیه و علی جمیع ما ترکه رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله)، فمضت لتطلب شیئا من میراث أبیها، فادّعی أنّ النبیّ (صلی اللّه علیه و آله) کان یقول: «نحن معاشر الأنبیاء لا نورث، ما ترکناه یکون صدقة» فطلبت ما أوصی لها به فطالبها بالبیّنة، فمضت و أتت بجمع من المسلمین، منهم؛ علیّ، و الحسن، و الحسین (علیهم السلام)، و أمّ أیمن، و أبو ذرّ، و عمّار بن یاسر، فشهدوا لها بالوصیّة، و کتب لها بفدک و العوالی کتابا فأخذته و مضت، فالتقاها عمر فی الطریق فأخذ الکتاب و مزّقه، فقالت له: «بقرت کتابی، بقر اللّه بطنک» «۴».

و کانت فی تلک المدّة لا ترقأ لها عبرة، و لا تهدأ لها حسرة حتّی تأذّی أهل المدینة من کثرة بکائها، فاتّخذت بیتا للأحزان، فکانت فیه إلی أن ماتت (علیها السلام).

وفاتها

اشارة

: بالمدینة، یوم الاثنین لثلاث مضت من جمادی الآخرة- هکذا ذکر- سنة إحدی عشرة من الهجرة، فی ملک أبی بکر «۵».

سبب وفاتها

: هی من الضّرب الذی أصابها، و أسقطت بعده بالجنین «۶»، و سیأتی ذکر ذلک فی فصل أمیر المؤمنین (علیه السلام).

---

(۱) فدک: قریة بالحجاز، بینها و بین المدینة یومان. «معجم البلدان ۴: ۲۳۸».

(۲) العوالی: ضیعة، بینها و بین المدینة أربعة أمیال. «معجم البلدان ۴: ۱۶۶».

(۳) فی «ج»: توفّی (صلی اللّه علیه و آله) و تخلّف.

(۴) أنظر، سلیم بن قیس: ۹۹، شرح ابن أبی الحدید ۱۶: ۲۷۴، الاختصاص: ۱۸۳، الاحتجاج: ۹۷، أعلام النساء ۴: ۱۱۸.

(۵) مسار الشیعة: ۶۷، تاج الموالید: ۹۸، إعلام الوری: ۱۵۲، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۶) سلیم بن قیس: ۴۰، ألقاب الرسول و عترته: ۲۴۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۴

إیراد وفاتها علی وجه الاختصار:

إنّها لما اعتلّت العلّة التی قبضت فیها، قیل: کانت عندها أسماء بنت عمیس (رحمها اللّه تعالی) «۱» تعالجها فی مرضها، فأتتها ذات یوم بعد ما ماتت، فظنّت أنّها نائمة فکلّمتها فلم تردّ، فرفعت الثوب عن وجهها فوجدتها میّتة، فبکت بکاء شدیدا، ثمّ دخل الحسن و الحسین (علیهما السلام) فقالا: «یا أمّاه، ما هذا النوم؟».

فقالت لهما أسماء: إنّ أمّکما قد ماتت، فأتیا إلیها، فکان کلّ منهما یبکی و یقول: «یا أمّاه، کلّمینی قبل أن تفارق روحی جسدی».

ثمّ مضیا إلی مسجد رسول اللّه (صلی اللّه علیه و آله) و هما یبکیان، فقال الناس:

ما یبکیکما، یا ابنی رسول اللّه، کأنّکما نظرتما إلی موقف جدّکما «۲» فبکیتما؟

فقالا للناس: «إنّ أمّنا قد ماتت؟!» فمضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فوجدها میّتة «۳».

و نقل أنّه أدرکها قبل وفاتها و کلّمها، و قال لها: «ما تجدین؟».

فقالت: «أجد الموت» و أوصته بأولادها، ثمّ توفّیت فی حضوره «۴».

و دفنت (علیها السلام) لیلا بالبقیع «۵»، و قیل: بین القبر و المنبر- و هی الروضة- و قیل: فی بیت الأحزان، و قیل: فی بیتها، فلمّا زاد بنو أمیّة فی المسجد صارت فی المسجد.

---

(۱) و هی أسماء بنت عمیس الخثعمیة، هاجرت مع زوجها جعفر إلی الحبشة، و تزوجت بعده بأبی بکر و ولدت منه محمّد، ثمّ تزوجها علی (علیه السلام)، و کانت موالیة له و لفاطمة (علیها السلام)، تجد ترجمتها فی طبقات ابن سعد ۸: ۲۸۰، سیر أعلام النبلاء ۲: ۲۸۲، معجم رجال الحدیث ۲۳: ۱۷۱، تراجم أعلام النساء ۱: ۲۲۲.

(۲) فی «ج»: قبر جدکما أو موقفه.

(۳) کشف الغمة ۱: ۵۰۰.

(۴) البحار ۴۳: ۱۷۸، تراجم أعلام النساء ۲: ۳۳۲.

(۵) البقیع: مقبرة أهل المدینة، و هی داخل المدینة. «معجم البلدان ۱: ۴۷۳».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۵

قال الصدوق (رحمه اللّه تعالی): و هذا هو الحقّ عندی «۱».

أقول: فینبغی لمن زارها أن یزورها فی کلّ موضع من هذه المواضع.

(۱) من لا یحضره الفقیه ۲: ۵۷۲، معانی الأخبار: ۲۶۷، روضة الواعظین: ۱۵۲، إعلام الوری: ۱۵۲، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۳۶۵، کشف الغمة ۱: ۵۰۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۷

الفصل الثالث فی الإمام الأوّل (علیه السلام)

اشارة

و إنّما أخّرنا ذکره عن فاطمة (علیها السلام) لیکون عدد الأئمّة (علیهم السلام) الاثنی عشر متّصلا.

مولده

(علیه السلام): بمکّة داخل الکعبة علی الرّخامة الحمراء، و لم ینقل ولادة أحد قبله و لا بعده فی الکعبة، یوم الجمعة ثالث عشر رجب، بعد عام الفیل بثلاثین سنة «۱» فی ملک شهریار، و کان رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) یحمله علی کتفه و یدور به شعب مکّة، صلوات اللّه علی الحامل و المحمول «۲».

أسماؤه

: کثیرة، أشهرها علیّ، و روی أنّ أمّه وضعته فی غیبة أبیه فسمّته أسدا، علی اسم أبیها، فلمّا حضر أبو طالب سمّاه علیّا «۳»، و من أسمائه حیدر «۴».

ألقابه

: کثیرة، منها: أمیر المؤمنین، و یعسوب «۵» الدین، و إمام المسلمین، و مبید الشرک، و قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین، و مولی المؤمنین «۶»، و شبیه هارون، و المرتضی، و نفس الرسول، و أخوه، و زوج البتول، و سیف اللّه المسلول،

(۱) الإرشاد: ۹، روضة الواعظین: ۷۶، اعلام الوری: ۱۵۳، کفایة الطالب: ۴۰۷، کشف الغمة ۱: ۵۹.

إرشاد القلوب ۲: ۲۱۱، الفصول المهمة: ۳۰، نور الأبصار: ۸۵.

(۲) إثبات الوصیة: ۱۲۱، کشف الغمة ۱: ۶۱.

(۳) کشف الغمة ۱: ۶۱.

(۴) شرح نهج البلاغة ۱: ۱۲.

(۵) الیعسوب: ملک النّحل، و منه قیل للسیّد: یعسوب قومه. «الصحاح- عسب- ۱: ۱۸۱».

(۶) ألقاب الرسول و عترته: ۲۲۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۸

و أمیر البررة، و قاتل الفجرة، و قسیم الجنّة و النار، و صاحب اللواء، و سیّد العرب، و خاصف النّعل، و کشّاف «۱» الکرب، و الصدّیق الأکبر، و ذو القرنین، و الهادی، و الفاروق، و الداعی، و الشاهد، و باب المدینة، و غرّة المهاجرین، و الکرّار غیر الفرّار، و الفقّار «۲»، و

بیضة البلد.

و اعلم أنّ هذا اللفظ یستعمل فی المدح و الذمّ؛ فمن الأوّل قول أخت عمرو بن عبد ودّ ترثی أخاها حین قتله أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الخندق:

لو کان قاتل عمرو غیر قاتلهلکنت أبکی علیه دائم «۳» الأبد

لکنّ قاتله من لا یعاب بهو کان یدعی قدیما بیضة البلد «۴» و من الثانی قولهم: هو أذلّ من بیضة البلد «۵»، أی بیضة النّعامة.

و منه قول الشاعر:

لو کان حوض حمار «۶» ما شربت بهإلّا بإذن حمار دائم الأبد

لکنّه حوض من أودی بإخوتهریب الزّمان «۷»، فأمسی بیضة البلد «۸»

کنیته

: أبو الحسن و الحسین، و أبو السبطین، و أبو الریحانتین، و أبو

---

(۱) فی «ط» نسخة بدل: کاشف.

(۲) فی «ج» و المفضال الفقّار.

(۳) فی المصدر: آخر.

(۴) المراد ببیضة البلد هنا علی بن أبی طالب (سلام اللّه علیه)، أی إنّه فرد لیس مثله فی الشرف، کالبیضة التی هی تریکة وحدها لیس معها غیرها. «لسان العرب- بیض- ۷: ۱۲۷».

(۵) مجمع الأمثال ۱: ۲۸۵، و المراد بهذا المثل أنّه منفرد لا ناصر له، بمنزلة بیضة قام عنها الظّلیم و ترکها لا خیر فیها و لا منفعة.

(۶) حمار: اسم رجل، قیل: هو علقمة بن النّعمان بن قیس بن عمر بن ثعلبة.

(۷) ریب الزمان: صروفه و حوادثه «لسان العرب- ریب- ۱: ۴۴۲».

(۸) کشف الغمة ۱: ۶۷- ۶۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۴۹

تراب «۱».

نسبه

: علیّ بن أبی طالب بن عبد المطّلب جدّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) «۲» و روی أنّ اللّه سبحانه خلق النور الذی خلق منه محمّدا و علیّا قبل أن یخلق الدّنیا بخمسمائة ألف عام، فلمّا خلق آدم وضع ذلک النور فی صلبه، فکان ینتقل من صلب إلی صلب، و من رحم إلی رحم حتّی استقرّ فی صلب عبد المطلب، و اسمه شیبة الحمد، ثمّ افترق فرقتین؛ فرقة انتقلت إلی صلب عبد اللّه، ولد منها النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، و فرقة إلی صلب أبی طالب، ولد منها علیّ (علیه السلام) «۳».

و اختلف فی اسم أبی طالب، فقیل: لیس له اسم غیر ذلک، و قیل: اسمه عبد مناف، و قیل: عمران، و ذکر أنّه کان له ثلاثة أولاد غیر علیّ، و هم: جعفر، و عقیل، و طالب، و بنت، و هی: أمّ هانئ «۴».

أمّه

: فاطمة بنت أسد بن هاشم جدّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، و علیّ (علیه السلام) أوّل هاشمیّ تولّد من هاشمیّین «۵».

نقش خاتمه

: الملک للّه الواحد القهّار.

عمره

: ثلاث و ستّون سنة؛ منها ثلاث و ثلاثون مع النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، و ثلاثون سنة بعده، و هی مدّة إمامته «۶».

و قیل: بل عمره خمس و ستّون «۷»، و الأوّل أشهر.

---

(۱) کشف الغمة ۱: ۶۶.

(۲) مروج الذهب ۲: ۳۵۰، الجوهر الثمین ۱: ۵۶، الإصابة ۴: ۲۶۹/ ۵۶۸۲.

(۳) تفسیر فرات: ۱۹۰.

(۴) جمهرة أنساب العرب: ۳۷، المجدی: ۷.

(۵) کشف الغمة ۱: ۵۹، الإصابة ۸: ۱۶۰.

(۶) إعلام الوری: ۱۵۶.

(۷) مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۳۰۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۰

و کان فی حیاة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) یسارع إلی حوائجه و مهمّاته، و یکشف عنه کرب الحروب بسیفه، و کان النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) یکثر الثّناء علیه فی المجالس و المحافل، و ینصّ علیه بأنّه الخلیفة بعده، سیّما فی یوم غدیر خمّ، و هو مکان قریب من المدینة عند الجحفة، و ذلک أنّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) لما نعیت إلیه نفسه و مضی إلی حجّة الوداع، أمره اللّه سبحانه و تعالی أن ینصّب علیّا خلیفة بعده، و نزّل علیه جبرئیل (علیه السلام) و قال له: ربّک یقرئک السلام و یقول: اقرأ یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ «۱» الآیة، فلمّا رجع من حجّة الوداع و بلغ ذلک الموضع نزل جبرئیل (علیه السلام)، و قال له: ربّک یقرئک السلام، و یقول لک: اقرأ: «یا أیّها الرّسول، بلّغ ما أنزل إلیک من ربّک فی علیّ».

فقال: «یا جبرئیل، أ ما ترانی مجدّا فی السّیر حتّی أدخل المدینة، و أفرض ولایته علی الشاهد و الغائب».

فقال له جبرئیل (علیه السلام): إنّ اللّه یأمرک أن تفرض ولایته فی منزلک هذا، قبل أن یتفرّق الناس إلی بلدانهم و قراهم. فنزل رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) فی ذلک الموضع و نزل الناس، و جمع الرّحال بعضها علی بعض حتّی صار مکانا عالیا، فصعد و أصعد علیّا (علیهما السلام) معه، و رفعه بعضدیه حتّی بان بیاض إبطیه، و خطب خطبة طویلة باستخلاف علیّ بعده، و بالغ فیها باللعن و الغضب علی من خالفه، و قال فیها: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه» فسلّم المسلمون لأمر رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله)، و کان النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) و المسلمون یسلّمون علی علیّ (علیه السلام) بإمرة المؤمنین «۲».

---

(۱) المائدة ۵: ۶۷.

(۲) الإرشاد: ۹۳، مناقب ابن المغازلی: ۱۶، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۲۱، إعلام الوری: ۱۳۲، الاحتجاج: ۵۶، تذکرة الخواص: ۲۸، الیقین: ۱۱۳، کشف الغمة ۱: ۴۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۱

ثمّ سار النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) من ذلک الموضع حتّی دخل المدینة و بقی بعدها أیّاما قلائل، و لم یزل یؤکّد الوصیّة لأمیر المؤمنین (علیه السلام) فی تلک الأیّام فی صحّته و مرضه حتّی قبض (صلّی اللّه علیه و آله).

[خلافة أبی بکر]

: فلمّا قبض و اشتغل علیّ (علیه السلام) بتجهیزه، اضطرب أمر الناس و کثر الکلام بینهم فی أمر الخلافة، فجاء رجل فصفق علی ید أبی بکر بالبیعة فبایعه الناس و استقرّت الخلافة له، و اسمه عتیق بن عثمان «۱»- و هو أبو قحافة- بن عامر بن بن عمرو [بن کعب] بن سعد بن تیم بن مرّة جدّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، و أمّه سلمی بنت صخر بن عمرو بن عامر بن کعب بن سعد بن تیم بن مرّة «۲».

و بایعه جمیع الصحابة إلّا اثنی عشر رجلا؛ ستّة من المهاجرین و ستّة من الأنصار، فأمّا المهاجرون فهم: خالد بن سعید، و سلمان الفارسیّ، و أبو ذرّ الغفاریّ، و المقداد بن الأسود الکندیّ، و عمّار بن یاسر، و بریدة الأسلمیّ.

و أمّا الأنصار فهم: قیس بن سعد بن عبادة، و خزیمة بن ثابت- ذو الشهادتین- و سهل بن حنیف، و أبو الهیثم ابن التیّهان، و ابی بن کعب، و أبو أیّوب الأنصاریّ «۳».

و زاد الصدوق فی عدد الممتنعین من بیعة أبی بکر سعد بن عبادة سیّد الأنصار «۴»، و لا ریب فیه، و کأنّ العلّة فی عدم ذکره أنّه مات بعد موت النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) بقلیل، فلم یکن منه من المخاصمة فی أمر البیعة ما کان من غیره، و جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ، و أبا سعید الخدریّ، و حذیفة بن زید، و زید

---

(۱) لعلّ عتیق لقب له، و اسمه عبد اللّه بن عثمان. «مروج الذهب ۲: ۲۹۸».

(۲) مروج الذهب ۲: ۲۹۸.

(۳) تاریخ الیعقوبی ۲: ۱۱۴ «نحوه»، الاحتجاج: ۷۵.

(۴) الخصال: ۵۴۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۲

ابن حصین الأسلمیّ، فهؤلاء أنکروا علی أبی بکر مجلسه.

فلمّا نظر علیّ (علیه السلام) إلی قلّة العدد و خذلان «۱» الناصر جلس فی منزله، فجمع عمر بن الخطّاب جماعة، و أتی بهم إلی منزل علیّ (علیه السلام) فوجدوا الباب مغلقا، فنادوه فلم یجبهم أحد، فاستدعی عمر بحطب، و قال: و اللّه، لئن لم تفتحوه لنحرقنّه بالنار، فلمّا سمعت فاطمة (سلام اللّه علیها) ذلک خرجت و فتحت الباب، فدفعه عمر، فاختفت هی من وراء الباب، فعصرها بالباب «۲»، فکان ذلک سبب إسقاطها، و نقل أنّه کان سبب موتها (علیها السلام).

و دخلوا فوثبوا علی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فأخرجوه عنفا، فحالت فاطمة (علیها السلام) بینهم و بینه، و قالت: «و اللّه، لا أدعکم تخرجون بابن عمّی ظلما، ویلکم، ما أسرع ما خنتم اللّه و رسوله فینا!» فأمر عمر بن الخطاب قنفذا فضربها بسوط حتّی أثّر فی جسمها «۳».

و خرجوا بعلیّ (علیه السلام) یقودونه إلی مجلس أبی بکر إلی أن وصلوا به إلیه، ثمّ عرضوا علیه البیعة له فامتنع، فوضعوا یده قهرا فی ید أبی بکر، فضمّ أصابعه فأرادوا فتحها فلم یمکنهم، فمسح علیها أبو بکر و هی مضمومة، و قالوا: إنّه قد بایع، فکان أبو بکر خلیفة إلی أن توفّی، و کانت وفاته لیلة الثّلاثاء لثمان بقین من جمادی الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة، فکانت مدّة خلافته سنتین و شیئا «۴».

خلافة عمر

: ثمّ تخلّف بعده عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّى بن

---

(۱) فی «ط»: خذلة.

(۲) فی «ج»: فضغطها عمر بين الباب و الحائط.

(۳) سليم بن قيس: ۳۶.

(۴) فی «ط»: بياض، قال المسعودی فی مروج الذهب ۲: ۲۹۸: سنتين و ثلاثة أشهر و عشرة أيام، و قد قيل: سنتين و ثلاثة أشهر و عشرين يوما، و قال ابن دقماق فی الجوهر الثمين ۱: ۳۷: سنتين و ثلاثة أشهر.

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۳

رياح بن عبد اللّه بن قرط بن رزاح بن عدیّ «۱» بن كعب جدّ النبیّ (صلّى اللّه عليه و آله)، و أمّه حنتمة «۲» بنت هاشم بن المغيرة بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم، فكان خليفة إلى أن قتل، و كانت وفاته الأربعاء لأربع بقين من ذی الحجّة سنة ثلاث و عشرين من الهجرة، فكانت مدّة خلافته عشر سنين و ستّة أشهر، و قتله فيروز أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ۵۳ خلافة عثمان ..... ص : ۵۳

خلافة عثمان

: ثمّ تخلّف من بعده عثمان بن عفّان بن أبی العاص بن أميّة ابن عبد شمس بن عبد مناف، و أمّه أروى بنت كريز «۳» بن جابر بن حبيب بن عبد شمس، و كان خليفة إلى أن قتل، و ذلك يوم الجمعة لليلتين بقين من ذی الحجّة، و قيل: لاثنتی عشرة ليلة من ذی الحجّة، سنة خمس و ثلاثين، فكانت مدّة خلافته اثنتی عشرة سنة إلّا أيّاما، اجتمع عليه المهاجرون و الأنصار نحو من تسعين ألفا فقتلوه فی منزله «۴». و كانت خلافة الثلاثة خمسا و عشرين سنة.

[خلافة علیّ بن أبی طالب (عليه السلام)]

: ثمّ تخلّف علیّ بن أبی طالب (عليه السلام)، فلمّا انتقل الأمر إلى علیّ (عليه السلام)، فبايعه الناس بعد مضیّ الثلاثة «۵»، خرجت الحميراء فی عسكر تطلب بثأر عثمان، فأتت بجيشها إلى البصرة «۶»، و أتى علیّ (عليه السلام) بمن كان معه، و كان عدد عسكر علیّ (عليه السلام) عشرين ألفا، و عدد عسكر عائشة ثلاثين ألفا، فكان بينه و بينها الوقعة المسمّاة

---

(۱) فی «ط»: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عزيز بن فرط بن رياح بن عبد اللّه بن درّاج.

(۲) فی «ط»: خيثمة.

(۳) فی «ط» كور.

(۴) الكامل فی التاريخ ۳: ۱۶۷.

(۵) تاريخ اليعقوبی ۲: ۱۶۷، مروج الذهب ۲: ۳۴۹، الجمل: ۴۰، الكامل فی التاريخ ۳: ۱۹۰.

(۶) تاريخ اليعقوبی ۲: ۱۶۹، الجمل: ۱۵۰، الإرشاد: ۱۳۱، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۱۵۱، كشف الغمة ۱: ۲۳۸.

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۴

بوقعة الجمل، و هی سنة ستّ و ثلاثین، فانتصر علیّ (علیه السلام) و أباد أصحاب عائشة و لم ینج منهم إلّا من هرب، و کان عدد قتلی أصحاب علیّ (علیه السلام) ألفا و سبعین، و قتلی أصحاب عائشة ستة عشر ألفا و تسعمائة «۱» و تسعین «۲»، و رجعت یائسة من إدراک ما طلبته، و أقام علیّ (علیه السلام) فی الکوفة، و کانت هجرته من المدینة إلی الکوفة هی الهجرة الثانیة.

و کان عثمان قد ولّی معاویة بن صخر بن حرب بن أمیّة بن عبد شمس ابن عبد مناف جدّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، و أمّه هند بنت عتبة بن ربیعة بن عبد مناف علی الشام فی زمان حیاته، فلمّا صار الأمر إلی علیّ (علیه السلام) أرسل إلیه لیعزله فلم یقبل، لأنّه کان قد تمکّن و علیّ (علیه السلام) فی أوّل أمره، فکان بینهما ما کان، و کان من ذلک وقعة صفّین، و هی سنة ثمان و ثلاثین من الهجرة، و اشتملت علی وقعات و حملات، و کان أعظمها قتالا و أشدّها حربا لیلة الهریر، فإنّهم وصلوا اللّیل بالنهار «۳».

و روی أنّ علیّا قتل بیده فی تلک اللیلة خمسمائة «۴»، و نقل أنّ قتلی أصحاب علیّ (علیه السلام) کانوا ألفین و تسعین، منهم: عمّار بن یاسر، و ابن التیّهان، و خزیمة ابن ثابت- ذو الشهادتین- و قتلی أصحاب معاویة تسعة آلاف «۵».

ثمّ لمّا رجع علیّ (علیه السلام) من تلک الوقعة لعب الشیطان بجماعة من

---

(۱) فی «ج»: و سبعمائة.

(۲) کشف الغمة ۱: ۲۴۲.

(۳) وقعة صفین: ۴۷۵، تاریخ الیعقوبی ۲: ۱۷۶، تاریخ الطبری ۶: ۳۳۲۲، مروج الذهب ۲: ۳۸۹، الکامل فی التاریخ ۳: ۳۱۵، کشف الغمّة ۱: ۲۴۵.

(۴) وقعة صفین: ۴۷۷، کشف الغمّة ۱: ۲۵۳.

(۵) وقعة صفین: ۳۶۳، مروج الذهب ۲: ۲۵۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۵

أصحابه فأدخل علیهم الشّبهة و شکّکهم فی أمرهم، فخرجوا علیه و اعتزلوا فنزلوا بالنّهروان، و کان عددهم ستّة «۱» آلاف، و هم المسمّون بالخوارج، فمضی إلیهم علیّ (علیه السلام) بعسکره، فکان بینه و بینهم مناظرات، فرجع منهم ألفان، و قیل: إنّهم کانوا اثنی عشر ألفا، فرجع منهم ثمانیة آلاف، و بقی علی القولین أربعة آلاف علی ضلالهم، فکان بینه و بینهم الوقعة المسمّاة بوقعة النّهروان، و هی فی سنة وقعة صفّین، فقتلهم بأسرهم و لم یبق منهم إلّا ثمانیة، و قیل: تسعة، فتفرّقوا فی البلاد و أسّسوا رأی الخوارج، فکان علیه أتباعهم إلی یومنا هذا «۲».

و کان النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) یخبره فی حیاته بأنّه سیقاتل الناکثین و القاسطین و المارقین، فأمّا الناکثون فهم أصحاب الجمل، و أمّا القاسطون فهم أصحاب صفّین، و أمّا المارقون فهم أصحاب النّهروان «۳».

ثمّ رجع (علیه السلام) إلی الکوفة فجمع بعد ذلک عسکرا لحرب معاویة فقتل قبل خروجه و تراجعت العساکر.

و ممّا کان فی زمانه و غیر ما ذکر: بناء الکوفة سنة سبع عشرة «۴»، و وفاة العبّاس سنة ... «۵»، و وفاة مالک الأشتر سنة ... «۶»، و وفاة أبی ذرّ سنة ... «۷»، و وفاة سلمان سنة ... «۸»، و وفاة المقداد سنة ... «۹»، و وفاة حفصة بنت عمر سنة سبع

---

(۱) فی «ط»: تسعة.

(۲) تاریخ الیعقوبی ۲: ۱۸۰، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۱۸۸، کشف الغمة ۱: ۲۶۴.

(۳) ألقاب الرسول: ۲۲۷، الیقین: ۹۶.

(۴) معجم البلدان ۴: ۴۹۱.

(۵) فى أسد الغابة ۳: ۱۱۲، تهذيب ابن عساكر ۷: ۲۵۳، صفة الصفوة ۱: ۵۱۰. توفّى العباس سنة (۳۲).

(۶) فى تهذيب التهذيب ۱۰: ۱۲. توفّى مالك الأشتر سنة (۳۷)، و فى الإصابة: ۶: ۱۶۲، سنة (۳۸).

(۷) فى صفة الصفوة ۱: ۵۹۹. توفّى أبو ذر سنة (۳۲). و فى الاصابة ۷: ۶۳، سنة (۳۱) و قيل (۳۲).

(۸) توفّى سلمان سنة (۳۳) أو (۳۵) أو (۳۷) بالمدائن. تاريخ بغداد ۱: ۱۷۱، سير أعلام النبلاء

(۹) توفى المقداد سنة (۳۳). صفة الصفوة ۱: ۴۲۶، الاصابة ۶: ۱۳۳.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۵۶

و عشرين «۱» من الهجرة فى خلافة عثمان.

عدد نسائه (عليه السلام)

: كان له تسع زوجات، عدا السّرارى «۲»، أسماؤهنّ:

فاطمة (عليها السلام) و خولة بنت [جعفر بن] «۳» قيس الحنفيّة، و أمّ حبيب بنت ربيعة، و أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن دارم، و ليلى بنت مسعود الكلابيّة «۴»، و أمّ مسعود بنت عروة بن مسعود الثقفيّ.

و أمامة بنت أبى العاص، و أمّها زينب بنت خديجة بنت خويلد، و هى من رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله)، و كانت فاطمة (عليها السلام) قد أوصته بأنّى إذا توفّيت تزوج بنت أختى «۵».

و محيّاة بنت امرئ القيس «۶»، و أسماء بنت عميس، و كانت امرأة أخيه جعفر بن أبى طالب، ثمّ انتقلت إلى أبى بكر، ثمّ انتقلت إلى علىّ «۷»، و كان ابنها محمّد بن أبى بكر من خواصّ أصحابه و أنصاره إلى أن قتل (رحمه اللّه) حريقا بالنّار سنة ... «۸»، فحزن عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) لقتله، و قال فى شأنه: «كان لى ربيبا، و كنت له حبيبا» «۹».

- ۱: ۵۵۴، أعيان الشيعة ۷: ۲۷۹.

(۱) و قيل (۴۱) و قيل (۴۵). صفة الصفوة ۲: ۳۸، الاصابة ۸: ۵۲.

(۲) السرارى: جمع سريّة: الأمة التى بوّأتها بيتا. «الصحاح- سرر- ۲: ۶۸۲».

(۳) أثبتناه من جمهرة أنساب العرب: ۳۷.

(۴) فى الكامل فى التاريخ ۳: ۳۹۷، النهشلية، و فى كشف الغمة ۱: ۴۴۰، الدارمية.

(۵) الكامل فى التاريخ ۳: ۳۹۷، كشف الغمة ۱: ۴۴۲.

(۶) مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۳۰۵.

(۷) طبقات ابن سعد ۸: ۲۰۵، حلية الأولياء ۲: ۷۴، صفة الصفوة ۲: ۶۱.

(۸) توفّى محمّد بن أبى بكر سنة (۳۸)، الكامل فى التاريخ ۳: ۳۵۲.

(۹) شرح نهج البلاغة ۶: ۵۳.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۵۷

و قيل: كانت نساؤه (عليه السلام) اثنتى عشرة عدا السّرارى «۱».

أولاده

(عليه السلام): ثمانية و عشرون، أسماؤهم: الحسن، و الحسين، و زينب الكبرى، و زينب الصغرى المكنّاة أمّ كلثوم (سلام اللّه عليهم

أجمعین)، و السّقط الذی سمّاه النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) فی حیاته و هو حمل محسنا، هؤلاء من فاطمة (علیها السلام)، و محمّد المکنّی أبا القاسم من خولة الحنفیّة، و عمر و رقیّة من أمّ حبیب، و العبّاس و جعفر و عثمان و عبد اللّه الشهداء بکربلاء مع الحسین (علیه السلام) من أمّ البنین، و محمّد الأصغر المکنّی أبا بکر و عبید اللّه الشهیدان مع أخیهما الحسین (علیه السلام) من لیلی بنت مسعود، و یحیی و عون من أسماء بنت عمیس، و أمّ الحسن و رملة من أمّ مسعود، و نفیسة و زینب الصّغری و أمّ هانئ و أمّ الکرام و جمانة المکنّاة بأمّ جعفر و أمامة و أمّ سلمة و میمونة و خدیجة و فاطمة (رحمهنّ اللّه) من أمّهات شتّی «۲».

و من عدّ أولاد علیّ (علیه السلام) سبعة و عشرین «۳» فقد أسقط السّقط من العدد، و لا وجه له.

بوّابه

: قنبر، و سلمان الفارسیّ «۴».

وفاته

اشارة

(علیه السلام): بالکوفة لیلة الاثنین، الحادیة و العشرین من شهر رمضان، سنة أربعین من الهجرة فی أیّام معاویة، و قبره بالغریّ «۵» «۶».

سبب وفاته (علیه السلام)

: قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادی لعنه اللّه

---

(۱) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۲) صفة الصفوة ۱: ۳۰۹، الکامل فی التاریخ ۳: ۳۹۶، کشف الغمة ۱: ۴۴۰.

(۳) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۴) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۵) الغریّ: هو المعروف بالنجف.

(۶) تاریخ الیعقوبی ۲: ۲۰۲، مروج الذهب ۲: ۴۱۱، مقاتل الطالبیین: ۱۶، روضة الواعظین ۱: ۱۳۲، إعلام الوری: ۲۰۲، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۳۰۹، الکامل فی التاریخ ۳: ۳۸۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۵۸

تعالی «۱».

إیراد مقتله (علیه السلام) علی وجه الاختصار:

إنّه لمّا قتل عثمان و انتقل الأمر إلی علیّ (علیه السلام)، أرسل إلی عمّال عثمان فعزلهم إلّا عامل الیمن، و هو حبیب بن المنتجب، فإنّه کان من شیعته، فأقرّه علی ولایته، و کتب إلیه کتابا یوصیه بتقوی اللّه تعالی و العدل فی الرعیة، و یأمره بأخذ البیعة له، و أن ینفذ إلیه عشرة من رؤساء أصحابه، فأخذ له البیعة علی أهل الیمن، و أنفذ إلیه عشرة؛ و کان منهم عبد الرحمن بن ملجم المرادی فأتوا إلی الکوفة فبایعوا أمیر المؤمنین (علیه السلام)، و أقاموا أیّاما ثمّ رجعوا إلی الیمن، و کان عبد الرحمن وقت رجوعهم مریضا فترکوه ثمّ

عوفی من مرضه، و کان یسارع فی حوائج أمیر المؤمنین (علیه السلام) و خدمته، و أمیر المؤمنین (علیه السلام) یکرمه و یؤثره علی غیره، و هو مع ذلک یقول له: «أنت قاتلی لا محالة» و یخبر الناس بذلک «۲».

و کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وقعة صفّین و وقعة النّهروان، فلمّا رجع و قرب إلی الکوفة تقدّم ابن ملجم لیبشّر الناس بنصرة أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی أعداء اللّه، فدخل الکوفة و کان یخبر الناس بما کان حتّی اجتاز بدار قطام بنت شجنة «۳» فأنزلته و سألته فأخبرها بمن قتل بالنّهروان، و کان من القتلی عدّة من أهلها، فجزعت جزعا شدیدا و بکت، ثمّ إنّ عبد الرحمن خطبها من نفسها فقبلت، و شرطت علیه قتل علیّ (علیه السلام)، و جعلت مهرها ثلاثة آلاف دینار و جاریة و عبد،

---

(۱) الجوهر الثمین ۱: ۶۱، الأئمة الاثنا عشر: ۵۸.

(۲) کشف الغمة ۱: ۴۳۵، و فیه (هذا و اللّه قاتلی).

(۳) فی «ج»: سجیة.

فغضب من ذلک و استعظم قتل أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فلم تزل تتبرّج له بحسنها و جمالها و ترغّبه فی نفسها و مالها حتّی قبل بذلک، و أوعدها بما طلبت، و کان فی تلک الأیّام یتردّد إلیها و یعدها، ثمّ ورد علیه فی تلک الأیّام کتاب بموت بعض أقاربه، و کان هو الوارث لماله، و مضی لأخذ المال، و جعل طریقه علی باب قطام و أخبرها بذلک و أوعدها بقضاء حاجتها إذا هو رجع.

ثمّ سار إلی أن بلغ ذلک المکان، فتسلّم المال و رجع، فالتقاه بعض اللصوص و أخذوا جمیع ما کان معه إلّا قلیلا من الدنانیر لم یعلموا بها، و هرب بنفسه خائفا من القتل، فقصد أبیات لبعض الأعراب فأنزلوه و سألوه عن حاله، فأخبرهم أنّه من أهل الکوفة، و کانوا من الخوارج، فغضبوا و ائتمروا فی قتله، و هو یسمع کلامهم فیما بینهم، فأقبل علی کلب لهم مریض فمسح علیه یده، و هو یقول: مرحبا بکلب قوم أکرمونی، فلمّا رأوا ذلک منه سکن غضبهم عنه، و اطلعوه علی سرّهم، و أنّهم یریدون قتل علیّ (علیه السلام) و معاویة و عمرو بن العاص، فأخبرهم بأنّه موافق لهم علی عزمهم فاستبعدوا ذلک، فأخبرهم بأنّه من الیمن، و بما کان له مع قطام بنت شجنة فسکنوا إلی قوله «۱».

ثمّ عقد العهد مع اثنین، و هما: البرک بن عبد اللّه التمیمیّ، و عبد اللّه بن عمر العنبریّ، فکان الاتفاق بینهم علی أن یمضی کلّ واحد منهم إلی واحد من الثلاثة المذکورین و یقتله، و کان الموعد لیلة تسع عشرة من شهر رمضان؛ فمضی البرک إلی عمرو بن العاص بمصر، و مضی عبد اللّه بن عمر العنبری إلی معاویة بدمشق، و فی بعض السّیر بالعکس، و مضی عبد الرحمن إلی علیّ (علیه السلام)

---

(۱) تاریخ الطبری ۶: ۸۳، الإرشاد: ۱۵، روضة الواعظین ۱: ۱۳۲، إعلام الوری: ۱۹۹، الکامل فی التاریخ ۳: ۳۸۷، نور الأبصار: ۱۱۵ ..

بالکوفة «۱».

فأمّا صاحب عمرو بن العاص، فإنّه وصل إلی مصر و اقام بالمسجد یتوقّع الفرصة علی عمرو بن العاص، فاتّفق أنّه فی تلک اللیلة التی کانت الموعد ضعف و لم یخرج لصلاة الصبح، و استناب خارجة بن زید، و قیل: حسّان بن ثابت، فتقدّم و صلّی بالناس صلاة الصّبح، و ذلک الرجل یظنّ أنّه عمرو بن العاص فأمهله حتّی دخل فی الصّلاة و دخل الناس، فسلّ سیفه فضربه به فقتله، فعند ذلک صاحوا علیه فقبضوه، و قالوا له: ویحک، قتلت مصلّیا فی صلاته! فقال: إنّه یستحقّ القتل.

فقالوا له: من تعنی؟

فقال: عمرو بن العاص.

فقالوا له: إنّ الذی قتلته خارجة بن زید! فاعتذر بأنّه لم یرد إلّا عمرو ابن العاص، ثمّ قتل بعد ذلک، و للّه درّ القائل شعرا!:

فلیتها إذ فدت عمرا بخارجةفدت علیا بمن شاءت من البشر «۲» و أمّا صاحب معاویة، فإنّه وصل إلی دمشق و دخل علی معاویة، و کان صاحب منطق فأعجب معاویة، فکان یجلسه معه فی وقت الأکل، ثمّ خرج معاویة فی صبیحة تلک اللیلة المذکورة لصلاة الصبح، و کان قد کمن له ذلک الرّجل، فأخرج سیفه، فسمع معاویة قعقعة السیف، فالتفت فإذا به مشهور فهرب و راغ، فضربه فوقعت الضربة فی ألیته فجرحه، و وقع معاویة مغشیّا علیه، فتبادروا إلی الرجل فقبضوه، و حمل معاویة إلی منزله، فاستدعوا بطبیب فعالج الجرح فبرأ بعد أیّام، فلمّا بلغه قتل علیّ (علیه السلام) خلّی سبیل ذلک الرجل، و قیل: قتله من

---

(۱) تاریخ الطبری ۶: ۸۶، الارشاد: ۱۸، کشف الغمة ۱: ۴۳۹.

(۲) کشف الغمة ۱: ۴۴۰، نور الابصار: ۱۱۶.

ساعته «۱».

و أمّا عبد الرحمن فإنّه وصل إلی الکوفة، فطرق باب قطام فخرجت إلیه، و کانت قد یئست من رجوعه، فلمّا رأته فرحت، و أخبرها ببقائه علی العهد و بما کان له فی سفره، فلمّا کانت اللیلة المتّفق علیها، أخذ السیف إلی الصّیقل «۲» فأجاد صقله، ثمّ أتی به إلی قطام فلم تقنع بذلک، و أخذته و سقته السّمّ.

و مضی ابن ملجم فنام فی المسجد، و قیل: بل کان نائما فی دار قطام إلی وقت السحر «۳»، فلمّا أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) لصلاة الصّبح أمهله حتّی دخل فی الصلاة، ثمّ ضربه بالسیف علی رأسه فشقّه إلی موضع سجوده، و وقع الإمام مغشیّا علیه، فارتفعت الصیحة، و قامت الضجّة، فأتی الحسن و الحسین (علیهما السلام) إلی المسجد فوجدا أباهما و هو مخضّب بدمائه یغشی ساعة و یفیق أخری، فبکیا بکاء شدیدا و کثر البکاء و النّحیب فی المسجد حتّی أشرف الناس علی الهلاک، و تقدّم الحسن (علیه السلام) فصلّی بالناس و صلّی معهم الإمام (علیه السلام) بالإیماء.

و أمّا ابن ملجم فإنّه خرج من المسجد هاربا، فالتقاه حذیفة النّخعیّ (رحمه اللّه) فی الطریق، و رأی تحت أثوابه السیف و هو حائر لا یدری أین یذهب، فصاح علیه فاجتمع الناس فقبضوه و کتّفوه، و أتوا به إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فعنّفه علی ما فعل، فقال له ابن ملجم: أ فأنت تنقذ من فی النار؟! ثمّ حمل أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی منزله، و کان الناس یدخلون علیه و یعودونه و یسألونه المسائل، فلمّا کانت لیلة إحدی و عشرین، و هی اللیلة التی توفّی فیها، جمع أهل بیته و أولاده فودّعهم و ودّعوه و بکوا جمیعا بکاء شدیدا، ثمّ أوصاهم

---

(۱) مقاتل الطالبیین: ۱۷، إعلام الوری: ۲۰۱، الکامل فی التاریخ ۳: ۳۹۳.

(۲) الصیقل: شحّاذ السیوف و جلّاؤها. «لسان العرب- صقل- ۱۱: ۳۸۰».

(۳) فی «ط»: الصبح.

بتقوی اللّه و الصبر، ثمّ تشهّد الشهادتین و مدّ یدیه إلی جانبیه، و قال: «أستودعکم اللّه أهل البیت، علیکم منّی السلام».

ثمّ قال: لِمِثْلِ هذا فَلْیَعْمَلِ الْعامِلُونَ «۱».

ثمّ قبض (صلوات اللّه علیه)، فکثر البکاء و النحیب فی داره و فی جمیع شوارع الکوفة، و سمع الناس أصوات الملائکة، و کان ذلک الیوم کیوم وفاة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) و لقد أحسن من قال:

و لا غرو للأشراف إن ظفرت بهاكلاب الأعادى من فصيح و أعجم

فحربة وحشىّ سقت حمزة الرّدىو قتل علىّ فى حسام ابن ملجم «۲» و لما توفّى أمير المؤمنين (عليه السلام) غسّل و حنّط ببقيّة حنوط رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله)، و كفّن و جعل على سريره، و حمل الحسن و الحسين (عليهما السلام) بمؤخّر النّعش، و حملت الملائكة بمقدّمه، و كان (عليه السلام) قد أعلمهم ذلك قبل موته، ثمّ مضوا به إلى الغرىّ فدفنوه ليلا، و كان مقبرة للكوفة «۳».

و بقى موضع قبره غير معلوم إلى زمان الرشيد، فروى أنّه خرج إلى الصيد، فلمّا وصل إلى ذلك المكان كان يرسل الكلاب، و رأى الوحوش تهرب إلى هذا الموضع فترجع الكلاب عنها، فتعجّب من ذلك، ثمّ أحضر بعض الشيوخ من الأخباريّين «۴» الممارسين للتواريخ فسألهم عن هذا المكان و أخبرهم بما كان، فقالوا: قد بلغنا أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) دفن بهذا المكان «۵»، ثمّ اشتهر من ذلك

---

(۱) الصافات ۳۷: ۶۱.

(۲) كشف الغمة ۱: ۴۳۵.

(۳) الارشاد: ۱۹، روضة الواعظين ۱: ۱۳۶، إعلام الورى: ۲۰۲.

(۴) فى «ج»: الأخبار. و الأخبارى: المؤرّخ، و الأخبار: جمع خبر، العالم بالخبر.

(۵) فرحة الغرىّ: ۱۱۹.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۶۳

اليوم فصار بلدا ببركته (عليه السلام)، زاده اللّه و أولاده شرفا فى الدنيا و الآخرة، و لبعض علماء أصحابنا كتاب يسمّى ب (فرحة الغرىّ) «۱» فى إثبات دفنه (عليه السلام) بهذا المكان.

و فى صبيحة الليلة التى دفن فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) قتل ابن ملجم لعنه اللّه تعالى «۲».

---

(۱) (فرحة الغرىّ) للسيّد أبى المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أبى الفضائل أحمد بن موسى بن طاوس الحلى، المتوفى ۶۹۳ و كانت ولادته ۶۴۸، و يبحث هذا الكتاب فى الآثار الدالّة على قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، مرتّب على مقدمتين و خمسة عشر بابا، و هو مطبوع.

(۲) مقاتل الطالبين: ۲۶، الإرشاد: ۱۸، صفة الصفوة ۱: ۳۳۴.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۶۵

الفصل الرابع فى الإمام الثانى الحسن (عليه السلام)

مولده

: بالمدينة، يوم الثّلاثاء، يوم النصف من رمضان، فى ملك جدّه (صلّى اللّه عليه و آله) سنة ثلاث من الهجرة، و قيل: سنة اثنتين، و هى سنة بدر «۱».

و فى تاريخ الدّولابىّ: أنّه ولد بعد أحد بسنتين، و كان بين أحد و بين الهجرة سنتان و ستة أشهر و نصف «۲».

و روى ابن الخشّاب: أنّ أمّه ولدته لستّة أشهر، قيل: و لم يولد مولود لستّة أشهر فعاش إلّا الحسن (عليه السلام) و عيسى بن مريم «۳»، و قيل: إنّ هذه الخصوصية كانت للحسين لا للحسن (عليهما السلام).

و لمّا ولد عقّ النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) عنه بکبش، و أمر فاطمة (علیها السلام) أن تحلق رأسه، و تتصدّق بوزن الشعر فضّة ففعلت، و کان وزنه یوم حلقه درهما و شیئا «۴»، و أذّن النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) فی أذنه، و مثل ذلک فعل بأخیه الحسین (علیه السلام).

---

(۱) الکافی ۱: ۳۸۵، الإرشاد: ۱۸۷، صفة الصفوة ۱: ۷۵۸، مصباح الکفعمی: ۵۲۲، الأئمة الاثنا عشر:

۶۳.

(۲) الذریّة الطاهرة: ۱۰۱/ ۹۳.

(۳) کشف الغمة ۱: ۵۱۴. و فی (تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم) لابن الخشاب: ۱۷۳ جعل هذه الخصوصیة للحسین (علیه السلام)، فتأمل.

(۴) کشف الغمة ۱: ۵۱۸.

اسمه

: الحسن، و روی أنّه لمّا ولد قال جدّه (صلّی اللّه علیه و آله): «بم سمّیتموه؟» فقالوا: حربا قال: «بل سمّوه حسنا» «۱».

و روی الجنابذیّ: أنّ علیا (علیه السلام) سمّی الحسن (علیه السلام) حمزة، و الحسین (علیه السلام) جعفرا، فدعا رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) علیّا (علیه السلام) و قال: «إنّی أمرت أن أغیر هذین الاسمین».

قال: «فما شاء اللّه و رسوله».

قال: «فهما الحسن و الحسین» «۲».

و هذا یقتضی أن یکون الحسن (علیه السلام) بقی مسمّی بهذا الاسم إلی أن ولد الحسین (علیه السلام) فغیّر اسماهما، و فیه بعد، و یجوز أن یکون غیّر قبل مولد الحسین (علیه السلام)، فتکون التسمیة فی زمانین و التغییر کذلک «۳».

و نقل فی بعض کتب التواریخ: أنّه لمّا ولد الحسن (علیه السلام)، نزل جبرئیل (علیه السلام) علی النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) و أخبره عن اللّه تعالی بأنّه یأمره بتسمیة هذا الولد شبّر علی اسم ولد هارون، فقال له: «إنّ لسان هارون کان عبرانیّا و لساننا عربیّ» فقال: سمّه الحسن «۴».

و مثل ذلک روی بعینه فی شأن الحسین (علیه السلام) إلّا أنّ فیه شبیر مکان شبّر «۵».

و أقول: قد یستبعد ذلک نظرا إلی ما یتوهّم من أنّ فیه معارضة للّه تعالی

---

(۱) الذریة الطاهرة: ۹۹/ ۹۱، کشف الغمة ۱: ۵۱۸.

(۲) کشف الغمة ۱: ۵۱۸.

(۳) کشف الغمة ۱: ۵۱۸.

(۴) علل الشرائع ۱۳۷/ ۵ نحوه، و فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲: ۲۵/ ۵ نحوه أیضا.

(۵) أنظر، إعلام الوری: ۲۱۸.

و وقوفا عمّا أمر به، و لیس کذلک، لقرب أن یکون قول النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله): «إنّ لسانه عبرانیّ، و لساننا عربیّ» سؤالا عن معنی الاسم العبرانی الذی أمر بتسمیته لولدیه و ترجمته بالعربیّة، بعد أن فهم أنّه مأمور بأن یسمّیه بمعنی هذا الاسم، فأخبر بأنّ معناه

بالعربیة حسنا، و کذلک فی الحسین (علیه السلام).

ألقابه

: کثیرة، و من مشاهیرها: التقیّ، و الطیّب، و الزکیّ، و السیّد، و السّبط، و الولی، و أشهرها: التقیّ و الزکیّ «۱».

و عدّ ابن الخشّاب من ألقابه: الوزیر، و القائم، و الحجّة «۲».

نسبه

: الحسن بن علیّ بن أبی طالب «۳».

أمّه

: فاطمة (علیها السلام) بنت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) «۴».

نقش خاتمه

: العزّة للّه «۵».

أقول: یحتمل أن یکون هذا الکلام تواضعا منه للّه تعالی، و اعترافا بذلّة نفسه فی عزّة ربّه، و یحتمل أن یکون افتخارا علی أعدائه و مخالفیه من أهل العزّة الظاهرة المنقطعة الدنیویّة، بمعنی أنّ العزّة لیست لهم بل للّه تعالی، و لمن یعتزّ بعزّته، و قد قرن اللّه سبحانه و تعالی عزّة المؤمنین بعزّة الرسول (صلّی اللّه علیه و آله) و عزّة الرسول (صلّی اللّه علیه و آله) بعزّته فی قوله تعالی: وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ «۶».

---

(۱) کشف الغمة ۱: ۵۱۸.

(۲) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۷۴، کشف الغمة ۱: ۵۱۹.

(۳) صفة الصفوة ۱: ۷۵۸، الجوهر الثمین ۱: ۶۷.

(۴) الجوهر الثمین ۱: ۶۷.

(۵) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۶) المنافقون ۶۳: ۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۶۸

عمره

: فی روایة ابن الخشّاب عن الباقر و الصادق (علیهما السلام): سبع و أربعون سنة، منها مع جدّه سبعة سنین، و ثلاثون سنة مع أبیه بعد جدّه، و عشرة بعد أبیه، و هی مدّة إمامته «۱».

و ممّا وجدت فی تاریخ ابتداء إمامته من الکلمات: (هو یهدی) «۲».

و قیل: عمره ثمان و أربعون سنة «۳».

و لمّا قتل أبوه بایعه الناس، فجمع معاویة العساکر و أتی بها إلی العراق، فنظر الحسن (علیه السلام) فی أمره فاستقلّ عدده و استضعف

ناصریه، فعجز عن مدافعة معاویة، فبایعه کرها، فکانت مدّة خلافته نصف سنة و ثلاثة أیّام، و شرط علی معاویة أن یرفع السبّ عن أبیه، و أن لا یؤذی أحدا من شیعته فقبل ذلک، فلمّا استقرّ له الأمر لم یف بشیء ممّا شرط علیه، و استمرّ السبّ علی حاله فی دولة بنی أمیّة إلی أن تولّی عمر بن عبد العزیز بن مروان بن الحکم فرفعه، و کانت مدّة السبّ ثمانین سنة «۴».

و مات عمرو بن العاص فی زمان إمامة الحسن (علیه السلام) یوم الفطر سنة إحدی و أربعین من الهجرة «۵».

نساؤه

: رأیت فی بعض التواریخ: أنّه تزوّج أربعا و ستّین امرأة «۶»، و لم أقف

---

(۱) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۷۵، کشف الغمة ۱: ۵۸۳.

(۲) تساوی فی حساب الجمّل (۴۰).

(۳) کشف الغمة ۱: ۵۸۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۴) تاریخ الیعقوبی ۲: ۲۰۴ و ۲۱۱، مقاتل الطالبین: ۴۲، الإرشاد: ۱۹۱، نور الابصار: ۱۳۳.

(۵) سیر أعلام النبلاء ۳: ۷۷.

(۶) لقد کثرت القصص و الأحادیث الملفّقة عن تعدد زوجات الحسن (علیه السلام) و مطلّقاته، و هی جمیعا مردودة لوجوه:

۱- لم یذکر المؤرخون أکثر من (۴) أو (۶) أو (۱۰) من أسماء زوجاته (علیه السلام)، کما فی شرح النهج-

علی أسمائهن، إلّا علی أربع: أمّ بشیر «۱» بنت أبی مسعود، و خولة بنت منظور الفزاریّة، و أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبید اللّه التّیمیّ، و جعدة بنت قیس بن الأشعث، و هی التی سمّته، کما سیأتی فی هذا الفصل.

أولاده

اشارة

(علیه السلام): قال المفید (رحمه اللّه): خمسة عشر ذکورا و إناثا «۲».

أسماؤهم

: زید، و أمّ الحسن، و أمّ الحسین من أمّ بشیر؛ و الحسن من خولة؛ و الحسین الملقّب بالأثرم، و طلحة، و فاطمة من أمّ إسحاق؛ و عمرو، و القاسم، و عبد اللّه من أمّ ولد، و عبد الرحمن، و أمّ عبد اللّه، و فاطمة، و أمّ سلمة، و رقیّة، لأمهات أولاد شتّی «۳».

و مثله نقل کمال الدین بن طلحة من أنّهم خمسة عشر، و لم یعدّ فیهم أحدا من الإناث، و زاد فی عدد الذکور عبد اللّه ثانیا، و إسماعیل «۴»، و محمّدا و یعقوب و جعفرا و حمزة و أبا بکر، و قیل: کان له بنت تسمّی أمّ الحسن، و ذکر أنّ العقب لم یکن إلّا لاثنین من أولاده «۵».

- لابن أبی الحدید ۱۶: ۲۱، و ترجمة الإمام الحسن من طبقات ابن سعد المنشور فی تراثنا العدد ۱۱: ۱۲۱، و غیرهما من المصادر المعتبرة.

۲- لو کان قد تزوج بهذا العدد المبالغ فیه لبلغ عدد أولاده بالمئات، و قد عدّ أغلب المؤرخین أولاده (۱۱) کابن الخشاب کما فی کشف الغمة ۱: ۵۷۶، و عدّ البعض أولاده (۱۵) کما فی إرشاد المفید: ۱۹۴.

۳- لو صحّت هذه الروایات لکانت من أحسن الوسائل للطعن فی شخص الامام (علیه السلام) من قبل معاویة الذی کان یتربّص به الفرص، و هذا یدل علی وضعها فی فترة متأخرة حتی عن عصر معاویة.

(۱) فی جمهرة أنساب العرب: ۳۸: أمّ بشر.

(۲) الإرشاد: ۱۹۴.

(۳) الإرشاد: ۱۹۴، إعلام الوری: ۲۱۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۹، کشف الغمة ۱: ۵۷۶.

(۴) فی «ط» و «ج»: الحسن ثانیا و الحسین ثانیا و إسماعیل. و زاد علیها فی «ط»: ثانیا.

(۵) کشف الغمة ۱: ۵۷۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۰

و قال ابن الخشّاب: إنّهم أحد عشر «۱»، فنقّص فی عددهم ممّا فی روایة کمال الدین أحد اسمی عبد اللّه «۲» و حمزة و أبا بکر و محمّدا و یعقوب، و زاد عقیلا «۳».

بوّابه

: سفینة «۴».

وفاته

اشارة

: بالمدینة یوم الخمیس لخمس خلون من ربیع الأوّل، و قیل: یوم العاشر من صفر، و قیل: یوم السابع منه سنة خمسین، و قیل: سنة تسع و أربعین من الهجرة فی ملک معاویة «۵».

و ممّا وجدت فی تاریخ موته من الکلمات علی الأوّل: (محبّ) «۶» بکسر الحاء أو فتحها.

سبب موته

: سمّته جعدة «۷»، و قبره بالبقیع.

إیراد وفاته (علیه السلام):

إنّه لمّا خلع الحسن (علیه السلام) من الخلافة و استقرّ الأمر لمعاویة، کان ینصب الحیل لیفتک بالحسن (علیه السلام) مخافة أن یخرج علیه، و الحسن یتحذّر منه، فهاجر الحسن (علیه السلام) من الکوفة إلی المدینة، و هی الهجرة الثالثة، فکتب معاویة إلی جعدة بنت الأشعث بن قیس زوجة الحسن (علیه السلام):

أنّ لک عندی- إن قتلت الحسن- مائة ألف درهم، و أزوّجک بابنی یزید. و أنفذ

---

(۱) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۷۴.

(۲) فی «ج»: کمال الدین عبد اللّه و الحسن، و فی «ط»: عبد اللّه و أحد اسمی الحسن.

(۳) کشف الغمة ۱: ۵۷۶.

(۴) و هو قیس بن ورقاء، أنظر دلائل الامامة: ۶۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۸، مصباح الکفعمی: ۵۲۲ و معجم رجال الحدیث ۸: ۱۶۴.

(۵) صفة الصفوة ۱: ۷۶۲، کشف الغمة ۱: ۵۸۳- ۵۸۴، الإصابة ۲: ۱۳.

(۶) تساوی فی حساب الجمّل (۵۰).

(۷) مقاتل الطالبین: ۳۱، الإرشاد: ۱۹۲، التبیین فی أنساب القرشیین: ۱۲۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۱

لها سمّا قاتلا فسقته، فدار فی أضلاعه فمرض أربعین یوما، فلمّا أشرف علی الموت أوصی إلی أخیه الحسین (علیه السلام) بأن یحمله بعد موته إلی عند قبر جدّه (صلّی اللّه علیه و آله)، لیجدّد به عهدا، ثمّ یمضی به و یدفنه بالبقیع، و أخبره بأنّهم لا یمکّنوه من دفنه عند جدّه، و أوصاه بأن لا یریق بسببه محجم «۱» دم، ثمّ مات (علیه السلام) بعد ذلک.

و لمّا مات (علیه السلام) حمله الحسین (علیه السلام) إلی قبر جدّه علی ما أوصاه، فظنّ مروان بن الحکم أنّه یرید دفنه عند جدّه، فأظهر المنع من ذلک و النهی عنه، و المنقول أنّ سعید بن العاص کان یومئذ أمیر المدینة من قبل معاویة، و أتت عائشة راکبة علی بغل و هی تقول: ما کان عثمان لیدفن بالبقیع و یدفن الحسن عند رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله).

فقال لها الحسین (علیه السلام): «و یحک، یا عائشة! یوما علی جمل، و یوما علی بغل- و اللّه- لو لا وصیة أخی لفعلت و فعلت «۲»».

و لقد أحسن من قال مخاطبا لعائشة:

لک التّسع من الثّمنو بالکلّ تحکّمت «۳»

تبغّلت تجمّلتو إن عشت تفیّلت «۴» ثمّ أخذه و دفنه بالبقیع «۵» و للّه درّ القائل!:

و کیف ضافت علی الأهلین تربتهو للأجانب فی جنبیه متّسع؟!

---

(۱) المحجم: الآلة التی یجمع فیها دم الحجامة عند المصّ. «لسان العرب- حجم- ۱۲: ۱۱۷».

(۲) کشف الغمة ۱: ۵۸۵.

(۳) فی الخرائج و الجرائح و المجالس السنیة: تملّکت، و فی «ط»: تخیّرت.

(۴) الخرائج و الجرائح ۱: ۲۴۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۵.

(۵) المجالس السنیة ۵: ۳۷۶.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۳

الفصل الخامس فی الإمام الثالث الحسین (علیه السلام)

مولده

: بالمدینة، یوم الخمیس لخمس خلون من شعبان، و قیل: یوم الثالث منه سنة أربع من الهجرة، و قیل: فی أواخر شهر ربیع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة، و قیل غیر ذلک، فی ملک جدّه، و یزدجرد «۱».

و قد روی من فعل النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) عند مولده من الحلق و الصدقة و العقیقة و الأذان فی أذنه کما روی فی مولد الحسن

(علیه السلام) «۲».

اسمه

: الحسین (علیه السلام)، و قد تقدّمت بعض الروایات المتعلّقة بتسمیته فی تسمیة الحسن (علیه السلام).

ألقابه

: کثیرة، منها: الزکیّ، و السّبط، و الدلیل علی ذات اللّه عزّ و جلّ، و الشهید، و الرشید، و الطیّب، و الوفیّ، و السیّد، و المبارک، و التابع لمرضاة اللّه «۳»، و أشهرها الأربعة الأوّل، و الأشهر منها «۴» الشهید.

---

(۱) مقاتل الطالبین: ۵۱، إعلام الوری: ۲۱۴، صفة الصفوة ۱: ۷۶۲، کشف الغمة ۲: ۳، الإصابة ۲: ۱۴، الفصول المهمّة: ۱۷۰، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۲) الفصول المهمّة: ۱۷۰.

(۳) تاریخ موالید الأئمة: ۱۷۷، کشف الغمة ۲: ۴.

(۴) فی «ط»: و أشهرها.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۴

کنیته

: أبو عبد اللّه لا غیر «۱».

نسبه

: نسب أخیه الحسن (علیهما السلام)، و قد تقدّم ذکره.

نقش خاتمه

: إنّ اللّه بالغ أمره «۲».

أقول: و یقرب أن یکون هذا الکلام المنقوش علی خاتمه (علیه السلام) إشارة إلی ما أخبره به جدّه (صلوات اللّه علیه و آله) من البلاء الذی یناله من القتل و النهب و السبی، و تصبّرا علی ما حکم اللّه تعالی، و رضا بما قضی به.

عمره

(علیه السلام): سبع و خمسون سنة و أشهر: سبع سنین و بعض أشهر منها «۳» مع جدّه، و ثلاثون منها مع أبیه بعد جدّه، و عشرة منها مع أخیه بعد أبیه، و عشرة منها و أشهر «۴» بعد أخیه و هی مدّة إمامته «۵».

و ممّا وجدت فی تاریخ ابتداء إمامته من الکلمات: (الهدی) «۶».

و هذا الذی ذکرناه من تقدیر عمره (علیه السلام) هو قول ابن الخشّاب و الکلینیّ «۷»، و فی بعض کتب التواریخ أنّ عمره ثمان و

خمسون «۸»، و فی بعضها ستّ و خمسون «۹»، و کان فی إمامته بقیّة ملک معاویة، و جانب من ملک یزید «۱۰».

---

(۱) تاج المواليد: ۱۰۴، کشف الغمة: ۲: ۴.

(۲) الکافی ۶: ۴۷۴/ ۸، أمالی الصدوق: ۱۱۳/ ۷، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۳) فی «ط»: نسخة بدل: سبع سنین و سبعة أشهر منها، و فی «ج»: سبع و خمسون سنة و ستة أشهر، منها ستّ سنین.

(۴) فی «ج»: مع أخیه، و إحدی عشر سنة و ستة أشهر.

(۵) تاریخ الأئمة: ۸، إعلام الوری: ۲۱۵، کشف الغمة ۲: ۴۰- ۴۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۶) تساوی فی حساب الجمّل (۴۱).

(۷) الکافی ۱: ۳۸۵/ ۱، تاریخ موالید الأئمة: ۱۷۵.

(۸) (و فی بعض ... و خمسون) لیس فی «ج».

(۹) الإرشاد: ۲۵۲، کشف الغمة ۲: ۴۰- ۴۱.

(۱۰) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۷۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۵

و لمّا توفّی الحسن و انتقل الأمر إلی الحسین، کانت البلاد قد توطّأت لمعاویة و استقرّ له الحکم، فلم یتمکّن الحسین (علیه السلام) من إشهار السیف و لا إنفاد الحکم، فکان بالمدینة ملازما لبیته إلی أن مات معاویة، و ذلک فی رجب سنة ستّین من الهجرة «۱»، و قیل: سنة تسع و خمسین، و تولّی یزید فکان له معه ما کان، و سیأتی طرف من ذلک فی هذا الفصل، إن شاء اللّه تعالی.

و توفّیت عائشة بنت أبی بکر فی زمان إمامته سنة ثمان و خمسین «۲».

نساؤه

: خمس عدا السّراری، و هنّ: لیلی بنت أبی مرّة بن عروة بن مسعود، و قضاعة، و رباب بنت امرئ القیس، و أمّ إسحاق بنت طلحة، فهذه أربع، و أمّا الخامسة فلم أر اسمها، و کأنّهم أدخلوا شاه زنان فی عدد نسائه (علیه السلام) فصرن بها خمسا «۳»، و سیأتی ما یدلّ علی أنّها داخلة فی السّراری.

أولاده

اشارة

: عشرة: ستّة ذکور، و أربع إناث «۴».

أسماء الذّکور

: علیّ الأکبر، و علیّ الأوسط- و هو سیّد العابدین (علیه السلام)- و علیّ الأصغر، و محمّد، و عبد اللّه، و جعفر.

فأمّا علیّ الأکبر فإنّه جاهد مع أبیه حتّی قتل شهیدا.

و أمّا علیّ الأصغر فجاءه سهم و هو طفل فقتله، و نقل أنّ عبد اللّه قتل أیضا مع أبیه شهیدا، و قیل: بل الطفل المقتول بالسهم هو عبد اللّه «۵».

و أمّا زين العابدين (عليه السلام) فإنّه كان يومئذ مريضا، و فى بعض السّير أنّ

---

(۱) الكامل فى التاريخ ۴: ۵، الجوهر الثمين ۱: ۷۴.

(۲) طبقات ابن سعد ۸: ۷۷، الإصابة ۸: ۱۴۱، أعلام النساء ۳: ۱۲۹.

(۳) الإرشاد: ۲۵۳، إعلام الورى: ۲۵۵، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۷۷.

(۴) الإرشاد: ۲۵۳، كشف الغمة ۲: ۳۸.

(۵) كشف الغمة ۲: ۳۸، الفصول المهمة: ۱۹۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۶

علىّ بن الحسين (عليه السلام) الذى قتل مع أبيه كان له من العمر عشر سنين، فعلى هذا يكون هو الأوسط، و يكون زين العابدين (عليه السلام) هو الأكبر، لما سيأتى من أنّه (عليه السلام) كان عمره يوم قتل أبيه فوق ذلك، و اللّه أعلم.

أسماء الإناث

: زينب، و سكينة، و فاطمة، و لم تسمّ الرابعة «۱».

و قيل: كان له ستّة أولاد «۲»، و قيل: إنّ أولاده ستّة؛ أربع ذكور، و بنتان:

زين العابدين (عليه السلام) من شاه زنان، و علىّ الأصغر- و قيل: الأكبر- من ليلى بنت أبى مرّة بن عروة بن مسعود، و جعفر من قضاعة، و عبد اللّه و سكينة من رباب بنت امرئ القيس، و فاطمة من أمّ إسحاق «۳».

و قال ابن الخشّاب: ولد له (عليه السلام) ستّة بنين و ثلاث بنات «۴»، و لا يبعد أن يكون قد أسقط الرابعة التى لم تسمّ فى القول المتقدّم.

بوّابه

: رشيد الهجرى «۵».

وفاته

اشارة

(عليه السلام): بكر بلاء يوم السبت «۶»، و قيل: يوم الاثنين «۷»، و قيل: يوم الجمعة «۸»- و يؤيّد الأوّل ما نقل من قوله (عليه السلام) للجنّ حين عرضوا عليه نصرتهم:

---

(۱) كشف الغمة ۲: ۳۸.

(۲) كشف الغمة ۲: ۳۹، مصباح الكفعمى: ۵۲۲.

(۳) الإرشاد: ۲۵۳، كشف الغمة ۲: ۳۹.

(۴) تاريخ مواليد الأئمة و وفياتهم: ۱۷۷.

(۵) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۷۷، مصباح الكفعمى: ۵۲۲.

و هو من خواص أصحاب علی و الحسین و علی بن الحسین (علیه السلام)، و کان ألقی إلیه علم البلایا و المنایا، أخبره أمیر المؤمنین بأنّه تقطع یداه و رجلاه و لسانه، ففعل الدعی عبید اللّه بن زیاد ذلک به.

أنظر معجم رجال الحدیث ۷: ۱۹۰.

(۶) عیون المعجزات: ۶۹، تاج الموالید: ۱۰۶، المستجاد: ۴۴۹.

(۷) کشف الغمة ۲: ۴۰.

(۸) مقاتل الطالبیین: ۵۱، الفصول المهمة: ۱۹۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۷

«احضرونا یوم السبت، و هو یوم عاشوراء من المحرّم الذی فی آخره أقتل» و یؤیّد الثانی ما نقل من قول زینب (علیها السلام) تندب الحسین بعد أن قتل: بأبی من عسکره یوم الاثنین نهبا- یوم عاشوراء من المحرّم سنة إحدی و ستّین «۱».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخه: (إلیک) «۲» بإضمار أشکو، أو نحوه، و یکون الخطاب للّه تعالی، أو بإضمار أحسنت «۳» و یکون الخطاب للحسین (علیه السلام).

(یا لک) «۴» تاریخ آخر، و هو قول المتعجّب من أمر، و کثیرا ما یستعمل فی الرثاء کقولهم: یا لک من قتیل!

سبب وفاته (علیه السلام)

: قتل شهیدا مظلوما.

قبره: بکربلاء.

إیراد مقتله علی وجه الاختصار:

إنّه لمّا توفّی معاویة لعنه اللّه و بایع الناس لیزید و قام فی أمر الخلافة، أرسل إلی الولید بن عتبة، و کان أمیر المدینة، یأمره بأخذ البیعة علی أهلها عامّة و خاصّة علی الحسین (علیه السلام)، فامتنع الحسین (علیه السلام) من البیعة لیزید، و مضی إلی مکّة لخمس خلون من شعبان سنة ستّین، فوصل خبره إلی أهل الکوفة فکاتبوه

---

(۱) مقتل الحسین (علیه السلام) لابی مخنف: ۱۴۹، اللهوف فی قتلی الطفوف: ۱۱۸.

و فی «ج» زیادة: و قال ابن الخشّاب: سنة ستّین.

(۲) تساوی فی حساب الجمّل (۶۱).

(۳) فی «ج»: أحسن و نحوه.

(۴) تساوی فی حساب الجمّل (۶۱).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۷۸

و وعدوه بالنّصرة و أکّدوا علیه فی طلب القدوم علیهم، فأرسل إلیهم ابن عمّه مسلم بن عقیل (علیه السلام) فبایعوه للحسین (علیه السلام)، و بلغ الخبر إلی یزید فأرسل إلی عبید اللّه بن زیاد، و کان والیا علی البصرة، یأمره بالمضیّ إلی الکوفة، و ببذل «۱» الجهد فی قتل مسلم بن عقیل، فانتقل إلی الکوفة فلم یزل یتهدّد الناس بأجناد الشام، و یعدهم بالجوائز و الإکرام، حتّی نقضوا بیعة الحسین (علیه السلام) و بایعوا یزید.

و کان مسلم یتخفّی، فلم یزل ابن زیاد یضع علیه المراصد حتّی علم بمکانه، ثمّ کان بعد ذلک بینه و بین أصحاب ابن زیاد حرب و

لم یکن له ناصر إلّا اللّه، فقتل منهم جمعا کثیرا، و ظفروا به بعد ذلک و قد أثخنوه بالجراح، فأخذوه أسیرا إلی ابن زیاد فأمر به فقتل، و ألقی من أعلی القصر، و کان ذلک یوم الثّلاثاء لثلاث مضین من ذی الحجّة، و قیل: یوم الأربعاء لثمان مضین من ذی الحجّة سنة ستّین من الهجرة «۲».

و سار الحسین (علیه السلام) من مکّة قاصدا إلی العراق، قیل: کان خروجه فی الیوم الذی قتل فیه مسلم، فلمّا بلغ کربلاء وصل خبره إلی ابن زیاد، فأرسل لحربه عمر بن سعد بن أبی وقّاص فی عسکر، و أتبعه بعساکر حتّی تکاملوا ثلاثین ألفا، و کان عدد أصحاب الحسین (علیه السلام) فیما روی عن الباقر خمسا و أربعین فارسا و مائة راجل، و نقل أنّهم کانوا نیّفا و سبعین، فخیّره بین البیعة لیزید و الحرب، فاختار القتل علی الذلّ، و ضیّق ابن سعد علی الحسین (علیه السلام) و منعه و أهله و أصحابه من الماء فی تلک الأیّام.

فلمّا کان الیوم المذکور، و هو یوم عاشوراء، کان فی صبیحته الحرب بین

---

(۱) فی «ط»: یبذل.

(۲) أنظر، مقتل الحسین (علیه السلام) لأبی مخنف: ۴۹، تذکرة الخواص: ۲۴۱.

الحسین (علیه السلام) و عمر بن سعد، حمل حملة حتّی قتل جمع من أصحاب الحسین (علیه السلام) «۱».

و روی عبد الملک بن أعین فی الصحیح، عن أبی جعفر (علیه السلام)، قال:

«أنزل اللّه النصر علی الحسین (علیه السلام) حتّی کان ما بین السماء و الأرض، ثمّ خیّر النصر أو لقاء اللّه، فاختار لقاء اللّه عزّ و جلّ» «۲».

ثمّ کان الرجل من أصحاب الحسین (علیه السلام) یتقدّم إلی ملاقاة الأبطال، و معالجة النّزال، فیقاتل إلی أن یقتل، حتّی قتل جمیع أصحابه و أهل بیته، فما أحقّهم بما قیل فی وصف بعض الشهداء شعرا!:

کسته القنا حلّة من دمفأمست لدی اللّه من أرجوان «۳»

جزته معانقة الدّار عینمعانقة القاصرات الحسان «۴» فلمّا لم یبق له ناصر من أصحابه و أهل بیته حارب الأعداء بنفسه (علیه السلام)، و صابرهم حتّی قتل منهم جمعا کثیرا «۵».

و روی عن حمید بن مسلم، و کان ممّن شهد الوقعة، أنّه قال: کانت الرجال تشدّ علیه فیشدّ علیها بسیفه، فتنکشف عنه انکشاف المعزی إذا شدّ فیها الذئب «۶».

و کان یحمل علیهم و قد تکاملوا ثلاثین ألفا، فینهزمون بین یدیه کأنّهم

---

(۱) أنظر إعلام الوری: ۲۴۳، الفصول المهمة: ۱۹۲، نور الابصار: ۱۴۰.

(۲) الکافی ۱: ۳۸۷/ ۷.

(۳) الأرجوان: شجرة من الفصیلة القرنیة له زهر شدید الحمرة حسن المنظر، و الأرجوان: الصبغ الأحمر.

«المعجم الوسیط- ارج- ۱: ۱۳».

(۴) مقتل الحسین (علیه السلام) للخوارزمی ۲: ۲۵، و فیه: فاضحت لرائیه من أرجوان.

(۵) الإرشاد: ۲۴۱، کشف الغمة ۲: ۵۰.

(۶) الإرشاد: ۲۴۱، روضة الواعظین ۱: ۱۸۹، إعلام الوری: ۲۴۹.

الجراد المنتشر، ثمّ أثخنوه بالجراح إلى أن بقى كالقنفذ، و اختلف عليه الطعن و الضرب حتّى وقع عن فرسه، ثمّ احتزّ رأسه سنان بن أنس النّخعىّ، و قيل: شمر بن ذى الجوشن الضّبابى «۱».

و سلب الحسين (عليه السلام)، و سبيت نساؤه، و نهبت أمواله، و أحرق فسطاطه، و دفع رأس الحسين (عليه السلام) إلى خولىّ بن يزيد فرفعه على رمحه، و كان أوّل رأس حمل على رمح فى الإسلام، و رفعت رءوس القتلى من أصحابه و أهل بيته (عليهم السلام) على الرماح، و سار ابن سعد بنسائه و من تخلّف من أهل بيته إلى الكوفة، فبعث بهم ابن زياد إلى يزيد بدمشق، فكانوا بها مدّة ثمّ ردّهم يزيد مع علىّ بن الحسين (عليه السلام) إلى المدينة «۲».

و كان فى تفصيل ذلك ما تتحلّل له الأكباد القاسية، و تزلزل له الأطواد «۳» الراسية، ما هو فى كتب التواريخ محرّر، و عندهم مقرّر «۴».

و لمّا قتل الحسين (عليه السلام) مضى ابن سعد بعد أن دفن جميع قتلاه، و ترك الحسين (عليه السلام) و أصحابه بغير دفن، فخرج قوم من بنى أسد فجمعوا جثث القتلى من الحسين (عليه السلام) و أصحابه و صلّوا عليهم و دفنوهم بكربلاء، و كانت قفارا ثمّ صارت بلدة ببركته (عليه السلام) «۵».

و أما رأس الحسين (عليه السلام) فروى أنّه ردّ فدفن بكربلاء مع جسده

---

(۱) مقاتل الطالبيين: ۷۹، مقتل الحسين للخوارزمى ۲: ۳۶، اللهوف فى قتلى الطفوف: ۵۱، الفصول المهمة: ۱۹۲، نور الأبصار: ۱۴۴.

(۲) الإرشاد: ۲۴۳، إعلام الورى: ۲۵۰، الكامل فى التاريخ ۴: ۸۳.

(۳) الأطواد: جمع طود، الجبل العظيم. «مجمع البحرين- طود- ۳: ۹۲».

(۴) أنظر مقاتل الطالبيين: ۵۱، الإرشاد: ۲۲۰، مقتل الحسين للمقرّم: ۲۷۱.

(۵) إعلام الورى: ۲۵۰.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۸۱

الشريف «۱»، و قيل: بعث به إلى المدينة فدفن عند رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) «۲»، و فى رواية يزيد بن عمر و رواية أبان بن تغلب، عن أبى عبد اللّه (عليه السلام): «أنّه دفن بالغرىّ عند أبيه (صلّى اللّه عليهما) «۳»» و اللّه أعلم.

---

(۱) إعلام الورى: ۲۵۵، اللهوف فى قتلى الطفوف: ۸۶.

(۲) مقتل الحسين للخوارزمى ۲: ۷۵.

(۳) كامل الزيارات: ۳۴/ ۴ و ۵.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۸۳

الفصل السادس فى الإمام الرابع زين العابدين (عليه السلام)

مولده

: بالمدينة يوم الخميس، و قيل يوم الأحد، خامس شعبان، و قيل:

نصف جمادى الأخرى، سنة ثمان و ثلاثين من الهجرة فى أيّام جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) و معاوية و شهريار، قبل وفاة جدّه

بسنتين «۱».

و ممّا وجدت من الكلمات فى تاريخ مولده: (أزكى) «۲».

اسمه (عليه السلام)

: علىّ.

ألقابه

(عليه السلام): كثيرة، فمنها: زين العابدين، نقل فى سبب تسميته (عليه السلام) بذلك أنّه كان ليلة فى محرابه قائما فى تهجّده فتمثّل له الشيطان فى صورة ثعبان ليشغله عن عبادة ربّه فلم يلتفت إليه، فجاء إلى إبهام رجله فالتقمها فلم يلتفت إليه، فالمه فلم يقطع صلاته، فلمّا فرغ منها و قد كشف اللّه له فعلم أنّه الشيطان فسبّه و لطمه، و قال: «اخسأ، يا ملعون» فذهب، و قام إلى إتمام ورده «۳»، فسمع صوتا لا يرى قائله، و هو يقول: أنت زين العابدين- ثلاثا-

---

(۱) تاج المواليد: ۱۱۲، إعلام الورى: ۲۵۶، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۱۷۵، إسعاف الراغبين: ۲۳۶، نور الابصار: ۱۵۳.

(۲) تساوى فى حساب الجمّل (۳۸).

(۳) الورد: الجزء من القرآن أو الصلاة.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۸۴

فظهرت هذه الكلمة و اشتهرت لقبا له (عليه السلام) «۱».

و منها: سيّد العابدين، و السجّاد، و ذو الثفنات «۲»، و الزكىّ، و الأمين «۳»، و أشهرها الثلاثة الأول.

كنيته

: أبو الحسن، و يقال: أبو محمّد، و قيل: أبو بكر «۴».

نسبه

: علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب (عليهم السلام) «۵».

أمّه

: أمّ ولد اسمها غزالة، و قيل: بل كان اسمها شاه زنان بنت يزدجرد «۶»، و قال الكلينى: اسمها سلامة «۷»، و قيل غير ذلك «۸»، و الثانى هو المشهور.

و روى عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: «لمّا أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرقت بها جدران «۹» المدينة، و أشرق المسجد بضوئها لمّا دخلت، فلمّا نظر إليها عمر غطّت وجهها، و قالت: أفّ بيروج بادا هرمز «۱۰».

---

(۱) كشف الغمة ۲: ۷۴.

(۲) الثفنات: جمع ثفنة، و هى ما فى ركبة البعير و صدره من كثرة مماسّة الأرض، و قد كان حصل فى جبهته (عليه السلام) مثل ذلك

من طول السجود و کثرته. «مجمع البحرین- ثفن- ۶: ۲۲۳».

(۳) تاریخ الأئمة: ۲۸، تاریخ موالید الأئمة: ۱۸۰، کشف الغمة ۲: ۷۴.

(۴) الإرشاد: ۲۵۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۱۷۵، الفصول المهمّة: ۲۰۱.

(۵) صفة الصفوة ۲: ۹۳، جمهرة أنساب العرب: ۵۲.

(۶) کشف الغمة ۲: ۷۴.

(۷) الکافی ۱: ۳۸۸.

(۸) تذکرة الخواص: ۳۲۴ و فیه: غزالة، السلافة، أم سلمة.

(۹) فی «ط»: أشرف لها عذاری.

(۱۰) أفّ بیروج بادا هرمز: کلام فارسی أصله: أفّ بی روز بادا هرمز، و الکلام مشتمل علی تأفیف و دعاء علی أبیها هرمز، تعنی: لا کان لهرمز یوم، فإنّ ابنته أسرت بصغر و نظر إلیها الرجال. أنظر «الوافی ۳:

۷۶۳».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۸۵

فقال عمر: أ تشتمنی هذه؟ و همّ بها.

فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): لیس لک ذلک، خیّرها رجلا من المسلمین و احسبها بفیئه، فخیّرها فجاءت حتّی وضعت یدها علی رأس الحسین (علیه السلام).

فقال لها أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما اسمک؟

فقالت: جهان شاه.

فقال لها أمیر المؤمنین (علیه السلام): بل شاه زنان «۱»، ثمّ قال للحسین (علیه السلام):

یا أبا عبد اللّه، لیلدنّ لک منها خیر أهل الأرض «۲»، فولدت علیّ بن الحسین (علیه السلام).

و فی بعض کتب التواریخ: أنّ أمیر المؤمنین (علیه السلام) أرسل حریث بن جابر الحنفی «۳» إلی طرف من المشرق، فأرسل ببنتی یزدجرد لأمیر المؤمنین (علیه السلام)، و هی إحداهما؛ فأعطاها للحسین (علیه السلام) فولدت منه زین العابدین (علیه السلام)، و أعطی الأخری لمحمّد بن أبی بکر فولدت منه القاسم «۴» جدّ أبی عبد اللّه الصادق (علیه السلام) لأمّه، کما سیأتی.

و کان یقال لعلیّ بن الحسین (علیه السلام): ابن الخیرتین، فخیرة اللّه من العرب:

هاشم، و من العجم: فارس «۵».

و روی أنّ أبا الأسود الدّؤلی قال فیه:

---

(۱) فی الکافی: شهر بانویه، و إنما غیّر اسمها للسّنّة، و لأنّ جهان شاه من الصفات المختصّة باللّه سبحانه.

«الوافی ۳: ۷۶۳»، و جهان شاه فارسیة، معناها: ملک العالم.

(۲) بصائر الدرجات: ۳۵۵/ ۸ الکافی ۱: ۳۸۸، إثبات الوصیة: ۱۴۵.

(۳) فی «ط، ج»: جریش بن جابر الجعفی، و الصحیح ما أثبتناه. راجع رجال الطوسی: ۳۹/ ۲۶ و الإرشاد.

(۴) الإرشاد: ۲۵۳.

(۵) الکافی ۱: ۳۸۸، ربیع الأبرار ۱: ۴۰۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۸۶ و إنّ غلاما بین کسری و هاشملأکرم من نیطت «۱» علیه التّمائم «۲» «۳»

نقش خاتمه

: لکلّ غمّ حسبی اللّه، و قیل: الصبر عزّ «۴».

عمره

: سبع و خمسون سنة؛ سنتان منها مع جدّه، و عشرون منها مع أبیه بعد جدّه، و خمس و ثلاثون منها بعد أبیه، و هی مدّة إمامته «۵».

و روی عن الباقر (علیه السلام) «أنّ زین العابدین (علیه السلام) بکی علی أبیه أربعین سنة» «۶» فهذا یقتضی بقاءه بعد أبیه إلی هذه الغایة، و ذلک مستلزم لتأخّر موته عن السنة المنقول موته فیها بخمس سنین، و لم ینقل ذلک فی التواریخ، فیتعیّن حمل الروایة بعد تسلیمها علی ضرب من المجاز.

و ممّا وجدت فی تاریخ ابتداء إمامته علی القول الأوّل فی قتل أبیه، و هو المشهور: (اهدنا) «۷» و توجیهه بأن یجعل کنایة عن لسان حاله بطلب الهدایة له من اللّه تعالی، أو عن لسان حال الرعیة بطلب الهدایة منه، أو من اللّه تعالی به.

و کان فی زمان إمامته (علیه السلام) بقیّة ملک یزید بن معاویة إلی أن توفّی سنة أربع و ستّین، و کان قد خرج علیه بعد قتل الحسین (علیه السلام) عبد اللّه بن الزبیر بالحجاز، و دعا الناس إلی بیعته فبایعوه، و أرسل إلیه یزید عسکرا فحاصروه

---

(۱) نیطت: علّقت. «الصحاح- نوط- ۳: ۱۱۶۵».

(۲) التمائم: جمع تمیمة، و هی عوذة تعلّق علی الإنسان. «الصحاح- تمم- ۵: ۱۸۷۸».

(۳) الکافی ۱: ۳۸۸/ ۱، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۱۶۷.

(۴) کشف الغمّة: ۶۲، مصباح الکفعمی: ۵۲۲، (و قیل: الصبر عزّ) لیس فی «ج».

(۵) کشف الغمة ۲: ۱۰۵.

(۶) کامل الزیارات: ۱۰۷/ ۱، الخصال: ۲۷۲/ ۱۵، أمالی الصدوق: ۱۲۱/ ۵، و فی الخصال و کامل الزیارات: عن الصادق (علیه السلام).

(۷) تساوی فی حساب الجمّل (۶۱).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۸۷

بمکّة، و هدّمت الکعبة من رمی المجانیق «۱» فی ذلک الحصار- و قیل: بل کان هدم الکعبة فی زمن الحجّاج، و فیه بعض الروایات- فبینما هم کذلک إذ جاء البرید بموت یزید فرجعوا عن ابن الزبیر، و بایع أهل الشام لابنه معاویة، فأقام علی الخلافة مدّة أربعین یوما، ثمّ خلع نفسه خوفا من اللّه تعالی.

و روی أنّ أمّه قالت له عند ذلک: لیتک کنت حیضة «۲» فی خرقة.

فقال: نعم- یا أمّاه- و لا سمعت أنّ للّه نارا یعذّب بها. و عاش بعد الخلع ستّة أشهر ثمّ توفّی «۳».

و بایع الناس بعده لمروان بن الحکم فبقی خلیفة أربعة أشهر، ثمّ توفّی و بایع الناس بعده لابنه عبد الملک «۴».

و لمّا هلک یزید و اضطراب أمر بنی أمیّة قوی عبد اللّه بن الزبیر فملک العراق، فولّی عبد اللّه بن مطیع علی الکوفة، و ولّی أخاه مصعب علی البصرة.

و فی تلک المدّة خرج المختار بن أبی عبید الثّقفیّ فی طلب ثأر الحسین (علیه السلام)، فمال إلیه الناس و قوی حزبه، فطرد عبد اللّه بن مطیع عن الکوفة، و استولی هو علیها إلی أن قتل جمعا کثیرا من قتلة الحسین (علیه السلام)؛ فکانت الحجاز فی ملک عبد اللّه بن

الزبیر، و الکوفة و نواحیها فی ملک المختار، و البصرة و نواحیها فی ملک مصعب، و الشام فی ملک عبد الملک.

ثمّ قوی بعد ذلک مصعب بن الزبیر علی المختار و سار إلیه بعسکر فحاربه و قتله، و صار والیا علی العراق بأسره، ثمّ سار عبد الملک بعسکر کثیر إلی

---

(۱) المجانیق: جمع منجنیق، و هو القذّافة التی ترمی بها الحجارة. «لسان العرب- مجنق- ۱۰: ۳۳۸».

(۲) فی «ط»: جیفة.

(۳) ورد مؤدّاه فی مروج الذهب ۳: ۷۳.

(۴) الإمامة و السیاسة ۲: ۱۶، مروج الذهب ۳: ۸۶ و ۹۱، تاریخ مختصر الدول: ۱۱۱.

مصعب فکان بینهما حرب إلی أن قتل مصعب و ملک العراق «۱».

و ممّا نقل من الأمور الغریبة عن بعضهم، قال «۲»: رأیت رأس الحسین (علیه السلام) بین یدی ابن زیاد، ثمّ رأیت رأس ابن زیاد بین یدی المختار، ثمّ رأیت رأس المختار بین یدی مصعب، ثمّ رأیت رأس مصعب بین یدی عبد الملک! فقیل له: کم کان بین أوّل الرءوس و آخرها؟

فقال: إحدی عشرة سنة «۳».

و ولّی عبد الملک الحجّاج بن یوسف الثّقفیّ علی الکوفة «۴»، و کان من أبغض الناس لأهل البیت (علیهم السلام)، و قتل من الشیعة خلقا کثیرا؛ منهم کمیل بن زیاد صاحب أمیر المؤمنین (علیه السلام) «۵»، و قنبر عبد أمیر المؤمنین (علیه السلام) «۶»، و سعید بن جبیر «۷».

ثمّ سار الحجّاج فی عسکر من قبل عبد الملک إلی عبد اللّه بن الزبیر، فحاصره إلی أن ظفر به فقتله و صلبه و استقرّ الأمر لعبد الملک، و کانت خلافته إحدی و عشرین سنة، و مات سنة ستّ و ثمانین «۸».

---

(۱) الإمامة و السیاسة ۲: ۲۴، تاریخ الیعقوبی ۳: ۵، تاریخ الطبری ۷: ۱۱۲، إثبات الوصیة: ۱۴۶، الکامل فی التاریخ ۴: ۲۱۱.

(۲) فی تاریخ الیعقوبی، رواه عن عبد الملک بن عمیر اللخمیّ، و فی مروج الذهب، رواه بسندین: الأول عن أبی مسلم النّخعی، و الثانی عن الولید بن خبّاب.

(۳) تاریخ الیعقوبی ۳: ۱۲، مروج الذهب ۳: ۱۰۹.

(۴) الإمامة و السیاسة ۲: ۳۲.

(۵) الإصابة ۵: ۳۲۵، تهذیب التهذیب ۸: ۴۴۷.

(۶) الإرشاد: ۱۷۳.

(۷) طبقات ابن سعد ۶: ۱۷۹، تهذیب التهذیب ۴: ۱۱.

(۸) مروج الذهب ۳: ۹۱.

ثمّ تولّی بعده ابنه الولید «۱» و کان فی إمامة زین العابدین (علیه السلام) جانب من ملکه «۲»، و توفّی الحجّاج بن یوسف الثّقفیّ سنة أربع و تسعین، فکانت ولایته عشرین سنة «۳».

و ممّن توفّی فی زمان إمامة زین العابدین (علیه السلام) عبد اللّه بن العبّاس سنة ثمان و ستّین «۴».

نساؤه

: تزوّج امرأة واحدة عدا السّراری، هی بنت عمّه الحسن (علیه السلام) «۵»، و سیأتی الخلاف فی تعیینها فی فصل الباقر (علیه السلام).

أولاده

: ثمانیة «۶» ذکور، و لم یکن له أنثی، أسماؤهم: محمّد الباقر (علیه السلام)، و زید الشهید بالکوفة- و اعلم أنّ عند أصحابنا الإمامیة توقّفا فی شأنه، لکنّ المشهور و المستفاد من بعض الأحادیث صلاحه، و إن نقل أنّه ادّعی الإمامة «۷» فإنّه لم یدّعها لنفسه، و إنّما أراد أن یضعها فی موضعها- و عبد اللّه، و عبید اللّه، و الحسن، و الحسین، و علیّ، و عمر «۸».

و فی بعض کتب التاریخ: أنّ أولاده خمسة عشر، و لم تعدّ أسماؤهم «۹».

---

(۱) مروج الذهب ۳: ۱۵۶.

(۲) إعلام الوری: ۲۵۷.

(۳) مروج الذهب ۳: ۱۶۶.

(۴) مروج الذهب ۳: ۱۰۱، الکامل فی التاریخ ۴: ۲۹۶.

(۵) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۶) فی «ط»: تسعة.

(۷) أنظر مروج الذهب ۳: ۲۰۶.

(۸) تاریخ الأئمة: ۱۹، تاریخ موالید الأئمة: ۱۸۰.

(۹) اختلفت الروایات فی عدد أولاده (علیه السلام). انظر تاریخ الیعقوبی ۳: ۴۹، الإرشاد: ۲۶۱، إعلام الوری: ۲۶۲، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۱۷۶، کشف الغمة ۲: ۹۰، الفصول المهمة: ۲۰۹، نور الأبصار: ۱۵۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۰

بوّابه

: أبو خالد الکابلیّ «۱».

وفاته

اشارة

: بالمدینة یوم السبت الثانی و العشرین من المحرّم سنة خمس و تسعین «۲»- و قیل: سنة أربع و تسعین «۳»، و الأوّل أظهر- فی ملک الولید.

سبب وفاته

: مرض، و قیل: بل سمّه هشام بن عبد الملک، و قیل: الولید ابن عبد الملک الأموی «۴».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ موته علی القول الأوّل: (فازوا)، (و إلیه مآب) «۵».

روی عن الصادق (علیه السلام)، قال: «لمّا کان فی اللیلة التی وعد فیها علیّ ابن الحسین (علیه السلام)، قال لمحمّد: یا بنیّ، ائتنی بوضوء «۶»، قال (علیه السلام): فقمت فجئته بوضوء، فقال: لا، ألقی هذا، فإنّ فیه شیئا میّتا، قال: فخرجت فجئت بالمصباح، فإذا فیه فأرة میّتة، فجئت بوضوء غیره، فقال: یا بنیّ، هذه اللیلة التی وعدتها» «۷».

و روی الحسن بن بنت إلیاس، عن أبی الحسن (علیه السلام)، قال: سمعته یقول: «إنّ علیّ بن الحسین (علیه السلام) لمّا حضرته الوفاة اغمی علیه، ثمّ فتح عینیه

---

(۱) تاریخ الأئمة: ۳۲.

(۲) الکافی ۱: ۳۸۸، مصباح الکفعمی: ۵۲۲. و قد اختلف فی یوم وفاته (علیه السلام)، و الذی فی مسار الشیعة: ۶۲ أنّه توفّی فی الیوم الخامس و العشرین من المحرّم سنة ۹۴ ه.

(۳) الکامل فی التاریخ ۴: ۵۸۲، الفصول المهمة: ۲۰۸، الأئمة الاثنا عشر: ۷۸، نور الأبصار: ۱۵۶.

(۴) الفصول المهمة: ۲۰۸، مصباح الکفعمی: ۵۲۲، نور الأبصار: ۱۵۷، (و قیل: الولید بن عبد الملک الأموی) لیس فی «ج».

(۵) تساوی فی حساب الجمّل (۹۵).

(۶) الوضوء: الماء یتوضّأ به.

(۷) بصائر الدرجات: ۵۰۳/ ۱۱، الکافی ۱: ۳۸۹/ ۴، مختصر البصائر: ۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۱

و قرأ إذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ «۱» و إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً «۲» و قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَیْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِینَ «۳» ثمّ قبض من ساعته و لم یقل شیئا» «۴».

قبره: بالبقیع عند عمّه الحسن (علیه السلام) «۵».

---

(۱) الواقعة ۵۶.

(۲) الفتح ۴۸.

(۳) الزمر ۳۹: ۷۴.

(۴) الکافی ۱: ۳۸۹/ ۵.

(۵) الإرشاد: ۲۵۴، إعلام الوری: ۲۵۶، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۱۷۶، الفصول المهمة: ۲۰۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۳

الفصل السابع فی الإمام الخامس محمّد الباقر (علیه السلام)

مولده

: بالمدینة، یوم الاثنین، ثالث صفر، سنة سبع و خمسین من الهجرة، قبل قتل جدّه بثلاث سنین، فی ملک معاویة «۱».

و ممّا وجدت فی تاریخ مولده من الکلمات (یا إلهی) «۲».

اسمه

: محمّد «۳».

ألقابه

: ثلاثة؛ باقر العلم، و الشاكر، و الهادى، و أشهرها الباقر «۴».

كنيته

: أبو جعفر «۵».

نسبه

: محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب (عليهم السلام) «۶».

أمّه

: بنت الحسن بن علىّ بن أبى طالب، قيل: هى فاطمة، و قيل أمّ الحسن، و قال الكلينىّ: إنّها أمّ عبد اللّه، و هو أوّل إمام منسوب إلى علىّ (عليه السلام)

---

(۱) كشف الغمة ۲: ۱۱۷، الفصول المهمة: ۲۱۱، مصباح الكفعمى: ۵۲۲.

(۲) تساوى فى حساب الجمّل (۵۷).

(۳) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۱۰.

(۴) كشف الغمة ۲: ۱۱۷، الفصول المهمة: ۲۱۱، نور الأبصار: ۱۵۷.

(۵) تاريخ الأئمة: ۳۰.

(۶) تاريخ اليعقوبى ۳: ۶۳، صفة الصفوة ۲: ۱۰۸، تذكرة الخواص: ۳۳۶.

بالأبوين «۱».

و روى أنّ أبا عبد اللّه (عليه السلام) ذكر جدّته أمّ أبيه يوما فقال: «كانت صدّيقة لم يدرك فى آل الحسن (عليه السلام) مثلها» «۲».

نقش خاتمه

: العزة للّه جميعا «۳»، و قيل: القناعة غنى «۴».

و نقل صاحب (كشف الغمّة) أنّه كان نقش خاتمه:

ظنّى باللّه حسنو بالنبىّ المؤتمن

و بالوصىّ ذى المننو بالحسين و الحسن «۵» و لا يعارض لقرب تعدّد الخواتم.

عمره

: سبع و خمسون سنة؛ ثلاث منها مع جدّه الحسين (عليه السلام)، و خمس و ثلاثون مع أبيه بعد جدّه (عليهما السلام)، و تسع عشرة و ثمانية أشهر بعد أبيه «۶»، و هى مدّة إمامته «۷».

و ممّا وجدت فى تاريخ إمامته من الكلمات على القول الأوّل: (هو النبأ) «۸».

---

(۱) الكافى ۱: ۳۹۰، إثبات الوصية: ۱۵۰، الإرشاد: ۲۶۱، روضة الواعظين ۱: ۲۰۷، إعلام الورى: ۲۶۲، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۱۰، صفة الصفوة ۲: ۱۰۸، تذكرة الخواص: ۳۳۲، كشف الغمة ۲: ۱۲۰، العدد القوية: ۳۱۸/ ۱۵، مصباح الكفعمى: ۵۲۲، نور الأبصار: ۱۵۸.

(۲) الكافى ۱: ۳۹۰/ ۱، إثبات الوصية: ۱۵۰، دلائل الامامة: ۹۵.

(۳) قرب الاسناد: ۷۲، الاستبصار ۱: ۴۸/ ۲، التهذيب ۱: ۳۱/ ۲۲، مصباح الكفعمى: ۵۲۲، و فى حلية الأولياء ۳: ۱۸۶ و كشف الغمة ۲: ۱۳۳: القوة للّه جميعا.

(۴) كاشف الغمة: ۶۴، (و قيل: القناعة غنى) ليس فى «ج».

(۵) مكارم الأخلاق: ۹۲، العمدة: ۴۲۹، كشف الغمة ۲: ۱۱۹، نور الأبصار: ۱۵۸.

(۶) فى «ج»: و تسع عشرة سنة بعد أبيه.

(۷) إثبات الوصية: ۱۵۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۱۰.

(۸) تساوى فى حساب الجمّل (۹۵).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۵

و كان فى إمامته بقيّة ملك الوليد، ثمّ مات سنة ست و تسعين، ثمّ تولّى سليمان ابن عبد الملك سنتين و ثمانية أشهر، ثمّ مات سنة تسع و تسعين، ثمّ تولى عمر بن عبد العزيز سنتين و خمسة أشهر، و هو الذى رفع السبّ عن علىّ (عليه السلام) و ولده، ثمّ مات سنة إحدى و مائة، و تولّى بعده يزيد بن عبد الملك أربع سنين و شهرا، ثمّ مات سنة خمس و مائة من الهجرة، و تولّى بعده هشام بن عبد الملك تسع عشرة سنة و أحد عشر شهرا، فكان جانب منها فى إمامة الباقر (عليه السلام) «۱».

و ممّن توفّى فى إمامة الباقر (عليه السلام)، الفرزدق «۲» سنة مائة و عشر، و توفّى بعده جرير «۳» بأربعين يوما.

نساؤه

: امرأتان عدا السّرارى؛ إحداهما أمّ فروة، و الأخرى أمّ حكيم بنت أسد بن المغيرة «۴».

أولاده

: ستّة، أسماؤهم: جعفر، و هو الصادق (عليه السلام)، و عبد اللّه، أمّهما أمّ فروة، و إبراهيم، و عبيد اللّه درجا، أمّهما أمّ حكيم- و معنى قوله درجا أنّهما ماتا فى حياة أبيهما- و علىّ، و زينب لأمّ ولد «۵».

و قال بعضهم: أربعة؛ ثلاثة ذكور و أنثى، و هم: جعفر، و عبد اللّه، و إبراهيم،

---

(۱) إثبات الوصية: ۱۵۳، دلائل الإمامة: ۹۴، إعلام الورى: ۲۶۵.

(۲) هو همّام بن غالب بن صعصعة التّميمى البصرى، سمع من على و الحسين (عليهما السلام) و أبى سعيد و غيره، و هو صاحب القصيدة الميمية المشهورة فى مدح زين العابدين (عليه السلام). أنظر ترجمته فى وفيات الأعيان ۶: ۸۶، سير أعلام النبلاء ۴: ۵۹۰، أعيان الشيعة ۱۰: ۲۶۷، الكنى و الألقاب ۳: ۲۲.

(۳) هو الشاعر المعروف جریر بن عطیة التّمیمی البصری. ترجمته فی وفیات الأعیان ۱/ ۳۲۱، سیر أعلام النبلاء ۴: ۵۹۰.

(۴) إعلام الوری: ۲۷۱، کشف الغمة ۲: ۱۳۱، نور الابصار: ۱۵۹.

(۵) الفصول المهمة: ۲۲۱، نور الابصار: ۱۵۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۶

و أم سلمة «۱»، و قیل: سبعة «۲»، و فی بعض التواریخ: تسعة «۳»، و اللّه أعلم. التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ۹۶ بوابه ..... ص : ۹۶

بوّابه

: جابر بن یزید الجعفیّ «۴».

وفاته (علیه السلام)

اشارة

: بالمدینة یوم الاثنین سابع ذی الحجّة، و قیل: ثالثه، فی ملک هشام بن عبد الملک، سنة مائة و أربع عشرة، و قیل: مائة و ستّ عشرة، و قیل: مائة و سبع عشرة «۵»، و الأوّل أشهر، و هو الموافق لمّا قرّر لتاریخ مولده و قدّر من عمره، و کلّ من الآخرین یقتضی إمّا تأخیر مولده علی ما قرّر، أو زیادة عمره علی ما قدّر.

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ موته علی القول الأوّل: (نجم هوی) «۶»، و علی الثانی: (لک اللّه) «۷»، و علی الثالث: (إنا للّه) «۸».

سبب موته (علیه السلام)

: مرض، و قیل: سمّه إبراهیم بن الولید، و قیل:

قتله «۹» هشام «۱۰».

قبره: بالبقیع عند أبیه «۱۱».

---

(۱) تاریخ موالید الأئمة: ۱۸۴.

(۲) الإرشاد: ۲۷۰، إعلام الوری: ۲۷۱.

(۳) مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۴) دلائل الإمامة: ۹۵، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۱۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۵) إعلام الوری: ۲۶۴، کشف الغمة ۲: ۱۲۰، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۶) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۴).

(۷) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۶).

(۸) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۷).

(۹) (إبراهیم بن الولید، و قیل: قتله) لیس فی «ج».

(۱۰) دلائل الإمامة: ۹۴، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۲.

(۱۱) مروج الذهب ۳: ۲۱۹، إعلام الوری: ۲۶۴، تذکرة الخواص: ۳۴۱، الفصول المهمة: ۲۲۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۷

روی سالم بن مکرم، عن أبی عبد اللّه (علیه السلام) قال: «کنت عند أبی (علیه السلام) فی الیوم الذی قبض فیه، فأوصانی بأشیاء فی غسله و فی کفنه و فی دخوله قبره، فقلت: یا أبتاه- و اللّه- ما رأیتک منذ اشتکیت أحسن منک الیوم، و ما رأیت علیک أثر الموت! فقال: یا بنیّ، أ ما سمعت علیّ بن الحسین (علیه السلام) ینادی من وراء الجدار:

یا محمّد، تعال عجّل» «۱».

---

(۱) بصائر الدرجات: ۵۰۲/ ۶، کشف الغمة ۲: ۱۳۹، الفصول المهمة: ۲۲۰، نور الأبصار: ۱۵۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۹۹

الفصل الثامن فی الإمام السادس جعفر الصادق (علیه السلام)

مولده

: بالمدینة، یوم الاثنین، سابع عشر ربیع الأوّل، فی ملک عبد الملک ابن مروان، سنة ثلاث و ثمانین «۱»، و قیل: سنة ثمانین «۲»، و الأوّل أشهر.

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ مولده علی القول الأوّل: (حجّة الإله)، (آیة الإله)، (حزب اللّه) «۳»، و علی الثانی: (وجه اللّه)، (حجج اللّه) «۴».

اسمه

: جعفر.

ألقابه

: کثیرة، أشهرها: الصادق، و الفاضل، و الطاهر، و أشهرها:

الصادق «۵».

روی أنّ زین العابدین (علیه السلام) ذکره فی حیاته، فقیل: لم سمّیتموه الصادق، و کلّکم صادقون؟

---

(۱) الکافی ۱: ۳۹۳، إثبات الوصیة: ۱۵۴، دلائل الإمامة: ۱۱۱، المقنعة: ۷۳، روضة الواعظین ۱: ۲۱۲، إعلام الوری: ۲۷۱، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۸۰، کفایة الطالب: ۴۵۵.

(۲) وفیات الأعیان ۱: ۳۲۷، کشف الغمة ۲: ۱۵۵، الفصول المهمة: ۲۲۳، نور الأبصار: ۱۶۰.

(۳) تساوی کل منها فی حساب الجمّل (۸۳).

(۴) تساوی کل منهما فی حساب الجمّل (۸۰).

(۵) تذکرة الخواص: ۳۴۱، کشف الغمة ۲: ۱۵۵، نور الأبصار: ۱۶۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۰

فقال: «إنّ جدّی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) قال: إذا ولد ولدی جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب فسمّوه الصادق» «۱».

کنیته

: أبو عبد اللّه، و قیل: أبو إسماعیل «۲».

نسبه

: جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام) «۳».

أمّه

: أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبی بکر بن أبی قحافة، و القاسم هذا هو الذی أمّه علی ما نقلناه آنفا بنت یزدجرد، أخت شاه زنان أمّ زین العابدین (علیه السلام) «۴».

نقش خاتمه

: اللّه خالق کلّ شیء، و قیل: الوفاء صحبة الکرام «۵».

عمره

: خمس و ستون سنة؛ خمس عشرة منها مع جدّه زین العابدین (علیه السلام)، و ستّ عشرة مع أبیه بعد جدّه، و أربع و ثلاثون بعد أبیه، و هی مدّة إمامته، و هذا علی القول الأوّل فی وفاة الباقر (علیه السلام)، و هو المشهور «۶».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ ابتداء إمامته علی هذا القول: (أولیاء اللّه) «۷» و علی الثانی: (جاء ولیّ اللّه) «۸»، و علی الثالث: (محبّ الإله) «۹».

---

(۱) علل الشرائع: ۲۳۴/ ۱.

(۲) صفة الصفوة ۲: ۱۶۸، تذکرة الخواص: ۳۴۱، کشف الغمة ۲: ۱۵۵، الفصول المهمة ۲۲۳.

(۳) المقنعة: ۷۳، صفة الصفوة ۲: ۱۶۸.

(۴) إثبات الوصیة: ۱۵۴، الإرشاد: ۲۷۱، إعلام الوری: ۲۷۱، صفة الصفوة ۲: ۱۶۸، تذکرة الخواص: ۳۴۱، کشف الغمة ۲: ۱۵۵.

(۵) الکافی ۶: ۴۷۳/ ۲، کاشف الغمة: ۶۴، مصباح الکفعمی: ۵۲۲، (و قیل: الوفاء صحبة الکرام) لیس فی «ج».

(۶) تاریخ موالید الأئمة: ۱۸۵، کشف الغمة ۲: ۱۸۷، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۷) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۴)، (۱۱۶)، (۱۱۷).

(۸) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۴)، (۱۱۶)، (۱۱۷).

(۹) تساوی فی حساب الجمّل (۱۱۴)، (۱۱۶)، (۱۱۷).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۱

و قیل: عمره ثمان و ستّون، و هو مبنیّ علی الخلاف المتقدّم فی سنة الولادة.

کان فی زمان إمامته بقیّة ملک هشام بن عبد الملک، ثمّ مات سنة خمس و عشرین و مائة، و تولّی بعده الولید بن یزید بن عبد الملک سنة و شهرین و عشرة أیّام، ثمّ مات سنة ستّ و عشرین و مائة.

ثمّ تولّی بعده یزید بن الولید بن عبد الملک ناقص الأرزاق «۱» خمسة أشهر، و مات فی ذی الحجّة سنة ستّ و عشرین و مائة.

ثمّ تولّی بعده إبراهیم بن الولید بن عبد الملک ثلاثة أشهر و سبعة أیّام، و مات سنة سبع و عشرین و مائة «۲».

و تولّی مروان بن محمّد الحمار خمس سنین، و هو آخر ملوک بنی أمیّة، و سمّی مروان الحمار لأنّ الحمار: اسم لمائة سنة، و من أوّل ملک بنی أمیّة إلی آخر ملک مروان مائة سنة «۳».

و فی أیّام خلافته خرج أبو مسلم بأهل خراسان، و هو الذی أسّس ملک بنی العبّاس، و خرج أبو العبّاس عبد اللّه بن محمّد بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس، و لقبه: السّفّاح، لکثرة القتل و سفح الدماء، فقتل مروان الحمار سنة مائة و اثنتین و ثلاثین، و قتل من بنی أمیّة و أتباعه خلقا کثیرا، و جلس فی الحکم یوم الجمعة ثلاث عشر ربیع الأوّل سنة اثنتین و ثلاثین و مائة، فملک اربع سنین و تسعة أشهر، و مات سنة ستّ و ثلاثین و مائة «۴».

---

(۱) سمّی الناقص لأنّه نقص بعض الجند أرزاقهم. مروج الذهب ۳: ۲۲۱، الجوهر الثمین: ۱۰۳، و فی «ج»: الأزرق.

(۲) الجوهر الثمین: ۱۰۵. و قیل: إنّه غرق مع مروان فی الزاب سنة ۱۳۲ ه.

(۳) سیر أعلام النبلاء ۶: ۷۴. و مدّة ملکهم (۹۲) سنة.

(۴) أنظر، مروج الذهب ۳: ۲۵۱، تاریخ الیعقوبی ۳: ۸۹، إعلام الوری: ۲۷۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۲

و تولّی بعده أخوه المنصور، اسمه: عبد اللّه، و کنیته: أبو جعفر الدّوانیقیّ، و ملک اثنین و عشرین سنة، فکان منها فی إمامة الصادق (علیه السلام) اثنتا عشرة سنة، و بنی بغداد فی خلافته سنة خمس و أربعین و مائة، و انتقل إلیها فکانت موضع تخت «۱» بنی العبّاس «۲».

و کان المنصور شدید البغض و العداوة للصادق (علیه السلام)، و روی أنّه استدعاه مرّات متعدّدة یرید قتله فیصرفه اللّه عنه، ثمّ حکی لبعض خواصّه بأمور عجیبة غریبة کان یراها تمنعه عن عزمه:

فنقل فی مرّة أنّه سلّ بعض السیف ثمّ ردّه، و حکی لمن یثق به: أنّه رأی رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) قد وقف قریبا منه، بحیث لو أحدث شیئا لمنعه، و فعل به ما یکره «۳».

و فی مرّة حکی أنّه رأی دابّة عظیمة و قد وضعت شفتها السّفلی فی أسفل القصر و شفتها العلیا فی أعلاه، و لم یبق إلّا أن تلتقم القصر بمن فیه «۴».

و نقل أنّه (علیه السلام) قال له فی مرّة: «أرید منک أن لا تدعونی إلّا فی أمر مهمّ، فو اللّه لا تصحبنی إلّا قلیلا» فلمّا خرج أتبعه المنصور رجلا، و قال: اسأله بی أم به؟ فسأله، فقال: «بل بی» «۵».

و ممّا کان فی زمان إمامته غیر ما ذکر: خروج عمّه زید و قتله بالکوفة سنة

---

(۱) التخت: مکان مرتفع للجلوس أو النوم، و هو هنا کنایة عن العرش و الحکم.

(۲) معجم البلدان ۱: ۴۵۷.

(۳) مهج الدعوات: ۱۹۸.

(۴) مهج الدعوات: ۲۰۲.

(۵) الخرائج و الجرائح ۲: ۶۴۷/ ۵۶.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۳

مائة و عشرین «۱»، و خرج یحیی بن زید فقتل سنة مائة و خمس و عشرین «۲»، و توفّی أبان بن تغلب سنة إحدی و أربعین و مائة «۳».

و الصادق (علیه السلام) أعظم من تظاهر للشیعة من الأئمّة (علیهم السلام) بالفتاوی و الإرشاد، و معظم مذهب الإمامیّة منقول عنه و متّصل به (علیه السلام)، و لهذا نسب إلیه، و سمّی به.

نساؤه

: قیل: امرأتان عدا السراری، و لم أعرف إلّا اسم واحدة، و هی فاطمة بنت الحسین الأثرم بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) «۴».

أولاده

اشارة

: أحد عشر.

أسماؤهم:

موسی بن جعفر (علیه السلام)، و هو الإمام بعد أبیه من حمیدة و هی أمّ ولد، و إسماعیل الأعرج، و عبد اللّه، و أمّ فروة من فاطمة المذکورة، و إسحاق، و محمّد، و فاطمة من أمّ ولد، و یحیی، و العبّاس، و أسماء، و فاطمة الصّغری من أمّهات أولاد شتّی «۵».

و فی بعض التواریخ عدّ موسی (علیه السلام) من جملة أولاد فاطمة المذکورة «۶».

---

(۱) الإرشاد: ۲۶۹، إعلام الوری: ۲۶۳، و قیل سنة (۱۲۱) أو (۱۲۲) أنظر: تاریخ الیعقوبی ۳: ۶۹، تاریخ الطبری ۸: ۲۶۰، مروج الذهب ۳: ۲۰۶، مقاتل الطالبین: ۹۰.

(۲) تاریخ الیعقوبی ۳: ۷۴، تاریخ الطبری ۸: ۲۷۷ و ۲۹۹، مروج الذهب ۳: ۲۱۲، مقاتل الطالبین: ۱۰۷، الکامل فی التاریخ ۵: ۲۷۱.

(۳) رجال النجاشی: ۱۳، فهرست الطوسی: ۱۸.

(۴) تذکرة الخواص: ۳۴۷، کشف الغمة ۲: ۱۶۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۵) تذکرة الخواص: ۳۴۷، کشف الغمة ۲: ۱۶۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، و فی بعض المصادر أنّ أولاده عشرة، بإسقاط یحیی، أنظر؛ الإرشاد: ۲۸۴، إعلام الوری: ۲۹۱، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۸۰.

(۶) کاشف الغمة: ۶۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۴

بوّابه

: المفضّل بن عمر «۱»، و قیل: عبد الرحمن «۲».

وفاته (علیه السلام)

اشارة

: بالمدینة، یوم الاثنین نصف رجب، و قیل: فی شوّال، سنة مائة و ثمان و أربعین، فی ملک المنصور «۳».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ وفاته (علیه السلام) (فی جنّة) «۴».

قبره بالبقیع عند آبائه الطاهرین «۵».

سبب وفاته

: مرض «۶»، و قیل: بل سمّ فی عنب، و قیل: قتله المنصور الدّوانیقی «۷».

---

(۱) دلائل الإمامة: ۱۱۱، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، نور الأبصار: ۱۶۰.

(۲) لعله عنی عبد الرحمن بن الحجاج الثقة الذی کان وکیلا لأبی عبد اللّه (علیه السلام)، و مات فی عصر الرضا (علیه السلام) علی ولایته. أنظر معجم رجال الحدیث ۹: ۳۱۶، (و قیل: عبد الرحمن) لیس فی «ج».

(۳) الکافی ۱: ۳۹۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۴) «هذا إذا لم یعدّ الآخر تاء، بل تقف و الوقف بالهاء، و هی خمسة» هامش «ط»، و علی هذا تساوی فی حساب الجمّل (۱۴۸).

(۵) الکافی ۱: ۳۹۳، إثبات الوصیة: ۱۶۰، دلائل الإمامة: ۱۱۱، الإرشاد: ۲۷۱، روضة الواعظین ۱: ۲۱۲، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۸۰، کفایة الطالب: ۴۵۶، وفیات الأعیان ۱: ۳۲۷، کشف الغمّة ۲: ۱۶۶، البدایة و النهایة ۱۰: ۱۰۸.

(۶) إثبات الوصیة: ۱۶۷.

(۷) دلائل الإمامة: ۱۱۱، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۲۸۰، مشارق أنوار الیقین: ۹۳، الفصول المهمّة: ۲۳۰. (و قیل: قتله المنصور الدوانیقی) لیس فی «ج».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۵

الفصل التاسع فی الإمام السابع موسی الکاظم (علیه السلام)

مولده

(علیه السلام): بالأبواء: و هی منزل بین مکّة و المدینة، یوم الأحد سابع صفر سنة مائة و ثمان و عشرین «۱»، و قیل: مائة و سبع و عشرین «۲»، فی ملک إبراهیم ابن الولید.

و ممّا وجدت فی تاریخ مولده من الکلمات علی القول الأوّل: (واجب الطاعة) «۳»، (إنجاز اللّه) «۴» و علی الثانی: (صالح) «۵».

اسمه:

موسی (علیه السلام).

ألقابه

: متعدّدة، و من مشاهیرها: الکاظم، و الصابر، و الصالح، و الأمین، و العالم، و أشهرها الأوّل «۶» «۷».

---

(۱) الکافی ۱: ۳۹۷، الإرشاد: ۲۸۸، تاریخ بغداد ۱۳: ۲۷، روضة الواعظین ۱: ۲۲۱، إعلام الوری: ۲۹۴.

(۲) فی أغلب المصادر التردّد بین سنتی (۱۲۸) و (۱۲۹) و هو الذی یلائم الخلاف الآتی فی مدّة عمره.

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۱۲۸).

(۴) تساوی فی حساب الجمّل (۱۲۸).

(۵) تساوی فی حساب الجمّل (۱۲۹).

(۶) «ثمّ الآخر، ثمّ الثالث و صفا للعبد» هامش «ط».

(۷) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۲۳، کشف الغمة ۲: ۲۱۲ دون ذکر «العالم».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۶

کنیته

: أبو الحسن، و قیل: أبو إسماعیل، و قیل: أبو إبراهیم «۱».

نسبه

: موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام) «۲».

أمّه

: حمیدة البربریّة، و قیل: الأندلسیّة أمّ ولد «۳»، و قیل: فاطمة بنت الحسین الأثرم بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب (علیهما السلام).

نقش خاتمه

: کن من اللّه علی حذر، و قیل: من کثرت سلامته دامت علّته «۴».

عمره

: خمس و خمسون سنة؛ عشرون منها مع أبیه، و خمس و ثلاثون بعده، و هی مدّة إمامته «۵».

و فی روایة: أربع عشرة مع أبیه «۶»، و هی مستلزمة إمّا لتأخّر مولده علی ما ذکر بأربع سنین أو لتقدّم موت أبیه علی ما ذکر بهذا القدر، و لم ینقل شیئا منها، فلعلّ الراوی توهّم.

و قال الکلینیّ: عمره أربع و خمسون «۷»، و هو مبنی علی الخلاف المتقدّم فی سنة ولادته.

---

(۱) الإرشاد: ۲۸۸، إعلام الوری: ۲۹۴، کشف الغمة ۲: ۲۱۲.

(۲) الفصول المهمة: ۲۳۲، نور الأبصار: ۱۶۴.

(۳) الإرشاد: ۲۸۸، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۲۳، تذکرة الخواص: ۳۴۸، الفصول المهمة: ۲۳۲.

(۴) کشف الغمة: ۶۸، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، (و قیل .. علته) لیس فی «ج».

(۵) إعلام الوری: ۲۹۴، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۲۴، الفصول المهمة: ۲۴۱.

(۶) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۸۹.

(۷) الکافی ۱: ۳۹۷، و فیه: قبض و هو ابن أربع أو خمس و خمسین سنة.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۷

و ممّا وجدت فی تاریخ ابتداء إمامته من الکلمات (کوکب السّداد) «۱»، (هو باب العلا) «۲».

و کان فی زمان إمامته بقیّة ملک المنصور، و مات المنصور سنة ثمان و خمسین و مائة، و تولّی بعده ولده المهدیّ عشر سنین و شهرا و ستّة عشر یوما، فقبض الکاظم (علیه السلام) و حبسه. فرأی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی المنام، و هو یقول له:

فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ «۳» فلمّا أصبح دعا بالکاظم (علیه السلام) و أخبره بما رأی و خلّی سبیله، و حلّفه أن لا یخرج علیه و لا علی أحد من ولده «۴»، ثمّ مضی المهدیّ فی المحرّم سنة تسع و ستّین و مائة.

و تولّی بعده ابنه موسی الهادی سنة و شهرا و خمسة عشر یوما، و کان یتهدّد الکاظم (علیه السلام) بالقتل.

و فی خلافته قتل الحسین بن علیّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب «۵»، و نقل أنّه لمّا أتی برأسه و نسائه إلیه تمثّل بهذه الأبیات لبعض العرب:

---

(۱) تساوی فی حساب الجمّل (۱۴۸).

(۲) تساوی فی حساب الجمّل (۱۴۸).

(۳) محمّد ۴۷: ۲۲.

(۴) تاریخ بغداد ۱۳: ۳۰، إعلام الوری: ۲۹۴، صفة الصفوة ۲: ۱۸۴، تذکرة الخواص: ۳۴۹، وفیات الأعیان ۵: ۳۰۸، سیر أعلام النبلاء ۶: ۲۷۲، البدایة و النهایة ۱۰: ۱۹۰، الفصول المهمة: ۲۳۲.

(۵) فی «ط»: الحسین بن زید بن زین العابدین، و الصحیح ما فی المتن. أنظر، الأخبار الطوال: ۳۸۶، تاریخ الیعقوبی ۳: ۱۴۲، تاریخ الطبری ۱۰: ۲۴، مروج الذهب ۳: ۳۲۶، مقاتل الطالبین: ۲۸۵، الکامل فی التاریخ ۶: ۹۰، مهج الدعوات: ۳۱۸.

و أمّا الحسین بن زید بن زین العابدین: یکنی أبا عبد اللّه، و یقال له: الحسین ذو الدمعة و ذو العبرة، توفّی سنة ۱۳۵، راجع مقاتل الطالبین: ۲۵۷، المجدی: ۱۵۹، عمدة الطالب: ۲۵۸ و ۲۶۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۸ بنی عمّنا لا تذکروا الشّعر بعد مادفنتم بصحراء الغمیم «۱» القوافیا

و لسنا کمن کنتم تصیبون نیله «۲»فنقبل ضیما أو نحکم قاضیا

و لکنّ حکم السّیف فینا مسلّطفنرضی إذا ما أصبح السّیف راضیا

و قد ساءنی ما جرت الحرب بیننابنی عمّنا، لو کان أمرا مدانیا

فإن قلتم: إنّا ظلمنا فلم نکنظلمنا، و لکنّا أسأنا التقاضیا «۳» ثمّ ذکر موسی و تکلّم علیه متهدّدا له، فلیم فی ذلک، فقال: قتلنی اللّه إن عفوت عن موسی، فبلغ ذلک الکاظم (علیه السلام) فتمثّل بهذا البیت:

زعمت سخینة أن ستغلب ربّهافلیغلبنّ مغالب الغلّاب «۴» و توجّه إلی اللّه تعالی و دعا علی موسی بن المهدی، ثمّ نام فرأی رسول اللّه

(صلّی اللّه علیه و آله)، فقال له: «یا جدّی، إنّ موسی بن المهدی یرید قتلی» فأخبره أنّه قد مات «۵»، و کان موت موسی الهادی ببغداد، لیلة الجمعة الرابع عشر من ربیع الأوّل، سنة سبعین و مائة «۶».

---

(۱) الغمیم: موضع بین مکّة و المدینة. «معجم البلدان ۴: ۲۱۴».

(۲) فی «ج»: کما کنتم تصیبون سنة.

(۳) مهج الدعوات: ۲۱۸.

(۴) البیت من قصیدة لکعب بن مالک الأنصاری، قالها ردّا علی عبد اللّه بن الزّبعری یوم الخندق، و قیل:

لحسان بن ثابت.

و السّیخینة: طعام من الدقیق یتّخذونه فی شدّة الدهر و غلاء السّعر، و هی هنا لقب قریش، لأنها کانت تعاب بأکل السّیخینة. «لسان العرب- سخن- ۱۳: ۲۰۶، العقد الفرید ۲: ۲۶۳، خزانة الأدب ۳:

۱۴۳»، «فتمثل بهذا ... الغلاب» لیس فی «ج».

(۵) مهج الدعوات: ۴۱۹.

(۶) الأخبار الطوال: ۳۸۶، تاریخ الیعقوبی ۳: ۱۴۴، تاریخ الطبری ۱۰: ۳۸، مروج الذهب ۳: ۳۲۴، الکامل فی التاریخ ۶: ۹۹، البدایة و النهایة ۱۰: ۱۶۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۰۹

و تولّی بعد ذلک هارون الرشید بن المهدی، فکان فی إمامة الکاظم (علیه السلام) جانب من خلافته «۱».

و ممّن توفّی فی إمامة الکاظم (علیه السلام) من المشاهیر: زرارة بن أعین «۲»، و برید بن معاویة العجلی سنة مائة و خمسین «۳»- و هما من الأربعة المخبتین «۴» المبشّرین بالجنّة علی لسان الصادق (علیه السلام)- و نعمان بن ثابت، و هو أبو حنیفة، فی تلک السنة «۵»، و مالک بن أنس، أحد الأربعة، سنة مائة و سبع و سبعین «۶».

نساؤه

: نقل أنّه کان له سراری لا یحصرن، و لم أقف علی تزوّجه امرأة بالعقد الدائم «۷».

أولاده

اشارة

: ثمانیة و ثلاثون؛ عشرون ذکورا، و ثمانی عشرة إناثا «۸».

أسماء الذکور

: علیّ الرضا (علیه السلام)- و هو الإمام بعد أبیه- و زید، و إبراهیم، و عقیل، و هارون، و الحسن، و الحسین، و عبد اللّه، و إسماعیل، و عبید اللّه، و عمر، و أحمد، و جعفر، و یحیی، و إسحاق، و العبّاس، و حمزة، و عبد الرحمن، و القاسم، و جعفر الأصغر.

أسماء الإناث

: فاطمة، و هی التی فی قمّ، و هی امرأة جلیلة القدر، عظیمة

---

(۱) إثبات الوصیة: ۱۶۸، إعلام الوری: ۲۹۴.

(۲) رجال النجاشی: ۱۷۵، خلاصة العلّامة: ۷۶.

(۳) رجال النجاشی: ۱۱۲، تنقیح المقال ۱: ۱۶۴، أعیان الشیعة ۳: ۵۵۸.

(۴) الإخبات: الخشوع و التواضع، و أخبت إلی اللّه تعالی: اطمأنّ و سکن قلبه و نفسه إلیه. «مجمع البحرین- خبت- ۲: ۱۹۹»، فی «ج»: المنتخبین.

(۵) تاریخ بغداد ۱۳: ۳۲۳، وفیات الأعیان ۵: ۴۰۵، الأعلام ۸: ۳۶.

(۶) مروج الذهب ۳: ۳۳۹، وفیات الأعیان ۴: ۱۳۷. و قوله: أحد الأربعة، أی أصحاب المذاهب.

(۷) سیر أعلام النبلاء ۶: ۲۷۴، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۸) موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۹۰، کشف الغمة ۲: ۲۳۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱۰

الشأن، و قد روی فی ثواب زیارتها حدیث صحیح عن الرضا (علیه السلام) سیأتی فی تکملة هذه الرسالة إن شاء اللّه تعالی «۱».

و خدیجة، و أمّ فروة، و علیّة، و أسماء، و فاطمة، و أمّ کلثوم، و آمنة، و زینب، و أمّ عبد اللّه، و زینب الصّغری، و أمّ القاسم، و حکیمة، و حوّاء، و أسماء الصّغری، و محمودة، و أمامة، و میمونة «۲».

و نقّص ابن الخشّاب من عدد الذکور إبراهیم و عمر، و زاد محمّدا و أبا بکر، فوافق فی عددهم و خالف فی بعض الأسماء «۳».

و قال المفید: کان له سبعة و ثلاثون ذکورا و إناثا، و زاد فی عدد الذکور محمّدا و الفضل و سلیمان و الحسن ثانیا، و نقّص أحد اسمی جعفر و الحسین و عبد الرحمن و عمر و یحیی و عقیل، فجعل عددهم ثمانیة عشر، فخالف القول الأوّل فی العدد و بعض الأسماء.

و زاد فی عدد الإناث لبابة و بریهة و أمّ أبیها و حسنة و کلثم و رقیّة الکبری «۴» و أمّ جعفر و رقیّة الصّغری و عائشة و أمّ سلمة، و نقص أمّ فروة و أسماء و أحد اسمی أمّ کلثوم و أمّ القاسم و أحد اسمی زینب و أمّ عبد اللّه و محمودة و أمامة، فجعل عددهنّ تسع عشرة، فخالف القول الأوّل فی العدد و بعض الأسماء «۵».

بوّابه

: محمّد بن المفضّل «۶».

---

(۱) التتمة: ۱۵۴/ الحدیث ۱۱.

(۲) قد وقع الخلاف فی أسماء ولده (علیه السلام) و عددهم، أنظر: دلائل الإمامة: ۱۴۹، الإرشاد: ۳۰۲، إعلام الوری: ۳۱۲، تاریخ موالید الأئمة: ۱۹۱، تذکرة الخواص: ۳۵۱، کفایة الطالب: ۴۵۷، عمدة الطالب: ۱۹۶، الفصول المهمة: ۲۴۱، نور الأبصار: ۱۶۷.

(۳) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۱۹۰. و قد وافق فی العدد و لم یخالف فی شیء من الأسماء.

(۴) فی «ط»: مرضیة الکبری.

(۵) الإرشاد: ۳۰۲.

(۶) دلائل الإمامة: ۱۴۹، الفصول المهمة: ۲۳۲، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، نور الأبصار: ۱۶۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱۱

وفاته (علیه السلام)

اشارة

: یوم الخامس و العشرین من رجب «۱»، و قیل: یوم السادس منه، سنة ثلاث و ثمانین و مائة، فی ملک الرشید «۲».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ وفاته: (أوفی بعهده) «۳».

سبب وفاته

: سمّه الرشید «۴».

قبره: بالزّوراء «۵»، و کانت مقبرة لقریش ثمّ صارت بلدا ببرکته «۶».

إیراد وفاته علی وجه الاختصار:

إنّ الرشید دفع ولده إلی جعفر بن محمّد بن الأشعث «۷» لیربّیه، فحسده

و فی «ط» زیادة: و قیل: جابر بن یزید الجعفی.

یستبعد أن یکون جابر بن یزید الجعفی بوابا للإمام الکاظم (علیه السلام)، و ذلک لأنّ ولادته (علیه السلام) کانت فی سنة (۱۲۸) ه علی ما تقدّم، و کانت وفاة جابر بن یزید فی سنة (۱۲۸) ه و قیل: فی سنة (۱۳۲) ه و علی القولین بعید، أنظر: رجال النجاشی: ۱۲۸، خلاصة العلّامة: ۳۵، تهذیب الکمال ۴: ۴۷۰، تقریب التهذیب ۱: ۱۲۳.

(۱) مصباح المتهجّد: ۷۴۹، کفایة الطالب: ۴۵۷.

(۲) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۱۸۳).

(۴) مروج الذهب ۳: ۳۵۵، دلائل الإمامة: ۱۴۸، الإرشاد: ۳۰۱، الغیبة للطوسی ۱: ۲۴، روضة الواعظین ۱: ۲۲۰، وفیات الأعیان ۵: ۳۱۰، عمدة الطالب: ۱۹۶، الفصول المهمة: ۲۴۰، نور الأبصار: ۱۶۷.

(۵) مدینة الزوراء ببغداد فی الجانب الشرقی، و قیل: هی مدینة أبی جعفر المنصور فی الجانب الغربی. «معجم البلدان ۳: ۱۵۶».

(۶) روضة الواعظین ۱: ۲۲۰، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۲۴، کشف الغمة ۲: ۲۳۴.

(۷) فی «ط، ج»: محمّد بن جعفر، و الصحیح ما أثبتناه من هامش «ط». راجع مقاتل الطالبین: ۳۳۳، الإرشاد: ۲۹۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱۲

یحیی بن خالد بن برمک «۱»، و خاف من انتقال الخلافة إلیه، و کان جعفر بن محمّد «۲» یقول بالإمامة، و کان یحیی بن خالد یأتیه فی منزله و یختلط به و یطّلع علی أموره فیرفعها إلی الرشید و یزید علیها لیعبده بذلک منه.

فکان من ذلک أنّه قال لبعض ثقاته: هل تعرفون لی رجلا من آل أبی طالب لیس بواسع الحال، یعرّفنی ما أحتاج إلیه؟ فدلّ علی علیّ بن إسماعیل بن جعفر الصادق (علیه السلام)، فحمل إلیه مالا، ثمّ أنفذ إلیه یرغّبه فی لقاء الرشید و یعده بالإحسان، فعزم علی ذلک.

فلمّا علم به الکاظم (علیه السلام) و کان یبرّه و یحسن إلیه، فقال له: «إلی أین، یا ابن أخی؟» فقال: إلی بغداد، و ذکر أنّ علیه دین و

هو مملق «۳»، فوعده (عليه السلام) بقضاء دينه و الزيادة عليه، فلم يلتفت إلى ذلك، فقال له الكاظم (عليه السلام): «أنت خارج؟» فقال: نعم، لا بدّ لى من ذلك.

فقال له: «انظر- يا ابن أخى- و اتّق اللّه و لا تيتّم أطفالى» و أمر له بثلاثمائة دينار و أربعة آلاف درهم، فلمّا قام من بين يديه، قال أبو الحسن (عليه السلام) لمن حضر: «و اللّه، ليسعينّ فى دمى و ييتّمنّ أولادى».

فقالوا: جعلنا اللّه فداك، فأنت تعلم هذا من حاله و تعطيه و تصله؟! قال: «نعم، حدّثنى أبى، عن آبائه، عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) أنّ الرّحم إذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها اللّه، و إنّى أردت أن أصله بعد قطعه حتّى إذا قطعنى قطعه اللّه».

---

(۱) «يحيى بن خالد البرمكى» هامش «ط».

(۲) فى «ط، ج»: محمّد بن جعفر، و الصحيح ما أثبتناه من هامش «ط». أنظر مقاتل الطالبين: ۳۳۳، الإرشاد: ۲۹۹.

(۳) الإملاق: الفقر. «مجمع البحرين- ملق- ۵: ۲۳۶».

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۱۳

قال: فخرج علىّ بن إسماعيل حتّى أتى يحيى بن خالد فتعرّف منه خبر موسى بن جعفر و رفعه إلى الرشيد، ثمّ أتى بعلىّ بن إسماعيل إلى الرشيد فسأله عن عمّه، فقال له: إنّ الأموال تحمل إليه من المشرق و المغرب، و إنّه اشترى ضيعة- سمّاها اليسيرة «۱»- بثلاثين ألف دينار، فقال له صاحبها، و قد أحضر المال ليأخذه: لا آخذ هذا النقد، و لا آخذ إلّا نقد كذا و كذا. فأمر بذلك المال فردّ، و أعطاه ثلاثين ألف دينار من النقد الذى سأله بعينه، فسمع ذلك منه «۲».

و نقل أنّه ذكر فى مجلس الرشيد: أنّه يجتمع على باب عمّه من الناس أكثر ممّا يجتمع على باب الرشيد، فأمر له بمائتى ألف درهم و ولّاه على بعض النواحى، و مضت رسله لقبض المال، فدخل إلى الخلاء فزحر زحرة «۳» خرجت منها حشوته «۴» كلّها فسقط لوجهه، و اجتهدوا فى ردّها فلم يقدروا، فوقع لما به، فجاءه المال و هو ينزع، فقال: ما أصنع به و أنا فى الموت؟ و مات و لم ينتفع بالمال.

و خرج الرشيد فى تلك السنة إلى الحجّ فبدأ بالمدينة، و روى أنّه لمّا كان الليل مضى إلى قبر رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله)، فقال: يا رسول اللّه، إنّى أعتذر إليك من أمر أريد أن أفعله، أريد أن أحبس موسى بن جعفر، فإنّه يريد التشعّب «۵» فى أمّتك و سفك دمائهم.

ثمّ أمر به فأخذ من المسجد فقيّده، ثمّ استدعى بقبّتين «۶» و جعله فى

---

(۱) فى «ط» نسخة بدل: البشيرة، و فى «ج»: اليسوبة.

(۲) مقاتل الطالبين: ۳۳۳، روضة الواعظين ۱: ۲۱۸، كشف الغمة ۲: ۲۳۰.

(۳) الزّحير: استطلاق البطن. «الصحاح- زحر- ۲: ۶۶۸».

(۴) حشوة البطن: أمعاؤه. «الصحاح- حشا- ۶: ۲۳۱۳.

(۵) التشعّب: التفرّق. «لسان العرب- شعب- ۱: ۴۹۹»، و فى المصادر: التشتيت.

(۶) القبّة- من الخيام-: بيت صغير مستدير. «لسان العرب- قبب- ۱: ۶۵۹».

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۱۴

إحداهما، و جعل كلّ منهما على بغل، و أخرجتا من داره و هما مستورتان، و مع كلّ واحدة منهما خيل، فافترقت الخيل؛ فمضى بعضها مع إحدى القبّتين على طريق البصرة، و الآخر على طريق الكوفة، و كان أبو الحسن (عليه السلام) فى القبّة التى على طريق

البصرة، و إنّما فعل الرشید ذلک لیعمّی علی الناس الأمر فی باب أبی الحسن (علیه السلام).

و أمر القوم الذین کانوا مع أبی الحسن (علیه السلام) أن یسلّموه إلی عیسی بن جعفر بن المنصور، و کان عامله علی البصرة حینئذ، فسلّم إلیه فحبسه سنة، و کتب إلیه الرشید یأمره بقتله، فاستشار بعض أصحابه فی ذلک فمنعوه، و أشاروا علیه بالاستعفاء «۱»، فکتب إلی الرشید یقول: قد طال أمر موسی بن جعفر فی حبسی، و قد اختبرته فما وجدته یفتر عن العبادة، و وضعت علیه من یسمع دعاءه فما دعا علیک و لا علیّ، و ما ذکرنا بسوء قطّ، فإن أنت أرسلت إلیه من یتسلّمه منّی، و إلّا خلّیت سبیله، فإنّی متحرّج من حبسه «۲».

و روی أنّ بعض عیون «۳» عیسی بن جعفر سمعه یقول فی دعائه و هو محبوس عنده: «اللّهم، إنّک تعلم أنّی کنت أسألک أن تفرّغنی لعبادتک، اللّهم و قد فعلت، فلک الحمد» «۴».

فوجّه الرشید من یتسلّمه من عیسی بن جعفر، فصیّره إلی بغداد، و سلّم إلی الفضل بن الربیع، فبقی عنده مدّة طویلة، فأراد الرشید منه أن یقتله فأبی،

---

(۱) فی «ج» و «ق» الاستعفاف، و ما أثبتناه من الإرشاد و کشف الغمّة.

(۲) مقاتل الطالبین: ۳۳۳، الإرشاد: ۳۰۰، الغیبة للطوسی ۲۱، کشف الغمة ۲: ۲۳۱.

(۳) العیون: جمع عین، و هو الجالوس. «الصحاح- عین- ۶: ۲۱۷۰».

(۴) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۱۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱۵

فأمره بتسلیمه إلی الفضل بن یحیی، فتسلّمه منه فجعله فی بعض حجره و وضع علیه الرّصد.

و کان (علیه السلام) مشغولا بالعبادة، یحیی اللّیل کلّه صلاة و قراءة للقرآن و دعاء و اجتهادا، و یصوم النهار، و لا یصرف وجهه عن المحراب، فوسّع علیه الفضل بن یحیی و أکرمه، فبلغ ذلک إلی الرشید، فکتب إلیه ینکر علیه ذلک و یأمره بقتله، فوقف عن ذلک و لم یقدم علیه، فاغتاظ الرشید لذلک و دعا مسرور الخادم، و قال له: اخرج علی البرید فی هذا الوقت إلی بغداد، و ادخل من فورک علی موسی بن جعفر، فإن وجدته فی دعة و رفاهة، فأوصل هذین الکتابین إلی العبّاس ابن محمّد و السّندی بن شاهک.

فقدم مسرور فنزل دار الفضل بن یحیی و لا یدری أحد ما یرید، ثمّ دخل علی موسی بن جعفر (علیه السلام) فوجده علی ما بلغ الرشید، فمضی من فوره إلی العبّاس بن محمّد و السّندی بن شاهک فأوصل الکتابین إلیهما، فلم یلبث الناس إلّا و قد استدعی العبّاس بن محمّد الفضل بن یحیی فجرّده و جلده مائة سوط، و کتب مسرور بالخبر إلی الرشید، فأمر بتسلیم موسی (علیه السلام) إلی السّندی بن شاهک فسلّم إلیه.

و زاد غضب الرشید علی الفضل فلعنه فی مجلس حافل، و أمر الناس بلعنه فلعنوه، فأتی یحیی بن خالد حین بلغه ذلک من غیر الباب الذی یدخل الناس منه حتّی جاءه من خلفه و هو لا یشعر، ثمّ قال: التفت، یا أمیر المؤمنین. فأصغی إلیه فزعا، فقال له: إنّ الفضل حدث، و أنا أکفیک ما ترید، فسرّ و سکن غضبه، ثمّ أمر الناس بالکفّ عن لعن الفضل فکفّوا.

و مضی یحیی علی البرید حتّی بلغ بغداد، و أظهر أنّه أتی للنظر فی العمّال فتشاغل بذلک أیّاما، ثمّ دعا السّندی بن شاهک فأمره بقتل الکاظم (علیه السلام)

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۱۶

فامتثل أمره، و کان الذی تولّی به السّندی، قتله سمّا جعله فی طعام قدّمه إلیه فحسّ بالسّم فلبث بعده ثلاثا موعوکا «۱».

فروی عن شیخ من أهل قطیعة الربیع ببغداد أنّه قال: جمعنا أیّام السّندی بن شاهک ثمانین رجلا من الوجوه المنسوبین إلی الخیر فأدخلنا علی موسی بن جعفر (علیه السلام)، فقال لنا السّندی: یا هؤلاء، انظروا إلی هذا الرجل هل حدث به حدث؟ فإنّ الناس یزعمون

أنّه قد فعل به و یکثرون فی ذلک، و هذا منزله و فراشه موسّع علیه غیر مضیّق، و لم یرد به أمیر المؤمنین سوءا، و إنّما ینتظر به أن یقدم فیناظر أمیر المؤمنین، و هذا هو صحیح موسّع علیه فی جمیع أموره، فاسألوه.

قال: و نحن لیس لنا همّ إلّا النظر إلی الرجل و إلی فضله و سمته.

فقال موسی بن جعفر (علیه السلام): «أمّا ما ذکره من الوسعة و ما أشبهها فهو علی ما ذکر، غیر أنّی أخبرکم- أیّها النّفر- أنّی قد سقیت السّم فی سبع تمرات، و أنا غدا احتضر، و بعد غد أموت».

قال: فنظرت إلی السّندی بن شاهک یضطرب و یرتعد مثل السّعفة «۲».

و روی عنه (علیه السلام) أنّه قال: «إنّ اللّه عزّ و جلّ غضب علی الشیعة، فخیّرنی نفسی أوهم، فوقیتهم- و اللّه- بنفسی» «۳».

و روی أنّه (علیه السلام) أحضر مولی له مدنیا فأوصی إلیه بتغسیله و تکفینه، فعرض علیه السّندی أن یکفّنه من ماله، فقال: «إنّا أهل بیت مهور نسائنا و حجّ صرورتنا «۴» و أکفان موتانا من طاهر أموالنا، و عندی کفن و أرید أن یتولّی غسلی

---

(۱) مقاتل الطالبین: ۳۳۴، کشف الغمة ۲: ۲۳۳.

(۲) الکافی ۱: ۲۰۲/ ۲، غیبة الطوسی: ۲۴، أمالی الصدوق: ۱۲۸.

(۳) الکافی ۱: ۲۰۳/ ۵.

(۴) الصرورة: تقال للذی لم یحجّ بعد. «مجمع البحرین- صرر- ۳: ۳۵۶».

و جهازی مولای فلان» ثمّ مات بعد ذلک.

و لمّا مات (علیه السلام) أمر السّندی بوضعه علی الجسر، و أظهر للناس أنّه مات بقضاء اللّه تعالی، فکان الناس ینظرون إلیه و لیس به جرح «۱».

و روی أنّ بعض المخلصین من الإمامیّة جاء حینئذ و الناس مجتمعون، و هم یقولون: مات بغیر قتل، فقال لهم: أنا أستخبر منه بما ذا مات، فقالوا: إنّه میّت فکیف یخبرک؟! فدنا منه و قال: یا ابن رسول اللّه، أنت صادق و أبوک صادق، فأخبرنا مضیت موتا أم قتلا؟ فنطق (علیه السلام)، و قال: «قتلا، قتلا، قتلا» «۲».

ثمّ غسّل و کفّن، و کان المتولّی لذلک الرجل الذی أوصی إلیه، و دفن بالزوراء فی مقابر قریش من باب التّبن «۳».

---

(۱) الإرشاد: ۳۰۲، روضة الواعظین ۱: ۲۲۱، إعلام الوری: ۳۱۱.

(۲) کشف الغمة: ۷۷.

(۳) الإرشاد: ۳۰۲، روضة الواعظین ۱: ۲۲۰، إعلام الوری: ۳۱۱، الفصول المهمة: ۲۴۰.

الفصل العاشر فی الإمام الثامن علیّ بن موسی الرضا (علیه السلام)

مولده

: بالمدینة، یوم الجمعة «۱»، حادی عشر ذی القعدة، و قیل: حادی عشر ربیع الأوّل، فی ملک المنصور، سنة مائة و ثمان و أربعین، و هی السنة التی توفّی بها جدّه الصادق (علیه السلام)، غیر أنّه ولد بعد وفاة جدّه بأشهر «۲».

و نقل بعضهم أنّه ولد سنة مائة و ثلاث و خمسين بعد موت جدّه بخمس سنين «۳»، و الأوّل هو المشهور.

و ممّا وجدت فی تاريخ مولده من الكلمات على الأوّل و هو المشهور (الحمد للّه) (أدعو اللّه) «۴» و على الثانی (وجه الحقّ) «۵».

اسمه

: علیّ.

ألقابه

: الرضا، و الصابر، و الرضیّ، و الوفیّ، و أشهرها الرضا «۶».

و روى أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی أنّه ذكر للجواد (عليه السلام): أنّ

---

(۱) فی «ج»: الخمیس.

(۲) تاج المواليد: ۱۲۴، إعلام الورى: ۳۱۳، كشف الغمة ۲: ۲۷۰، سير أعلام النبلاء ۹: ۳۸۷.

(۳) إعلام الورى: ۳۱۳.

(۴) تساوی هی و سابقتها فی حساب الجمّل (۱۴۸).

(۵) تساوی فی حساب الجمّل (۱۵۳).

(۶) كشف الغمة ۲: ۲۶۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۰

بعض المخالفين يزعمون أنّ أباه إنّما سمّاه الرضا المأمون حين رضيه لولايۀ عهده؟

فقال: «كذبوا- و اللّه- و فجروا، بل اللّه سمّاه لمّا رضی عنه فی سمائه، و رضی اللّه و رسوله و الأئمّة (عليهم السلام) فی أرضه».

فسأله عن سبب اختصاصه بهذه التسمية مع وجود هذه الصفة فی باقی الأئمّۀ (عليهم السلام)؟ فقال: «لأنّه رضی به المخالفون من أعدائه، كما رضی به الموافقون من أوليائه، و لم يكن ذلك لأحد من آبائه (عليهم السلام)» «۱».

كنيته

: أبو الحسن.

نسبه

: علیّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسين بن على بن أبی طالب (عليهم السلام) «۲».

أمّه

: أمّ ولد، قيل هی خيزران المرسيّة، و قيل: أروى النّوبيّة، و لقبها شقراء «۳»، و قال الكلينی: أمّ البنين «۴».

و قيل: اسمها تكتم، و عليه قول الشاعر يمدح الرضا (عليه السلام):

ألا إنّ خير النّاس نفسا و والداو رهطا و أجدادا علیّ المعظّم

أتتنا به للعلم و الحلم ثامناإماما يؤدّی حجّۀ اللّه تكتم «۵» و قد روى هشام بن الأحمر فی وصول هذه الأمة الصالحة إلى الكاظم (عليه

السلام)، قال: قال لی أبو الحسن (علیه السلام): «هل علمت أحدا من أهل

---

(۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱: ۱۳/ ۱، علل الشرائع: ۲۳۶/ ۱، معانی الأخبار: ۶۴/ ۱۷.

(۲) سیر أعلام النبلاء ۹: ۳۸۷، کشف الغمة ۲: ۲۵۹.

(۳) کشف الغمة ۲: ۲۵۹.

(۴) الکافی ۱: ۴۰۶، و قد اختلفوا فی تسمیة أم الرضا (علیه السلام) فراجع: إثبات الوصیة: ۱۷۱، عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱: ۱۴، الإرشاد: ۳۰۴، إعلام الوری: ۳۱۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۶۷، تذکرة الخواص: ۳۵۱، عمدة الطالب: ۱۹۹، نور الأبصار: ۱۶۸.

(۵) عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱: ۱۵/ ۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۱

المغرب قدم؟».

قلت: لا.

قال: «بلی، قد قدم رجل فانطلق بنا إلیه».

فرکب و رکبت معه حتّی انتهینا إلی رجل، فإذا به رجل من أهل المدینة معه رقیق، فقلت له: أعرض علینا، فعرض علینا سبع جوار، کلّ ذلک یقول أبو الحسن (علیه السلام): «لا حاجة لی فیها».

ثمّ قال: «أعرض علینا».

فقال: ما عندی إلّا جاریة مریضة.

فقال له: «ما علیک أن تعرضها» فأبی علیه فانصرف، ثمّ أرسلنی من الغد، فقال: «قل له: کم کان غایتک فیها؟ فإذا قال: کذا و کذا، فقل: قد أخذتها».

فأتیته، فقال: ما کنت أرید أن أنقصها من کذا و کذا.

فقلت: قد أخذتها.

فقال: هی لک، و لکن أخبرنی من الرجل الذی کان معک بالأمس؟

قلت: رجل من بنی هاشم.

قال: من أیّ بنی هاشم؟

فقلت: ما عندی أکثر من هذا.

فقال: أخبرک عن هذه الوصیفة: أنّی اشتریتها من أقصی المغرب، فلقیتنی امرأة من أهل الکتاب، فقالت: ما هذه الوصیفة التی معک؟

قلت:

اشتریتها لنفسی، فقالت: ما ینبغی أن تکون هذه عند مثلک، إنّ هذه الجاریة ینبغی أن تکون عند خیر أهل الأرض، فلا تلبث عنده إلّا قلیلا حتّی تلد ولدا ما یولد فی شرق الأرض و لا غربها مثله.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۲

قال: فأتیت بها، فلم تلبث إلّا قلیلا حتّی ولدت الرضا (علیه السلام) «۱».

نقش خاتمه

: أنا للّه ولیّ «۲»، و قیل: من رفض هواه حسنت عقباه «۳».

عمره

: خمس و خمسون سنة؛ خمس و ثلاثون منها مع أبيه، و عشرون منها بعد أبيه، و هی مدّة إمامته «۴»، و قيل: عمره أربع و خمسون، و قيل: خمسون «۵»، و هذا الخلاف مبنی علی الخلاف المتقدّم فی سنة الولادة، و الخلاف الآتی فی سنة الوفاة، لكنّ الأوّل أشهر.

و ممّا وجدت من الكلمات فی تاريخ إمامته: (فاسجد له) «۶» بأن تجعل الخطاب له و الضمير له تعالی.

كان فی زمان إمامته بقيّة ملك الرشيد عشر سنين، ثمّ مات الرشيد سنة ثلاث و تسعين و مائة، ثمّ تولّی مكانه ابنه محمّد الأمين أربع سنين و سبعة أشهر و خمسة عشر يوما، ثمّ حبس و تولّی مكانه عمّه إبراهيم بن المهدیّ أربعة عشر يوما، ثمّ أخرج الأمين من الحبس و عاد إليه الملك، و عزل إبراهيم، فملك الأمين ثانيا سنة و ستّة أشهر و ثلاثة و عشرين يوما، ثمّ قوی عليه أخوه المأمون فقتله سنة ثمان و تسعين و مائة، فكان جانب من ملكه فی إمامة الرضا (عليه السلام) «۷»، و كان

---

(۱) الكافی ۱: ۴۰۶/ ۱، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱: ۱۷/ ۴، دلائل الإمامة: ۱۷۵، الإرشاد: ۳۰۷، الخرائج و الجرائح ۲: ۶۵۳/ ۶.

(۲) مصباح الكفعمی: ۵۲۳.

(۳) (و قيل: ... عقباه) ليس فی «ج»، و فی كاشف الغمة: ۸۰: من رفض هواه كفی شرّ دنياه.

(۴) الإرشاد: ۳۰۴، إعلام الوری: ۳۱۴، تاج المواليد: ۱۲۵، الكامل فی التاريخ ۶: ۳۵۱.

(۵) فی تاريخ مواليد الأئمّة و وفياتهم: ۱۹۲، و تاج المواليد: ۱۲۵، أنّ عمره (عليه السلام) تسع و أربعون سنة.

(۶) تساوی فی حساب الجمّل (۱۸۳).

(۷) إعلام الوری: ۳۱۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۳

للرضا معه ما كان، و سيأتی طرف منه فی هذا الفصل إن شاء اللّه تعالی.

نساؤه

: كانت له امرأة عدا السّراری «۱»، لم أقف علی اسمها.

أولاده

: ستّة، خمسة ذكور و أنثی، أسماؤهم: محمّد (عليه السلام)، و هو الإمام و الحسن، و جعفر، و إبراهيم، و الحسين، و عائشة «۲».

بوّابه

: حميد بن قحطبة «۳».

و قيل: المفضّل بن عمر الجعفی «۴».

وفاته

اشارة

: فی طوس، یوم الثّلاثاء سابع عشر صفر، سنة مائتین و ثلاث، و قیل:

سنة مائتین و اثنتین، فی ملک المأمون «۵».

---

(۱) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۲) کشف الغمة ۲: ۲۶۷، الفصول المهمة: ۲۶۴، نور الأبصار: ۱۷۷.

(۳) و قد اختلف فی بوّابه (علیه السلام): قال صاحب کاشف الغمة ان بوابه حمید بن قحطبة.

و فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱: ۱۸/ ۱، الإرشاد: ۳۱۶، و کشف الغمة ۲: ۲۸۲، أنّه (علیه السلام) دفن فی دار حمید بن قحطبة.

و فی تاریخ الأئمة: ۳۳، و دلائل الامامة: ۱۸۴، و الفصول المهمة: ۲۴۴، و نور الأبصار: ۱۶۸، أنّ بوّابه محمد بن الفرات.

و فی مصباح الکفعمی: ۵۲۳، أنّ بوابه عمر بن الفرات.

و فی مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۶۸، أنّ بوابه محمّد بن راشد.

و الظاهر من هذا الاختلاف أنّ بوّابه (علیه السلام) هو محمّد بن راشد أو عمر بن الفرات، أو کلاهما، و أنّه (علیه السلام) مدفون فی دار حمید بن قحطبة، و لیس حمید بوّابه، لأنّه توفّی سنة ۱۵۹ ه، إلّا أن یکون حمیدا آخر.

(۴) (و قیل: المفضل بن عمر الجعفی) لیس فی «ج».

یستبعد أن یکون المفضل بن عمر الجعفی بوّابا للإمام الرضا (علیه السلام)، لأنّ المفضل کان من أصحاب الصادق و الکاظم (علیهما السلام)، و قد توفّی فی إمامة الکاظم (علیه السلام) أنظر: بصائر الدرجات:

۲۸۴/ ۱۰، رجال الکشی: ۳۲۹، الخرائج و الجرائح ۲: ۷۱۵/ ۱۳.

(۵) إثبات الوصیة: ۱۸۲، کشف الغمة ۲: ۲۶۷، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۴

و ممّا وجدت فی تاریخ وفاته من الکلمات علی القول الأوّل، و هو المشهور «۱» (حلیم أوّاه منیب) «۲».

و علی الثانی (نعم الجزاء) «۳»، (هو النقیّ) «۴».

قبره

: فی طوس «۵».

إیراد وفاته علی وجه الاختصار:

لمّا مات الرشید و انتقل الملک إلی الأمین، کان المأمون یعاهد اللّه تعالی إن هو أعطاه هذا الأمر أن یضعه فی موضعه، فلمّا انتقل الأمر إلیه و استقرّ له ذکر العهد، فأمر الجلودیّ بإحضار جماعة من آل أبی طالب منهم الرضا (علیه السلام)، و کانوا فی المدینة، فأحضرهم إلی عند المأمون، فقال له المأمون:

أرید أن أخلع نفسی من هذا الأمر و أولیکه. فامتنع (علیه السلام)، و قال: «أعیذک باللّه، یا أمیر المؤمنین».

فقال له: إنّی مولّیک العهد من بعدی. فامتنع، فکرّر علیه المأمون ذلک حتّی قال له کلاما کالمتهدّد له علی الامتناع، فقبل (علیه السلام) عند ذلک، و شرط أن لا یأمر و لا ینهی و لا یفتی و لا یقضی و لا یولّی و لا یعزل و لا یغیّر شیئا ممّا هو قائم، فأجابه المأمون إلی ذلک کلّه.

(۱) فی «ج» زیادة: طوبی لأهل الطاعة.

(۲) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۳).

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۲).

(۴) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۲).

(۵) المقنعة: ۷۴، کشف الغمة ۲: ۲۸۴، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۵

ثمّ جمع الناس و أمرهم ببیعة الرضا (علیه السلام)، و وضع للرضا (علیه السلام) وسادتین عظیمتین فجلس علیهما، و أمر الناس ببیعته، و رفع الرضا (علیه السلام) یده فتلقّی بظاهرها وجه نفسه، و بباطنها وجوههم، فقال له المأمون: ابسط یدک للبیعة. فقال: «إنّ رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) هکذا کان یبایع» فبایعه الناس و یده فوق أیدیهم.

و قام الخطباء و الشّعراء و ذکروا فضل الرضا (علیه السلام) و شاع أمره، و ضربت الدراهم باسمه، و خطب له علی المنابر «۱»، و کانت قبائل بنی العبّاس یلومون المأمون علی فعله، فیردّ کلامهم بالتوبیخ و التعنیف، و کان من أحسن ما قال لهم فی ذلک: أنتم نطف السّکاری فی أرحام القیان «۲» «۳».

و نقل عن بعض أصحاب الرضا (علیه السلام) أنّه لمّا جلس فی الخلع و قام الشّعراء و الخطباء و خفقت الألویة علی رأسه، قال بعض خواصّه: فنظر إلیّ و عندی فرح، فأشار إلیّ فدنوت منه، فقال لی: «لا تشغل قلبک بهذا الأمر و لا تستبشر فإنّه لا یتمّ» «۴».

ثمّ غلب علی المأمون الشّقاوة و حبّ الدنیا و الحمیّة الجاهلیّة فی هدم ما بناه، و نقض ما أبرم، و سدّ باب الجنّة بعد فتحه، و فتح باب النار بعد سدّه، فانحرف رأیه عن الرضا (علیه السلام) و عمل علی قتله.

و ذکر من أسباب ذلک أنّ الرضا (علیه السلام) کان یکثر من وعظ المأمون و أمره

(۱) مقاتل الطالبین: ۳۷۵، الإرشاد: ۳۰۹، روضة الواعظین ۱: ۲۲۴، إعلام الوری: ۳۳۳، کشف الغمة ۲: ۲۷۵، الفصول المهمة: ۲۵۵.

(۲) القیان: جمع قینة، و هی الأمة المغنیة. «لسان العرب- قین- ۱۳: ۳۵۱».

(۳) کشف الغمة ۲: ۲۸۴.

(۴) کشف الغمة ۲: ۲۷۷، الفصول المهمة: ۲۵۶.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۲۶

و نهیه، فکان المأمون یظهر القبول و یضمر الحقد.

و نقل من ذلک أنّه دخل ذات یوم علی المأمون و هو یتوضّأ و الغلام یصبّ علی یده، فقال له: «لا تشرک- یا أمیر المؤمنین- بعبادة ربّک أحدا» فانصرف الغلام، و تولّی تمام الوضوء بنفسه «۱».

و کان قتله بالسّمّ، ذکر محمّد بن الجهم، قال: کان الرضا (علیه السلام) یعجبه العنب، فأخذ له منه شیء، فجعل فی مواضع أقماعه «۲» الإبر أیّاما، ثمّ نزعت منه و جیء به إلیه فأکل منه، و کان قد أکل قبل ذلک هو و المأمون طعاما، فمرض الرضا (علیه السلام)، و أظهر المأمون تمارضا، فأکل العنب و هو فی علّته تلک فقتله «۳».

و روی أبو الصّلت الهروی فی حدیث طویل، قال: قال لی الرضا (علیه السلام): «یا أبا الصّلت، غدا أدخل علی هذا الفاجر، فإن أنا خرجت و أنا مکشوف الرأس فتکلّم، و إن خرجت و أنا مغطّی الرأس فلا تکلّمنی».

قال أبو الصّلت: فلمّا أصبحنا من الغد لبس (علیه السلام) ثیابه و جلس فی محرابه ینتظر، فبینما هو کذلک إذ دخل غلام المأمون،

فقال له: أجب أمير المؤمنين. فلبس نعله و رداءه و قام يمشي و أنا أتبعه حتّى دخل على المأمون و بين يديه طبق عليه عنب و أطباق فاكهة، و بيده عنقود عنب قد أكل بعضه و بقي بعضه، فلمّا نظر إلى الرضا (عليه السلام) و ثب إليه فعانقه و قبّل ما بين عينيه، و أجلسه معه، ثمّ ناوله العنقود، و قال: يا ابن رسول اللّه، ما رأيت عنبا أحسن من هذا.

قال: قال الرضا (عليه السلام): «ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنّة».

---

(۱) الإرشاد: ۳۱۵، روضة الواعظين: ۲۳۲، إعلام الورى: ۳۳۹، كشف الغمة ۲: ۲۸۰.

(۲) الأقماع: جمع قمع، و هو ما على التمرة و البسرة، أو ما التزق بأسفل العنب و التّمر و نحوهما. «لسان العرب: - قمع - ۸: ۲۹۵».

(۳) إعلام الورى: ۳۴۰، كشف الغمة ۲: ۲۸۱.

فقال له: كل منه.

فقال الرضا (عليه السلام): «تعفيني منه؟».

فقال: لا بدّ من ذلك، و ما يمنعك منه، لعلّك تتّهمنا بشيء؟! فتناول العنقود فأكل منه ثلاث حبّات، ثمّ رمى به و قام، فقال المأمون: إلى أين؟

فقال: «حيث بعثتني» و خرج (عليه السلام) مغطّى الرأس فلم أكلّمه حتّى دخل الدار، فأمر أن يغلق الباب فغلق، ثمّ نام على فراشه، و مكثت واقفا في صحن الدار مهموما مغموما، فبينما أنا كذلك إذ دخل شابّ حسن الوجه، قطط «۱» الشّعر، أشبه الناس بالرضا (عليه السلام) فبادرت إليه و قلت له: من أين دخلت و الباب مغلق؟

فقال: «الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت أدخلني الدار و الباب مغلق».

فقلت له: و من أنت؟

فقال: «أنا حجّة اللّه عليك، يا أبا الصّلت [أنا محمّد بن عليّ]» «۲» ثمّ مضى نحو أبيه (عليه السلام) «۳»، و دخل و أمرني بالدخول معه، فلمّا نظر إليه الرضا (عليه السلام) وثب إليه فعانقه و ضمّه إلى صدره و قبّل ما بين عينيه، ثمّ سحبه سحبا إلى فراشه و أكبّ عليه محمّد بن عليّ (عليهما السلام) يقبّله و يسارّه بشيء لم أفهمه، و رأيت على شفتي الرضا (عليه السلام) شيئا «۴» أبيض من الثّلج، و رأيت أبا جعفر يلحسه بلسانه، ثمّ أدخل يده بين ثوبه و صدره و استخرج منه شيئا كالعصفور، فابتلعه أبو

---

(۱) القطط: الشديد الجعودة، و قيل: الحسن الجعودة. «لسان العرب- قطط- ۷: ۳۸۰».

(۲) ما أضفناه بين معقوفتين من إعلام الورى، و كذا في المواضع الآتية.

(۳) في «ط، ج»: ثمّ مضى لحوائجه.

(۴) في إعلام الورى: زبدا.

جعفر (عليه السلام)، و مضى الرضا (عليه السلام).

فقال أبو جعفر: «يا أبا الصّلت، ائتني بالمغتسل و الماء من الخزانة».

فقلت: ما في الخزانة مغتسل.

فقال لي: «انته إلى ما آمرك به» فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل [و ماء]، فأخرجته و شمّرت ثيابي لأغسّله [معه]، فقال لي: [«يا أبا

الصّلت، إنّ معى من يعيننى غيرك» فغسّله.

ثمّ قال لى:] «ادخل الخزانة، فأخرج لى السّفط الذى فيه كفنه و حنوطه» فدخلت فإذا أنا بسفط لم أره فى تلك الخزانة قطّ فحملته إليه، فكفّنه و صلّى عليه.

ثمّ قال: «ائتنى بالتابوت» فأتيته به، فوضعه عليه، و صفّ قدميه، فصلّى ركعتين، لم يفرغ منهما حتى انشقّ السقف فخرج منه التابوت.

فقلت له: إنّ المأمون يأتى و يطالبنى.

فقال: «اسكت إنّه سيعود- يا أبا الصّلت- ما من نبىّ يموت بالمشرق و يموت وصيّه بالمغرب إلّا جمع اللّه بين أرواحهما و أجسادهما» فما أتمّ الحديث حتّى عاد، فأخرجه من التابوت و وضعه على فراشه، كأنّه لم يغسّل و لم يكفّن.

ثمّ دخل المأمون باكيا حزينا قد شقّ جيبه و لطم رأسه، و هو يقول: يا سيّداه، فجعت بك، يا سيّدى. و أمر بحفر القبر فنبع ماء و ظهر فيه حيتان، ثمّ ظهرت حوتة كبيرة فالتقمت الحيتان حتّى لم يبق منها شىء.

فقال المأمون: ما زال الرضا يرينا عجائبه فى حياته حتّى أراناها بعد وفاته.

و كان الرضا (عليه السلام) قد أخبر أبا الصّلت بجميع ذلك قبل موته، فقال للمأمون وزير كان معه: أ تدرى ما أخبرك الرضا؟

قال: لا.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۲۹

قال: إنّه أخبرك أنّ ملككم- يعنى بنى العبّاس- مع كثرتكم و طول مدّتكم مثل هذه الحيتان حتّى إذا فنيت آجالكم و انقطعت آثاركم و ذهبت دولتكم، سلّط اللّه عليكم رجلا منّا فأفناكم. ثمّ دفن فى ذلك الموضع «۱».

و فى رواية هرثمة بن أعين: أنّه سمّ بالعنب و الرّمان معا، و ذكر فيها أنّ الرضا (عليه السلام) أخبره بأشياء فى أمر القبر و نبوع الماء، و كان هرثمة يخبر بها عند دفن الرضا شيئا فشيئا و المأمون حاضر، ثمّ خلا به المأمون بعد ذلك، و قال:

أصدقنى، هل أخبرك الرضا بشىء غير ما أخبرت به؟ فأنكر، فأقسم عليه المأمون، فقال له هرثمة: أخبرنى بخبر العنب و الرّمان.

قال: فظهر التغيّر فى وجه المأمون، و وقع مغشيّا عليه، و كان يقول فى غشيته: و يل للمأمون من اللّه، ويل للمأمون من رسول اللّه، ويل للمأمون من أمير المؤمنين، ويل للمأمون من فاطمة، و لم يزل ينسب إلى نفسه الويل من كلّ إمام حتّى وصل إلى الرضا (عليه السلام)، ثمّ قام فأخذ على هرثمة العهد أن لا يخبر أحدا بذلك «۲».

---

(۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲: ۲۴۲/ ۱، أمالى الصدوق: ۵۲۶/ ۱۷، إعلام الورى: ۳۴۱.

(۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲: ۲۴۵/ ۱، دلائل الامامة: ۱۷۷.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۳۱

الفصل الثانى عشر فى الإمام العاشر علىّ الهادى (عليه السلام)

مولده

: بالمدينة، يوم الجمعة، ثانى رجب «۱».

و قال الكلينى: يوم النّصف من ذى الحجّة، سنة مائتين و اثنتى عشرة «۲»، و قيل:

مائتين و أربع عشرة، فى ملك المأمون «۳».

و ممّا وجدت من الكلمات فى تاريخ مولده على القول الأوّل: (زدنى علما) «۴»، و على الثانى: (وجيه عند اللّه) «۵».

اسمه

: علیّ.

ألقابه

: الهادی، و النّاصح، و المتوکّل، و الفتّاح، و النقیّ، و المرتضی، و أشهرها: الهادی «۶». التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ۱۳۵ ألقابه ..... ص : ۱۳۵

---

(۱) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۲) الکافی ۱: ۴۱۶.

(۳) دلائل الإمامة: ۲۱۶ تذکرة الخواص: ۳۶۲.

(۴) تساوی فی حساب الجمّل (۲۱۲).

(۵) تساوی فی حساب الجمّل (۲۱۴).

(۶) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۰۱، کشف الغمة ۲: ۳۷۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۶

کنیته

: أبو الحسن.

و اعلم أنّ المشهور بین المحدّثین فی التعبیر عنهم بهذه الکنیة ثلاثة، و هم:

موسی، و الرضا، و الهادی، و إن شارکهم بعض باقی الأئمّة فی هذه الکنیة، فإذا ورد حدیث عن أبی الحسن و أطلق فهو موسی (علیه السلام) «۱»، و إذا قیّد بالثانی فهو الرضا (علیه السلام)، و إذا قیّد بالثالث فهو الهادی (علیه السلام).

نسبه

: علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام) «۲».

أمّه

: أمّ ولد، و هی سمّانة المغربیّة، و قیل غیر ذلک «۳».

نقش خاتمه

: حفظ العهود «۴» من أخلاق المعبود «۵»، و معناه أنّ حفظ الأمور التی عهد اللّه بها إلینا من فعل أو ترک من الأخلاق التی یحبّها اللّه.

و فی بعض النسخ: حفظ العهود، بغیر تتمّة «۶».

عمره

: اثنتان و أربعون؛ ثمان سنين منها مع أبيه، و أربع و ثلاثون منها بعده، و هی مدّة إمامته، و قيل: بل عمره أربعون «۷»، و هذا الخلاف مبنيّ على الخلاف المتقدّم فی سنة الولادة.

---

(۱) «كالمقيد بالماضی فهو موسی (عليه السلام) أيضا» هامش «ط».

(۲) تذكرة الخواص: ۳۵۹، الفصول المهمة: ۲۷۷.

(۳) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۰۱، كشف الغمة ۲: ۳۷۴، الفصول المهمة: ۲۷۷ نور الأبصار: ۱۸۱.

(۴) فی «ط»: المعهود.

(۵) مصباح الكفعمی: ۵۲۳.

(۶) فی «ط»: بغير ميم، و قيل: من اغتر بغير اللّه ذلّ.

(۷) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۰۱، و فی النسختين اضطراب فی تواريخ عمره الشريف (عليه السلام)، أصلحناه بقرينة تاريخ الولادة و الوفاة الذی أثبته المصنّف.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۷

و كان فی مدّة إمامته بقيّة ملك المعتصم بن هارون «۱»، و مات المعتصم فی ربيع الأوّل سنة مائتين و سبع و عشرين، و نقل أنّ مدّة خلافته كانت ثمان سنين و ثمانية أشهر و ثمانية أيّام «۲».

ثمّ تولّی بعده الواثق أبو جعفر بن محمّد المعتصم بن الرشيد خمس سنين و خمسة أشهر و واحدا و عشرين يوما، و مات يوم الأربعاء سادس ذی الحجّة سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين «۳»، و هی السنة التی ولد فيها العسكری (عليه السلام) «۴»، و كان عمر الواثق أربعا و ثلاثين سنة «۵».

ثمّ تولّی بعده المتوكّل جعفر بن المعتصم «۶»، و كان شديد العداوة و البغض لآل محمّد (عليهم السلام)، و لم يكن أحد فی زمانه من الشيعة يذكر عليّا و أولاده أو زيارتهم علانية خوفا منه، و كان من بغضه أدار الفرات على مكان قبر الحسين (عليه السلام) ليعدم أثره، فلمّا صار الماء فوق مكان قبره (عليه السلام) وقف و افترق فرقتين يمينا و شمالا، و دار حتّى التقا تحت المكان، و بقی الوسط خاليا من الماء و الماء مستدير حوله، فسمّی من ذلك اليوم: بالحائر «۷».

فكانت مدّة خلافته أربع عشرة سنة و تسعة أشهر و تسعة أيّام، ثمّ هلك سنة سبع و أربعين و مائتين «۸».

---

(۱) إعلام الورى: ۳۵۵.

(۲) الجوهر الثمين ۱: ۱۳۸.

(۳) الجوهر الثمين ۱: ۱۴۰. و فی «ج، ط»: أبو اسحاق بن محمّد بن المعتصم، و ما أثبتناه من المصدر.

(۴) وفيات الأعيان ۲: ۹۴، الأئمة الاثنا عشر: ۱۰۷.

(۵) تاريخ اليعقوبی ۳: ۲۱۶.

(۶) تاريخ اليعقوبی ۳: ۲۱۷.

(۷) بحار الأنوار ۴۵: ۴۰۳، عوالم الإمام الحسين (عليه السلام): ۷۲۸/ ۶.

(۸) تاريخ اليعقوبی ۳: ۲۲۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۸

و روی أنّه رأی فی منامه أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) ضربه بالقضيب سبع مرّات، فكان تعبير ذلك أنّه قتل و ضرب بالسيف سبع

مرّات.

ثمّ تولّی بعده ابنه المنتصر ستّة أشهر، و مات سنة ثمان و أربعین و مائتین «۱».

ثمّ ملک بعده المستعین باللّه أحمد بن محمّد بن المعتصم ثلاث سنین و ستّة أشهر، و مات سنة إحدی و خمسین و مائتین «۲».

ثمّ ملک بعده المعتزّ أربع سنین «۳»؛ فکان ثلاث منها فی إمامة الهادی (علیه السلام).

نساؤه

: نقل فی بعض التواریخ أنّه کان له سرّیّة لا غیر «۴».

أولاده

: خمسة، أسماؤهم: الحسن العسکریّ (علیه السلام)، و هو الإمام بعده، و الحسین، و محمّد، و حکیمة، و جعفر الکذّاب «۵»، و هو الذی ادّعی الإمامة جرأة علی اللّه تعالی، و أضلّ خلقا کثیرا، و قد أخبر به زین العابدین (علیه السلام) فی زمان حیاته «۶».

و ذکر بعض الرّواة: أنّه لمّا ولد سرّ به أهل الدار، فمضیت إلی أبی الحسن فرأیته غیر مسرور بهذا الولد، فقلت له: یا مولای، مالی أراک غیر مسرور بهذا الولد؟ فقال: «هوّن علیک، إنّه سیضلّ خلقا کثیرا» «۷»

---

(۱) تاریخ الیعقوبی ۳: ۲۲۶، إثبات الوصیة: ۲۰۵، مروج الذهب ۴: ۴۶، الجوهر الثمین ۱: ۱۴۷.

(۲) إثبات الوصیة: ۲۰۵، مروج الذهب ۴: ۶۰. [و فیهما مات المستعین باللّه سنة اثنتین و خمسین و مائتین].

و فی «ج، ط» أحمد بن المتوکّل، و ما أثبتناه من المصادر.

(۳) تاریخ الیعقوبی ۳: ۲۳۱، مروج الذهب ۴: ۸۱.

(۴) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۵) الإرشاد: ۳۳۴، إعلام الوری: ۳۶۶، الفصول المهمة: ۲۸۳، نور الأبصار: ۱۸۳.

(۶) علل الشرائع: ۲۳۴/ ۱، الاحتجاج ۲: ۳۱۸.

(۷) کمال الدین ۱: ۳۲۱ ذیل حدیث ۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۹

بوّابه

: عثمان بن سعید «۱».

وفاته

اشارة

: بسرّمن‌رأی، یوم الاثنین، ثالث رجب، سنة مائتین و أربع و خمسین، فی ملک المعتزّ «۲».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ وفاته: (مطهّر) «۳».

سبب وفاته

: قیل: سمّه المعتمد «۴»، و قیل: مات بأجله «۵».

قبره: بسرّمنرأی «۶».

---

(۱) الفصول المهمة: ۲۸۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، نور الأبصار: ۱۸۱.

(۲) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

فی «ط» زیادة: (و قیل: قاتله المتوکّل من بنی العباس) و هو بعید، لأنّ المتوکّل مات لیلة الأربعاء من شوال سنة ۲۴۷ ه، أنظر تاریخ الیعقوبی ۳: ۲۲۵، مروج الذهب ۴: ۳، إثبات الوصیة: ۲۰۵، الکامل فی التاریخ ۷: ۹۵، البدایة و النهایة ۱۰: ۳۶۴، الجوهر الثمین ۱: ۱۴۴.

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۲۵۴).

(۴) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۰۱.

(۵) إثبات الوصیة: ۲۰۵.

(۶) المقنعة: ۷۴.

الفصل الثالث عشر فی الإمام الحادی عشر الحسن العسکری (علیه السلام)

مولده

: بالمدینة، یوم الاثنین، رابع ربیع الآخر «۱»، و قال صاحب (راحة الأرواح) «۲»: ثامن ربیع «۳»، و فی نسخة من الکافی: فی شهر رمضان، سنة مائتین و اثنتین و ثلاثین، فی ملک الواثق «۴».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ مولده: (الإمام الحلیم)، (إمام علیم) (نعمة الإله) «۵».

---

(۱) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۲) راحة الأرواح و مؤنس الأشباح، للحسن بن الحسین البیهقی السبزواری، و قد یعبّر فی مؤلفاته عن نفسه بالحسن الشیعی السبزواری، و کان فی عصر الشهید الثانی.

و هذا الکتاب مرتّب علی خمسة عشر بابا یبحث فی أحوال النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) و تواریخه و فیما جری بعده، و فی تواریخ الصدّیقة الطاهرة (علیها السلام)، ثمّ أفرد لکلّ واحد من الأئمة الاثنی عشر بابا مستقلا، و قد فرغ من تألیف هذا الکتاب سنة (۷۵۳) ه، و قیل (۷۵۷) ه، و هو موجود بخطه فی آخر کتاب (تکملة السعادات).

«ریاض العلماء ۱: ۱۷۶، أعیان الشیعة ۵: ۵۱، الذریعة ۱۰: ۵۵».

(۳) إعلام الوری: ۳۶۷.

(۴) الکافی ۱: ۴۲۰.

(۵) تساوی فی حساب الجمّل (۲۳۲).

اسمه

: الحسن.

ألقابه

: العسكرىّ، و الخالص، و الزكىّ، و أشهرها: العسكرىّ «۱».

كنيته

: أبو محمّد.

نسبه

: الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب (عليهم السلام) «۲».

أمّه

: أمّ ولد، اسمها سوسن «۳».

نقش خاتمه

: أنا للّه شهيد «۴».

عمره

: ثمان و عشرون؛ اثنان و عشرون منها مع أبيه، و ستّة بعده، و هى مدّة إمامته «۵».

و ممّا وجدت من الكلمات فى تاريخ إمامته: (نجعلهم أئمّة)، (للناس إماما)، (بسلطان مبين)، (سبل السّلام) «۶».

كان فى إمامته بقيّة ملك المعتزّ «۷» و مات سنة مائتين و خمس و خمسين «۸»، و تولّى بعده المهتدى أحد عشر شهرا و توفّى سنة مائتين و ستّ و خمسين «۹».

---

(۱) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۲۱، كشف الغمة ۲: ۴۰۲.

(۲) تذكرة الخواص: ۳۶۲، وفيات الأعيان ۲: ۹۴، الفصول المهمة: ۲۸۴.

(۳) تاريخ مواليد الأئمة: ۱۹۹، تذكرة الخواص: ۳۶۲، كشف الغمة ۲: ۴۰۲.

(۴) مصباح الكفعمى: ۵۲۳.

(۵) تاج المواليد: ۱۳۴، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۳۲.

(۶) تساوى هذه الكلمات فى حساب الجمّل (۲۵۴).

(۷) إعلام الورى: ۳۶۷، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۲۲، كشف الغمة ۲: ۴۳۰.

(۸) مروج الذهب ۴: ۸۱، الكامل فى التاريخ ۷: ۱۹۵.

(۹) إعلام الوری: ۳۶۷، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۲۲، کشف الغمة ۲: ۴۳۰، مروج الذهب ۴: ۹۶، الکامل فی التاریخ ۷: ۲۲۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۳

و تولّی بعده المعتمد ثلاثا و عشرین سنة و أحد عشر شهرا؛ فکان أربع منها فی إمامة العسکریّ «۱»، و هو آخر الخلفاء الذین تولّوا هذا الأمر فی زمان الأئمّة الأحد عشر الذین مضوا إلی رحمة ربّهم و رضوانه، و مات المعتمد سنة تسع و سبعین و مائتین «۲».

و لمّا انتهیت فی ذکر خلفاء بنی العبّاس إلی المعتمد الذی هو آخر من عاصر الأئمّة الماضین، لم أتعرّض لذکر بقیّة خلفاء بنی العبّاس، ثمّ، إن وفّق اللّه، کتبت رسالة مفردة فی جمیع من ولی الخلافة بعد النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله) إلی آخر بنی العبّاس.

نساؤه

: نقل أنّه کان له سرّیّة لا غیر «۳».

أولاده

اشارة

: سبعة.

أسماؤهم

: القائم (علیه السلام)، و هو الإمام بعد أبیه، و موسی، و جعفر، و إبراهیم، و عائشة، و فاطمة، و دلالة «۴».

و قیل: کان له ذکر و أنثی «۵»، و قال المفید: لا أعرف له ولد غیر القائم (علیه السلام) «۶».

بوّابه

: عثمان بن سعید «۷»، و قیل: ابن عثمان، المعروف بالسّمّان «۸».

---

(۱) مروج الذهب ۴: ۱۱۱، إعلام الوری: ۳۶۷، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۲۲، کشف الغمة ۲: ۴۳۰.

(۲) مروج الذهب ۴: ۱۱۱، الکامل فی التاریخ ۷: ۴۵۲، الجوهر الثمین ۱: ۱۵۷.

(۳) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۴) کشف الغمة: ۴۹۲.

(۵) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۶) الإرشاد: ۳۴۶.

(۷) تاریخ الأئمة: ۳۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳. الغیبة للطوسی: ۲۱۴، خلاصة العلامة: ۱۲۶/ ۲.

(۸) (و قیل: ابن عثمان، المعروف بالسّمان) لیس فی «ج».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۴

وفاته

اشارة

: بسرّمن‌رأی، یوم الجمعة، ثامن ربیع الأوّل، سنة مائتین و ستّین، فی ملک المعتمد «۱».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ وفاته: (سرّ) و معناه أنّه سرّ من أسرار اللّه تعالی، (صدق اللّه) و المراد تصدیقه سبحانه فیما أخبر به من عموم الموت لکلّ شریف و دنیء و سعید و شقیّ بقوله تعالی: کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ «۲»، (فی علّیین)، (فی نعیم) «۳».

سبب وفاته

: قیل: سمّه المعتمد «۴»، و قیل: قتله المعتزّ من بنی العبّاس «۵»، و قیل: مات بأجله «۶».

قبره

: بسرّمن‌رأی عند أبیه «۷»، و هو علی یسارک إذا استقبلت القبرین، و قبر أبیه عن یمینک.

---

(۱) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۲) آل عمران ۳: ۱۸۵، الأنبیاء ۲۱: ۳۵، العنکبوت ۲۹: ۵۷.

(۳) تساوی هذه الکلمات فی حساب الجمّل (۲۶۰).

(۴) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۵) و هذا مستبعد لأنّ المعتزّ مات فی (۲۵۵) و الإمام العسکری (علیه السلام) استشهد سنة (۲۶۰) فتأمل.

(۶) الإرشاد: ۳۳۵، المقنعة: ۷۴، مسار الشیعة: ۶۴، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۲۲، کشف الغمة ۲:

۴۱۵.

(۷) المقنعة: ۷۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۵

الفصل الرابع عشر فی الإمام الثانی عشر (م ح م د) المهدی (علیه السلام)

مولده

: بسرّمن‌رأی، یوم الجمعة، فی النّصف من شعبان «۱»، و نقل علیّ بن عیسی فی (کشف الغمّة) أنّ مولده یوم الثالث و العشرین من شهر رمضان «۲»، و فی بعض التواریخ: لیلة النصف منه «۳».

قال الکلینی: سنة مائتین و خمس و خمسین، و هو المشهور «۴».

و قال أحمد بن أبی عبد اللّه: سنة مائتین و ستّ و خمسین «۵».

و قال علیّ بن عیسی: سنة مائتین و ثمان و خمسین «۶»، فی ملک المعتمد بن المتوکّل «۷».

---

(۱) إثبات الوصیة: ۲۱۹، عیون المعجزات: ۱۳۹، إعلام الوری: ۴۱۸، وفیات الأعیان ۴: ۱۷۶، الفصول المهمة: ۲۹۲.

(۲) کشف الغمة ۲: ۴۳۷.

(۳) الغیبة للطوسی: ۱۴۳.

(۴) الکافی ۱: ۴۳۱.

(۵) کمال الدین ۲: ۴۳۲/ ۹ و ۱۲.

(۶) کشف الغمة ۲: ۴۳۷.

(۷) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۶

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ مولده علی القول الأوّل: (وعد اللّه حقّا) «۱».

و علی القول الثانی: (و السابقون)، (نور)، (بدر الهدی) «۲» و علی القول الثالث: (فی سبیل اللّه) «۳» بإضمار «یجاهد» و نحوه.

اسمه

: (م ح م د) و قد وردت أحادیث متعدّدة عن الأئمّة (صلوات اللّه علیهم) فی النهی عن تسمیته باسمه (علیه السلام) «۴».

ألقابه

: صاحب الزمان، و المهدیّ، و الحجّة، و الخلف، و الصالح، و المنتظر «۵».

کنیته

: أبو القاسم، فهو شریک جدّه رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) فی الاسم و الکنیة.

نسبه

: (م ح م د) بن الحسن بن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام) «۶».

أمّه

: أمّ ولد، قیل: نرجس «۷»، و قیل: صقیل، و قیل: حکیمة «۸»، و قیل:

---

(۱) تساوی فی حساب الجمّل (۲۵۵).

(۲) هذه الکلمات تساوی فی حساب الجمّل (۲۵۶).

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۲۵۸).

(۴) أنظر الکافی ۱: ۲۶۸/ ۱ و ۲ و ۳، الغیبة للنعمانی: ۲۸۸/ ۲، کمال الدین ۲: ۳۷۰/ ۲ و ۶۴۸/ ۲ و ۳.

(۵) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۲۰۰، کشف الغمة ۲: ۴۳۷، الفصول المهمة: ۲۹۲، نور الأبصار: ۱۸۵.

(۶) دلائل الإمامة: ۲۷۱، تذکرة الخواص: ۳۶۳، تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۲۰۱، الفصول المهمة: ۲۹۲، الأئمة الاثنا عشر: ۱۱۷، نور الأبصار: ۱۸۵.

(۷) إثبات الوصیة: ۲۱۹، الإرشاد: ۳۴۶، إعلام الوری: ۴۱۸، تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۲۰۱، الفصول المهمة: ۲۹۲.

(۸) تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: ۲۰۱، کشف الغمة ۲: ۴۳۷.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۷

ملیکة «۱»، و قیل: غیر ذلک «۲»، و المشهور الأوّل.

و قد نقل الشیخ الصدوق محمّد بن بابویه فی کتابه المسمّی ب (کمال الدین و تمام النعمة) فی الغیبة، خبرا فی وصولها إلی العسکریّ، ملخّصه أنّها کانت ابنة لبعض ملوک الروم علی دین النصرانیّة «۳»، و کانت من نسل شمعون بن منذر وصیّ عیسی (علیه السلام)، و کان جدّها من ملوک الروم علی دین النصرانیة، فأتاها العسکریّ (علیه السلام) فی المنام فأحبّته و افتتنت به، ثمّ هجرها بعد ذلک فزاد شوقها إلیه، ثمّ رأت فی المنام أنّ رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) أتی و خطبها من عیسی (علیه السلام) ابن مریم لولده العسکریّ، فخطبها له عیسی من وصیّه شمعون بن منذر فأجاب.

و رأت أیضا أنّ فاطمة (علیها السلام) أتتها و خطبتها لولدها و عرضت علیها الإسلام فأسلمت فضمّتها إلیها، ثمّ انتبهت و هی قائلة بالإسلام، ثمّ أتاها العسکریّ بعد ذلک فی «۴» المنام، فقالت له: یا حبیبی، مالک هجرتنی من زیارتک؟

فقال: «إنّک کنت مشرکة، فلمّا أسلمت زرتک».

و کان یأتیها بعد ذلک فی کلّ لیلة، ثمّ أخبرها بعد ذلک فی المنام: أنّ جدّها سیرسل عسکرا إلی حرب المسلمین، و علّمها أنّها تتحلّی بحلیة الوصائف و تغیّر اسمها و تخرج مع العسکر فی الوصائف، ففعلت ذلک و کان اسمها ملیکة فغیّرته

---

(۱) کمال الدین ۲: ۴۲۱، تاج الموالید: ۱۳۸.

(۲) فی وفیات الأعیان ۴: ۱۷۶: اسمها: خمط، و قیل: نرجس، و فی تاریخ الأئمة: ۲۶: اسمها: صغیرة، و یقال: حکیمة، و یقال: نرجس، و یقال: سوسن.

و فی کمال الدین ۲: ۴۳۲/ ۱۲: اسمها: ریحانة، و یقال: نرجس، و یقال: صقیل، و یقال سوسن.

و فی غیبة النعمانی: ۱۴۰، اسمها: سوسن.

(۳) من قوله فی آخر الفصل الثالث عشر: «أنّه سرّ من أسرار اللّه» إلی هنا سقط من «ج».

(۴) إلی هنا تنتهی نسخة «ط».

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۸

إلی نرجس، فلمّا کانت الحرب ظفر عسکر المسلمین بعسکر النصاری و هزموهم و غنموا من کان معهم من الوصائف، و کانت هی من جملتهم، فلمّا وصلت إلی ید النّخاس عرضها للبیع، فکان کلّما جاء أحد یشتریها صرخت و اضطربت، فضاق صدر النّخّاس و تعجّب، و دعا العسکریّ (علیه السلام) بعض أصحابه و أرسله بکتاب و صرّة لا یعرف قدر ما فیها، و وصف له الجاریة، و أمره بدفع الکتاب إلیها.

فمضی الی النّخّاس و نظر إلی الجاریة و هی علی تلک الحال من الإباء و الامتناع، فدفع إلیها الکتاب، فلما قرأته فرحت فرحا شدیدا، فکانت تقبّل الکتاب و تضعه علی عینیها، و قالت للنّخّاس: بعنی من هذا، و إلّا قتلت نفسی، ثمّ سامها منه «۱»: فقال: بکذا و کذا. فحلّ الصّرّة فإذا فیها ذلک القدر.

فأتی بها إلی العسکریّ (علیه السلام)، فکان بینهما کلام، ثمّ بشّرها بعد ذلک بولد یولد لها، یملک الأرض شرقا و غربا، و یملؤها قسطا و عدلا، کما ملئت جورا و ظلما، فولدت المهدی (علیه السلام) «۲».

نقش خاتمه

: أنا حجّة اللّه و خاصّته «۳»، و علم عمره فیما وراء ذلک من العمر، و الأزواج، و الأولاد، و الوفاة إلی اللّه تعالی.

کان مع أبیه من عمره خمس سنین علی القول الأوّل، و أربع علی القول الثانی، و اثنان علی القول الثالث فی ولادته.

و ما وجدت فی تاریخ إمامته من الکلمات (و نجعلهم أئمّة) «۴» بإضمار نحو «الهدی».

---

(۱) أی ذکر ثمنها.

(۲) کمال الدین ۲: ۴۱۷/ ۱.

(۳) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۴) تساوی فی حساب الجمّل: (۲۶۰).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۴۹

بوّابه

: عثمان بن سعید «۱».

و له غیبتان: الغیبة الأولی: من وفاة والده إلی سنة ثلاثمائة و تسع و عشرین، فکان فی تلک الغیبة یظهر علی بعض الأخیار، و تخرج منه توقیعات إلی الشیعة بالأمر و النهی، و کان له وکلاء یوصلون إلیه مسائل الشیعة و حوائجهم و یوصلون أجوبته.

نقل من کتب الرجال أنّ محمّد بن عثمان بن سعید کان وکیلا من وکلائه تولّی هذا الأمر خمسین سنة، ثمّ حفر لنفسه قبرا و سوّاه بالسّاج «۲»، فسئل عن ذلک، فقال للناس أسبابا. ثمّ سئل بعد ذلک، فقال: قد أمرت أن أجمع أمری.

فمات بعد ذلک بشهرین فی جمادی الأولی سنة خمس و ثلاثمائة، و قیل: سنة أربع و ثلاثمائة، و قال عند موته: أمرت أن أوصی إلی أبی القاسم بن روح، و أوصی إلیه.

فلمّا حضرت أبا القاسم بن روح الوفاة، أوصی إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد السّمریّ، فلمّا حضرت السّمریّ الوفاة سئل أن یوصی، فقال: للّه أمر هو بالغه «۳».

و الغیبة الثانیة: هی التی وقعت بعد مضیّ السّمریّ، و کان مضیّه فی السنة المذکورة، و هی سنة ثلاثمائة و تسع و عشرین «۴» و هی السنة التی تناثرت فیها الکواکب.

و کان من مات فیها: علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ «۵»،

---

(۱) تاریخ الأئمة: ۳۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۲) الساج: خشب یجلب من الهند، واحدته ساجة. «لسان العرب- سوج- ۲: ۳۰۳».

(۳) إعلام الوری: ۴۴۴، تاج المواليد: ۱۴۱- ۱۴۵.

(۴) تاج المواليد: ۱۴۵، إعلام الوری: ۴۴۵.

(۵) کان شیخ القمّیین فی عصره و متقدّمهم و فقیههم و ثقتهم، خاطبه الإمام العسکری (علیه السلام) فی توقیعه له:

یا شیخی و معتمدی و فقیهی، و هو والد الشیخ الصدوق. أنظر ترجمته و تفصیل أحواله فی رجال النجاشی:

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۰

و محمّد بن یعقوب الکلینیّ «۱» (رحمهما اللّه) علی أحد القولین، و قیل: مات فی السنة التی قبلها.

و قد اختلف فی رؤیته بعد الغیبة الثانیة، فذهب بعض إلی أنّه لا یری.

و نقل عنه (عليه السلام) أنّه قال: «من يرانى بعد غيبتى هذه فقد كذب» «۲».

و نقل عن كثير من الصّلحاء و الأخيار أنّهم رأوه و سمعوا منه.

و قد نقلت عن بعض من أثق بهم ممّن عاصرنا و مضى إلى رحمة اللّه أنّه كان متوجها فى بعض السنين إلى زيارة الرضا (عليه السلام)، فكان يصلّى بأصحابه جماعة، فنزل ذات يوم لصلاة الصّبح، فألقى فى خاطره أن يعتزل أصحابه فى هذه الصلاة، فيذهب فى البريّة وحده، فذهب فوجد جماعة قد نزلوا عن خيلهم و هم يصلّون صلاة الصبح جماعة، فدخل معهم فى الصلاة، فلمّا فرغوا من الصلاة قام فأعادها احتياطا، لعدم علمه بحال الإمام، ثمّ توجّه الإمام إليه فقال له: أنت طالب علم، فكيف تصلّى خلف من لا تعرفه؟

فقال له: إنّى رأيت إماما يصلّى، فحسن ظنّى به، فصلّيت خلفه، ثمّ أعدت الصلاة، فإن كان إمامى فقد فزت بصلاة هذه الفريضة خلفه، و إن لم يكن فأنا قد صلّيتها ثانيا.

ثمّ سأله عن سفره هل هو للزيارة، فقال له: نعم. فدعا له بالبركة.

ثمّ رفعوا أيديهم و دعوا، و دعا الناقل معهم، و سجدوا للشكر، و سجد معهم،

۲۶۲، رياض العلماء ۴: ۵، روضات الجنّات ۴: ۲۷۳ و مقدّمة كتابه الامامة و التبصرة من الحيرة المطبوع بتحقيق السيّد محمّد رضا الحسينى الجلالى.

(۱) شيخ أصحابنا فى وقته بالرى و وجههم، كان أوثق الناس فى الحديث و أثبتهم، له مؤلفات كثيرة قيّمة منها الكافى الذى صنّفه فى عشرين سنة. أنظر ترجمته فى رجال النجاشى: ۳۷۷، خلاصة العلّامة: ۱۴۵، رياض العلماء ۵: ۱۹۸، لسان الميزان ۵: ۴۳۳، سير أعلام النبلاء ۱۵: ۲۸۰ و غيرها.

(۲) الاحتجاج ۲: ۴۷۸، إعلام الورى: ۴۴۵، تاج المواليد: ۱۴۵.

و حصل له فى سجوده خشوع عظيم، و نشاط و انتعاش، فأطال السجود، ثمّ رفع رأسه فلم يجد أحدا، فكان بعد ذلك مفكّرا شاكّا هل كان هذا فى النوم، أم فى اليقظة، و نحو ذلك.

و نقلت أيضا عن كثير لكن بالواسطة، نسأل اللّه أن يرزقنا و يسعدنا بما أسعد به أهل الإخلاص من رؤية وليّه، و التشرّف به، و كشف الحيرة و الجهل بعلمه، إنّه على كلّ شىء قدير.

فضل الزيارة

اشارة

تتمّة لهذه الرسالة- أذكر فيها اثنى عشر حديثا من الأحاديث الصّحاح، و الحسان، و ما يقرب منها، فى فضل الزيارة، و إنّما أفردناها و لم نفرّقها على الفصول كغيرها، لعدم تيسّر شىء منها فى بعض الفصول.

الأول: روى ابن أبى نجران فى الصحيح، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

جعلت فداك، ما لمن زار رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) معتمّدا؟

فقال: «له الجنّة» «۱».

الثانى: روى معاوية بن وهب فى الصحيح، قال: قال أبو عبد اللّه (عليه السلام): «صلّوا إلى جانب قبر النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله)، و إن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا» «۲».

الثالث: روی زرارة فی الحسن، عن أبی جعفر (علیه السلام)، قال: «إنّما أمر الناس أن یأتوا هذه الأحجار فیطوفوا بها، ثمّ یأتون فیخبرونا بولایتهم، و یعرضوا علینا نصرتهم» «۳».

---

(۱) الکافی ۴: ۵۴۸/ ۱، کامل الزیارات: ۱۲/ ۲، التهذیب ۶: ۳/ ۳.

(۲) الکافی ۴: ۵۵۳/ ۷، التهذیب ۶: ۷/ ۱۱.

(۳) الکافی ۴: ۵۴۹/ ۱، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۳۴/ ۱۵۵۳، علل الشرائع: ۴۵۹/ ۴، عیون أخبار الرضا ۲: ۲۶۲/ ۳۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۲

الرابع: روی زیاد بن أبی الحلال فی الصحیح، عن أبی عبد اللّه (علیه السلام)، قال: «ما من نبیّ و لا وصیّ یبقی فی الأرض أکثر من ثلاثة أیام، حتّی ترفع روحه و لحمه و عظمه إلی السماء، و إنّما یؤتی مواضع آثارهم، و یبلّغونهم من بعید السلام، و یسمعونهم فی مواضع آثارهم من قریب» «۱».

الخامس: روی صفوان بن مهران الجمّال فی الصحیح، عن الصادق (علیه السلام)، قال: «سار و أنا معه فی القادسیة حتّی أشرف علی النجف، فقال: هو الجبل الذی اعتصم به ابن نوح (علیه السلام) من الطّوفان حین قال:

ساوی إلی جبل یعصمنی من الماء، فأوحی اللّه إلیه: یا جبل، أ یعتصم بک منّی؟! فغار فی الأرض، و تقطّع إلی الشام».

ثمّ قال (علیه السلام): «أعدل بنا».

قال: فعدلت به، فلم یزل سائرا حتّی أتی الغریّ، فوقف علی القبر، و ساق السلام من آدم علی نبیّ نبیّ، و أنا أسوق السلام معه، حتّی وصل السلام علی النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)، ثمّ خرّ علی القبر ساجدا، فسلّم علیه و علا نحیبه، ثمّ قام فصلّی أربع رکعات- و فی روایة: ستّ رکعات- و صلّیت معه، فقلت له: یا ابن رسول اللّه، ما هذا القبر؟

قال: «قبر جدّی علی بن أبی طالب» «۲».

أقول: هذا الحدیث مؤیّد لما فی هذه الرسالة، من أنّ موضع قبره (علیه السلام) کان غیر مشهور، ثمّ اشتهر فیما بعد.

السادس: روی إسحاق بن عمّار فی الموثّق، قال: سمعت أبا عبد اللّه (علیه السلام) یقول: «لیس شیء فی السماوات إلّا و هم یسألون اللّه أن یأذن لهم فی

---

(۱) الکافی ۴: ۵۶۷/ ۱، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۴۵/ ۱۵۷۸، التهذیب ۶: ۱۰۶/ ۱۸۶.

(۲) کامل الزیارات: ۳۵/ ۷، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۵۱/ ۱ و: ۳۵۲/ ۲.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۳

زیارة الحسین (علیه السلام)، فوج ینزل، و فوج یعرج» «۱».

السابع: روی الحسن الوشّاء، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن زیارة أبی الحسن (علیه السلام) مثل زیارة الحسین (علیه السلام)؟ قال: «نعم» «۲».

الثامن: روی أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی فی الصحیح، قال:

قرأت کتاب أبی الحسن الرضا (علیه السلام): «أبلغ شیعتی أنّ زیارتی تعدل عند اللّه ألف حجّة».

فقلت لأبی جعفر (علیه السلام): یعنی أنّه ألف حجّة! قال: «إی و اللّه، ألف ألف حجّة، لمن زاره عارفا بحقّه» «۳».

التاسع: روی علی بن مهزیار، قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): جعلت فداک، زیارة الرضا (علیه السلام) أفضل، أم زیارة أبی عبد اللّه الحسین (علیه السلام)؟

قال: «زیارة أبی أفضل، و ذلک أنّ أبا عبد اللّه (علیه السلام) یزوره کلّ الناس، و أبی لا یزوره إلّا الخواصّ من الشیعة» «۴».

العاشر: روی الحسن بن علی الوشّاء، فی الحسن، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام)، قال: إنّ لکلّ إمام عهدا فی عنق أولیائه و شیعته، و إنّ من تمام الوفاء بالعهد زیارة قبورهم، فمن زارهم رغبة فی زیارتهم و تصدیقا بما رغبوا فیه، کان أئمّتهم شفعاءهم یوم القیامة» «۵».

---

(۱) ثواب الاعمال: ۹۶، التهذیب ۶: ۴۶/ ۱۰۰.

(۲) الکافی ۴: ۵۸۳/ ۲، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۴۸/ ۱۵۹۷، التهذیب ۶: ۸۱/ ۱۵۸.

(۳) کامل الزیارات: ۳۰۶/ ۹، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۴۹/ ۲۴، ثواب الاعمال: ۹۸، عیون أخبار الرضا ۲: ۲۵۷/ ۱۰، التهذیب ۶: ۸۵/ ۱۶۸.

(۴) الکافی ۴: ۵۸۴/ ۱، کامل الزیارات: ۳۰۶/ ۱۱، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۴۸/ ۱۵۹۸، عیون أخبار الرضا ۲: ۲۶۱/ ۲۶، التهذیب ۶: ۸۴/ ۱۶۵.

(۵) کامل الزیارات: ۱۲۱/ ۲، عیون أخبار الرضا ۲: ۲۶۰/ ۲۴، علل الشرائع: ۴۵۹/ ۳، المقنعة: ۷۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۴

الحادی عشر: روی سعد بن سعد، فی الحسن، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام)، قال: سألته عن فاطمة بنت موسی بن جعفر (علیه السلام)، فقال:

«من زارها فله الجنّة» «۱».

الثانی عشر: روی ابن أبی عمیر عمّن رواه، قال: قال أبو عبد اللّه (علیه السلام): «إذا بعدت بأحدکم الشّقّة، و نأت به الدار، فلیعل علی منزله، و یصلّ رکعتین، و لیؤمّ بالسلام إلی قبورنا، فإنّ ذلک یصل إلینا» «۲».

و وجه قرب الروایة من الصّحاح مع اشتمالها علی الإرسال أنّ الأصحاب (رحمهم اللّه) اعتبروا مراسیل بعض الروایات، سیّما مراسیل ابن أبی عمیر، و الطریق إلیه صحیح، فینبغی العمل بها.

فهذا منتهی ما قد دنا و آخر ما أردنا من جمع هذا التاریخ.

و قد وقع الفراغ من مشقّة مشقه فی یوم العاشر من شهر ربیع الآخر سنة ستّین و ألف (۱۰۶۰).

و قد فرغ من تألیفها مؤلّفها ظهر یوم الخمیس ثانی شهر ذی القعدة من شهور سنة ثمانیة عشر و ألف.

و کان ذلک فی المشهد المقدّس الرضوی ...

و کتب الفقیر الحقیر علی بن المرحوم أحمد النحوی الکربلائی.

---

(۱) کامل الزیارات: ۳۲۴/ ۱، عیون أخبار الرضا ۲: ۲۶۷/ ۱، ثواب الاعمال: ۹۸.

(۲) الکافی ۴: ۵۸۷/ ۱، من لا یحضره الفقیه ۲: ۳۶۱/ ۱، المقنعة: ۷۵، التهذیب ۶: ۱۰۳/ ۱۷۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۵

الفصل الحادی عشر فی الإمام التاسع محمّد الجواد (علیه السلام)

مولده

: کان بالمدینة، یوم الجمعة، تاسع عشر من رمضان «۱»، و قیل: سابع عشر منه «۲»، و قیل: النصف منه «۳»، و قیل: یوم النصف من ذی الحجّة «۴»، و قیل:

عاشر رجب، سنة مائة و خمس و تسعین، فی ملک محمّد الأمین «۵».

و ممّا وجدت فی تاریخ مولده من الکلمات: (إنّه الحقّ)، (فوز مبین)، (اللّه لطیف)، (کانوا أحقّ بها)، (نعلمه) «۶».

اسمه

: محمّد.

ألقابه

: الجواد، و المنتجب، و القانع، و المرتضی، و التقیّ، و أشهرها الجواد «۷».

---

(۱) روضة الواعظین ۱: ۲۴۳، کشف الغمة ۲: ۳۴۳، الفصول المهمة: ۲۶۶، نور الأبصار: ۱۷۷.

(۲) إعلام الوری: ۳۴۴.

(۳) دلائل الإمامة: ۲۰۱، إعلام الوری: ۳۴۴.

(۴) مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۴۰۱.

(۵) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۶) تساوی فی حساب الجمّل (۱۹۵).

(۷) إعلام الوری: ۳۴۵، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۷۹.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۲

کنیته

: أبو جعفر، علی کنیة جدّه الباقر (علیه السلام) «۱».

و اعلم أنّه إذا ورد خبر عن أبی جعفر و قیّده بالثانی کان المراد هو، و إن أطلق أو قیّد بالأوّل کان المراد الباقر (علیه السلام).

نسبه

: محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین ابن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام) «۲».

أمّه

: أمّ ولد، قیل: سکینة المرسیّة «۳»، و قیل: خیزران «۴»، و قیل: سبیکة النّوبیّة «۵».

و نقل أنّها کانت من أهل بیت ماریة أمة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) أمّ ولده إبراهیم «۶».

نقش خاتمه

: المهیمن عضدی «۷»، و قیل: من کثرت شهواته دامت حسراته «۸».

عمره

: خمس و عشرون سنة «۹»؛ ثمان منها مع أبیه و سبع عشرة منها بعد أبیه، و هی مدّة إمامته «۱۰»، و قیل: سبع مع أبیه، و ثمانی عشرة بعده «۱۱»، و هو راجع

---

(۱) نور الأبصار: ۱۷۷.

(۲) دلائل الإمامة: ۲۰۹، تذکرة الخواص: ۳۵۸، وفیات الأعیان ۴: ۱۷۵.

(۳) کشف الغمة ۲: ۳۴۳.

(۴) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۵) الإرشاد: ۳۱۶.

(۶) الکافی ۱: ۴۱۱، روضة الواعظین ۱: ۲۴۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۷۹.

(۷) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۸) کشف الغمة: ۸۸، (و قیل: من کثرت شهواته دامت حسراته) لیس فی «ج».

(۹) مروج الذهب ۳: ۴۶۴.

(۱۰) إعلام الوری: ۳۴۴، الفصول المهمة: ۲۷۶.

(۱۱) دلائل الإمامة: ۲۰۸، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۷۹، و قد اختلفوا فی عمره الشریف و مدة إقامته

إلی الخلاف المتقدّم فی موت أبیه «۱».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ إمامته علی القول الأوّل: (إنّی عبد اللّه) «۲»، (جاءکم الحقّ) «۳»، و علی الثانی: (إنّی أعلم) «۴».

و کان فی إمامته بقیّة ملک المأمون، ثمّ مات المأمون سنة مائتین و ثمانیة عشر ببلدة مرو، و تولّی بعده أخوه المعتصم باللّه بن هارون، فکانت سنتان من ملکه فی إمامة الجواد «۵».

و ممّن توفّی فی إمامة الجواد (علیه السلام) محمّد بن إدریس الشافعیّ سنة مائتین و أربع «۶».

نساؤه

: کانت له امرأة عدا السّراری، لم أقف علی اسمها «۷».

أولاده

: أربعة، ذکران و أنثیان، أسماؤهم: علیّ- و هو الإمام- و موسی، و فاطمة، و أمامة «۸».

و قیل: کان له ثلاث إناث: خدیجة، و حکیمة، و أمّ کلثوم، فیکون عدد أولاده خمسة «۹».

مع أبیه، و مدّة إمامته. أنظر: الکافی ۱: ۴۱۱، إثبات الوصیة: ۱۹۲، المقنعة: ۷۴، الإرشاد: ۳۱۶، عیون المعجزات: ۱۲۹، روضة الواعظین ۱: ۲۴۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۱) فی «ج»: موته.

(۲) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۳).

(۳) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۳).

(۴) تساوی فی حساب الجمّل (۲۰۲).

(۵) إثبات الوصیة: ۱۹۲، عیون المعجزات: ۱۲۹، إعلام الوری: ۳۴۴.

(۶) وفیات الأعیان ۴: ۱۶۵.

(۷) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۸) الإرشاد: ۳۲۷، الفصول المهمة: ۲۷۶، نور الأبصار: ۱۸۰.

(۹) إعلام الوری: ۳۵۵، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۸۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۴

بوّابه

: عمر بن الفرات «۱»، و قیل: محمّد بن الفرات «۲».

وفاته

اشارة

: ببغداد، یوم الثّلاثاء آخر ذی القعدة «۳»، و فی بعض کتب التاریخ:

عاشر رجب، سنة مائتین و عشرین، فی ملک المعتصم «۴».

و ممّا وجدت من الکلمات فی تاریخ وفاته: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، (کان حنیفا)، (هم الفائزون) «۵».

سبب وفاته

: قیل: مات بالحتف «۶»، و قیل: سمّه المعتصم «۷»، و قیل: قتله الواثق «۸».

قبره

: بالزّوراء عند جدّه الکاظم (علیهما السلام) «۹».

---

(۱) الفصول المهمة: ۲۶۶، مصباح الکفعمی: ۵۲۳، نور الأبصار: ۱۷۷.

(۲) و قیل أیضا: إنّه کان بوابا للإمام الرضا (علیه السلام)، انظر تفصیل ذلک فی ص ۱۲۳، (و قیل: محمّد بن الفرات) لیس فی «ج».

(۳) المقنعة: ۷۴، إعلام الوری: ۳۴۴، کشف الغمة ۲: ۳۴۵.

(۴) مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۵) هذه الکلمات تساوی فی حساب الجمّل (۲۲۰).

(۶) الإرشاد: ۳۱۶، إعلام الوری: ۳۵۵، مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۸۰.

(۷) مروج الذهب ۳: ۴۶۰. إثبات الوصیة: ۱۹۲، دلائل الامامة: ۲۰۹، روضة الواعظین ۱: ۲۴۳، مصباح الکفعمی: ۵۲۳.

(۸) فی مناقب ابن شهرآشوب ۴: ۳۷۹، قال: و فی ملک الواثق استشهد (علیه السلام). (و قیل: قتله الواثق) لیس فی «ج».

(۹) عیون المعجزات: ۱۳۰، وفیات الأعیان ۴: ۱۷۵.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۳۵

الفهارس

اشارة

۱- فهرس الآیات القرآنیة

۲- فهرس الأحادیث

۳- فهرس أسماء المعصومین (علیهم السلام)

۴- فهرس الرواة و الأعلام

۵- فهرس مصادر التحقیق

۶- فهرس الموضوعات

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۷

۱- فهرس الآیات القرآنیة

الآیة/ رقمها/ الصفحة

آل عمران/ ۳ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ/ ۱۴۴/ ۲۳

کُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ/ ۱۸۵/ ۱۴۴

النساء/ ۴ وَ جِئْنا بِکَ عَلی هؤُلاءِ شَهِیداً/ ۴۱/ ۲۵

المائدة/ ۵ قَدْ جاءَکُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ کِتابٌ مُبِینٌ/ ۱۵/ ۲۷

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ/ ۶۷/ ۵۰

الرّعد/ ۱۳ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ/ ۷/ ۲۸

النحل/ ۱۶ یَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ یُنْکِرُونَها/ ۸۳/ ۲۸

الأنبیاء/ ۲۱ وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِینَ/ ۱۰۷/ ۲۵

الفرقان/ ۲۵ تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ/ ۱/ ۲۴

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۸

الأحزاب/ ۳۳ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِی أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِ/ ۳۷/ ۳۲

ما کانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِکُمْ/ ۴۰/ ۲۳

خاتَمَ النَّبِیِّینَ/ ۴۰/ ۲۶

إِنَّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً .../ ۴۵/ ۲۷

إِنَّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً وَ مُبَشِّراً وَ نَذِیراً .../ ۴۵ و ۴۶/ ۲۵

الصافّات/ ۳۷ لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ/ ۶۱/ ۶۲
الزّمر/ ۳۹ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ../ ۷۴/ ۹۱
محمّد (صلّی اللّه علیه و آله)/ ۴۷ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلی مُحَمَّدٍ/ ۲/ ۲۳
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ ../ ۲۲/ ۱۰۷
الفتح/ ۴۸ إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِيناً/ ۱/ ۹۱
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ/ ۲۹/ ۲۳
الواقعة/ ۵۶ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ/ ۱/ ۹۱
الصفّ/ ۶۱ وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ أَحْمَدُ/ ۶/ ۲۳
المنافقون/ ۶۳ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ/ ۸/ ۶۷
الحاقة/ ۶۹ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ/ ۴۰/ ۲۷
الجن/ ۷۲ وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ/ ۱۹/ ۲۴
التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۵۹
الغاشية/ ۸۸ فَذَكِّرْ إِنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ/ ۲۱/ ۲۸
الضحی/ ۹۳ وَ لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَکَ مِنَ الْأُولی/ ۴/ ۳۷
التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۱

۲- فهرس الأحاديث

«الألف» الصفحة

أبلغ شيعتی أنّ زيارتی تعدل عند اللّه ألف حجّة ۱۵۳
إذا بعدت بأحدكم الشقّة و نأت به الدار فليعل علی منزله و يصلّ .. ۱۵۴
اسمه فی التوراة أحمد الضحوك القتّال. ۲۳
اللهم إنّک تعلم أنّی كنت أسألک أن تفرّغنی لعبادتک ... ۱۱۴
أما ما ذكره من الوسعة و ما أشبهها فهو علی ما ذكر، غير أنّی أخبركم- أيها النفر- أنّی قد سقيت السمّ .. ۱۱۶
أنّ اللّه سبحانه و تعالی لم يتولّ من التزويج بنفسه إلّا ثلاثة ... ۴۲
إنّ اللّه عزّ و جلّ غضب علی الشيعة فخيّرنی نفسی أو هم .. ۱۱۶
إنّ جدی رسول اللّه (صلّی اللّه عليه و آله) قال: إذا ولد ولدی جعفر بن محمّد بن علی ابن الحسين بن أبی طالب (عليه السلام) فسموه الصادق. ۹۹
أنّ الرحم إذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها اللّه .. ۱۱۲
أنّ زين العابدين (عليه السلام) بكی علی أبيه أربعين سنة. ۸۶
إنّ علی بن الحسين (عليهما السلام) لمّا حضرته الوفاة أغمی عليه ثمّ فتح عينيه .. ۹۰
إنّ لفاطمة تسعة أسماء: فاطمة، و الصديقة .. ۴۰
إنّ لكلّ إمام عهدا فی عنق أوليائه و شيعته .. ۱۵۳
إنّ لی أسماء: أنا محمّد، و أنا أحمد، و أنا الماحی يمحی بی الكفر. ۲۴

إنّا أهل بيت مهور نسائنا و حجّ صرورتنا و أكفان موتانا .. ۱۱۶

أنزل اللّه النصر على الحسين (عليه السلام) حتّى كان ما بين السماء .. ۷۹

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۶۲

إنّما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها .. ۱۵۱

إنّما أنا رحمة مهداة. ۲۵

أنّه دفن- رأس الحسين (عليه السلام)- بالغرى عند أبيه (عليه السلام). ۸۱

إى و اللّه ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه، جوابه لسائل: عن زيارة الرضا (عليه السلام) كم تعدل. ۱۵۳

«الباء» بقرت كتابى بقر اللّه بطنك، عند ما مزق عمر كتاب فدك الذى أعطاه لها أبو بكر. ۴۳

«الزاى» زيارة أبى أفضل و ذلك أنّ أبا عبد اللّه (عليه السلام) ..، جوابه لسائل: عن زيارة الرضا (عليه السلام) أفضل أم الحسين (عليه السلام). ۱۵۳

«الشين» شيعوا جيش أسامة لعن اللّه المتخلّف عن جيش أسامة. ۳۴

«الصاد» صلّوا إلى جانب قبر النبى (صلّى اللّه عليه و آله) و إن كانت صلاة .. ۱۵۱

«الكاف» كان لى ربيبا و كنت له حبيبا- فى محمّد بن أبى بكر- ۵۶

كانت- جدّة الصادق (عليه السلام)، أمّ أبيه- صدّيقة لم يدرك فى آل الحسن (عليه السلام) مثلها. ۹۴

كذبوا- و اللّه- و فجروا بل اللّه سمّاه لمّا رضى عنه ..، فى تسمية الرضا (عليه السلام). ۱۲۰

كنت عند أبى (عليه السلام) فى اليوم الذى قبض فيه فأوصانى ... ۹۷

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۶۳

«اللام» لا تدعنى إلّا ب (يا عبد) لأنّه أشرف أسمائى. ۲۴

لا تشرك- يا أمير المؤمنين- بعبادة ربّك أحدا. عند ما رأى الرضا (عليه السلام) غلاما يصبّ الماء على يد المأمون للوضوء. ۱۲۶

لأنّه رضى به المخالفون من أعدائه ..، فى سبب تسمية الرضا (عليه السلام). ۱۲۰

لما أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرقت بها جدران المدينة .. ۸۴

لمّا كان فى الليلة التى وعد- الوفاة- فيها على بن الحسين (عليه السلام) قال لمحمّد .. ۹۰

له الجنّة، جوابه لسائل: ما لمن زار رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله) متعمّدا؟ ۱۵۱

ليس شىء فى السماوات إلّا و هم يسألون اللّه .. ۱۵۲

«الميم» ما من نبىّ و لا وصىّ يبقى فى الأرض أكثر .. ۱۵۲

من زارها فله الجنّة، جوابه لسائل: عن زيارة فاطمة بنت موسى (عليه السلام). ۱۵۴

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال .. ۵۰

من يرانى بعد غيبتى هذه فقد كذب. ۱۵۰

«النون» نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه يكون صدقة. ۴۳

نعم، جوابه لسائل: عن زيارة أبى الحسن (عليه السلام) مثل زيارة الحسين (عليه السلام). ۱۵۳

نعى (صلّى اللّه عليه و آله) إلىّ نفسه فبكيت، فقال لى: يا بنية لا تجزعى .. ۳۶

نعيت إلىّ نفسى فسلام لك- فاطمة (عليها السلام)- منّى فلا تسمعين .. ۳۵

«الهاء» هو الجبل الذى اعتصم به ابن نوح (عليه السلام) من الطوفان ..، عند ما أشرف على النجف. ۱۵۲

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۴

«الواو» و الذی نفس محمّد بیده- یا معشر قریش- لقد جئتکم بالذبح. ۲۶

ولدت فاطمة (علیها السلام) بعد ما أظهر اللّه عزّ و جلّ نبوّة نبیّه .. ۳۹

ولدت فاطمة (علیها السلام) بنت محمّد (صلّی اللّه علیه و آله) بعد مبعث رسول اللّه .. ۳۹

ولدت- یا علیّ- قبل بناء قریش البیت بسنوات .. ۴۰

و یحک یا عائشة، یوما علی جمل، و یوما علی بغل- و اللّه- لو لا وصیة .. ۷۱

«الیاء» یا أبا الصلت، غدا أدخل علی هذا الفاجر- المأمون- فإن أنا خرجت .. ۱۲۶

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۵

۳- فهرس أسماء المعصومین علیهم السلام

محمّد بن عبد اللّه رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) (النبی): ۱۹، ۲۱- ۲۴، ۲۷، ۲۹، ۳۰- ۳۲، ۳۴، ۳۹- ۴۴، ۴۷، ۴۹- ۵۱، ۵۳- ۵۷، ۶۲، ۶۵- ۶۷، ۷۳، ۸۱، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۰۸، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۷، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۳۲، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۱، ۱۵۲.

علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین (علیه السلام): ۳۱، ۳۲، ۳۴- ۳۷، ۳۹- ۴۴، ۴۷- ۵۶، ۵۸، ۵۹- ۶۳، ۶۶، ۸۳، ۸۵، ۸۸، ۹۳، ۹۵، ۱۰۷، ۱۲۹، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۵۲.

فاطمة بنت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) (الزهراء):

۳۲، ۳۵، ۳۶، ۳۹- ۴۲، ۴۷، ۵۲، ۵۶، ۵۷، ۶۵، ۶۷، ۱۲۹، ۱۴۷.

الحسن بن علیّ (علیهما السلام): ۳۶، ۴۲- ۴۴، ۴۸، ۵۷، ۶۱، ۶۲، ۶۵- ۶۸، ۷۰، ۷۱، ۷۳- ۷۵، ۹۱، ۹۴.

الحسین بن علیّ (علیهما السلام): ۳۶، ۴۲- ۴۴، ۴۸، ۵۷، ۶۱، ۶۲، ۶۵- ۶۷، ۷۱، ۷۳- ۷۵، ۷۷- ۸۰، ۸۵- ۸۸، ۹۴، ۱۳۷، ۱۵۳.

علیّ بن الحسین زین العابدین (علیه السلام) (علیّ الأوسط): ۷۵، ۷۶، ۸۰، ۸۳- ۸۶، ۸۹، ۹۰، ۹۷، ۹۹، ۱۰۰، ۱۳۸.

أبو جعفر محمّد بن علیّ الباقر (علیه السلام) (أبو جعفر الأوّل): ۳۹، ۴۲، ۶۸، ۷۸، ۷۹، ۸۴، ۸۶، ۸۹، ۹۰، ۹۳، ۹۵، ۹۷، ۱۰۰، ۱۳۲، ۱۵۱.

أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق (علیه السلام):

۴۰، ۶۸، ۸۱، ۸۵، ۹۰، ۹۴، ۹۵، ۹۷، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۴.

أبو الحسن موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) (أبو الحسن الأوّل): ۱۰۳، ۱۰۵-

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۶

۱۰۹، ۱۱۲- ۱۱۶، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۵۳.

أبو الحسن علیّ بن موسی الرضا (علیه السلام) (أبو الحسن الثانی): ۴۲، ۹۰، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۲- ۱۲۹، ۱۳۶، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۴.

أبو جعفر محمّد بن علیّ الجواد (علیه السلام) (أبو جعفر الثانی): ۱۱۹، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۱- ۱۳۳، ۱۵۳.

علیّ بن محمّد الهادی (علیه السلام) (أبو الحسن الثالث): ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۸.

الحسن العسکری (علیه السلام): ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۱- ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۴۸.

م ح م د بن الحسن المهدی (علیه السلام) (القائم):

۱۴۳، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۸.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۷

۴- فهرس الرواة و الأعلام

«حرف الألف» آدم (علیه السلام): ۴۲، ۴۹، ۱۵۲.

آسیة: ۴۰.

آمنة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

آمنة بنت وهب (علیها السلام): ۲۹.

أبان بن تغلب: ۸۱، ۱۰۳.

إبراهیم بن الباقر (علیه السلام): ۹۵.

إبراهیم بن رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۲۹، ۳۲، ۱۳۲.

إبراهیم بن الرضا (علیه السلام): ۱۲۳.

إبراهیم بن العسکری (علیه السلام): ۱۴۳.

إبراهیم بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

إبراهیم بن المهدی: ۱۲۲.

إبراهیم بن الولید: ۹۶، ۱۰۵.

إبراهیم بن الولید بن عبد الملک: ۱۰۱.

ابرهة بن الصباح الأشرم: ۲۲.

أبی بن کعب: ۵۱.

أحمد بن أبی عبد اللّه: ۱۴۵.

أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی: ۱۱۹، ۱۵۳.

أحمد بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

أحمد بن محمّد بن المعتصم، المستعین باللّه:

۱۳۸.

أروی بنت کریز: ۵۳.

أروی النوبیة: ۱۲۰.

أسامة بن زید: ۳۴، ۳۵.

إسحاق بن الصادق (علیه السلام): ۱۰۳.

إسحاق بن عمار: ۱۵۲.

إسحاق بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

الاسکندر: ۲۲.

أسماء بنت الصادق (علیه السلام): ۱۰۳.

أسماء بنت عمیس: ۴۴، ۵۶، ۵۷.

أسماء بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أسماء الصغرى بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

إسماعيل الأعرج بن الصادق (عليه السلام): ۱۰۳.

التتمة فى تواريخ الأئمة(ع)، العاملى ،ص:۱۶۸

إسماعيل بن الحسن (عليه السلام): ۶۹.

إسماعيل بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹.

أمامة بنت أبى العاص: ۵۶.

أمامة بنت الجواد (عليه السلام): ۱۳۳.

أمامة بنت علىّ (عليه السلام): ۵۷.

أمامة بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

الأمين محمّد الأمين.

أنوشروان: ۲۲.

«حرف الباء» البركْ بن عبد اللّه التميمى: ۵۹.

بريد بن معاوية العجلى: ۱۰۹.

بريدة الأسلمى: ۵۱.

بريهة بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

بلال: ۳۵.

«حرف التاء» تكتم: ۱۲۰.

«حرف الجيم» جابر بن عبد اللّه الأنصارى: ۵۱.

جابر بن يزيد الجعفى: ۸۴، ۹۶.

جبرئيل (عليه السلام): ۲۲، ۲۹، ۳۶، ۳۷، ۵۰، ۶۶.

جبير بن مطعم: ۲۴.

جرير: ۹۵.

جعدة بنت قيس بن الأشعث: ۶۹، ۷۰.

جعفر الأصغر بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹.

جعفر بن أبى طالب: ۳۱، ۴۹، ۵۶.

جعفر بن الحسن (عليه السلام): ۶۹.

جعفر بن الحسين (عليه السلام): ۷۵، ۷۶.

جعفر بن الرضا (عليه السلام): ۱۲۳.

جعفر بن العسكرى (عليه السلام): ۱۴۳.

جعفر بن علىّ (عليه السلام): ۵۷، ۶۶.

جعفر بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

جعفر بن محمّد: ۱۱۲.

جعفر بن محمّد بن الأشعث: ۱۱۱.

جعفر بن المعتصم: ۱۳۷.

جعفر الکذاب بن الهادی (علیه السلام): ۱۳۸.

الجلودی: ۱۲۴.

جمانة المکناة بأم جعفر: ۵۷.

الجنابذی: ۶۶.

جهان شاه: ۸۵.

جویریة بنت الحارث: ۳۲.

«حرف الحاء» الحباب بن المنذر: ۳۵.

حبیب بن المنتخب: ۵۸.

حبیب السجستانی: ۳۹.

الحجاج بن یوسف الثقفی: ۸۸، ۸۹.

حذیفة بن زید: ۵۱.

حذیفة النخعی: ۶۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۶۹

حریث بن جابر الحنفی: ۸۵.

حسان بن ثابت: ۶۰.

الحسن بن بنت إلیاس: ۹۰.

الحسن بن الحسن (علیه السلام): ۶۹، ۷۰.

الحسن بن الرضا (علیه السلام): ۱۲۳.

الحسن بن زین العابدین (علیه السلام): ۸۹.

الحسن بن علیّ الوشاء: ۱۵۳.

الحسن بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

حسنة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

الحسین الأثرم: ۶۹.

الحسین بن الرضا (علیه السلام): ۱۲۳.

الحسین بن زین العابدین (علیه السلام): ۸۹.

الحسین بن علیّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السلام): ۱۰۷.

الحسین بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

الحسین بن الهادی (علیه السلام): ۱۳۸.

حفصة بنت عمر: ۳۱، ۵۵.

حکیمة (أمّ المهدی (علیه السلام): ۱۴۶.

حکیمة بنت الجواد (علیه السلام): ۱۳۳.

حکیمة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

حکیمة بنت الهادی (علیه السلام): ۱۳۸.

حمزة بن الحسن (علیه السلام): ۶۹، ۷۰.

حمزة بن عبد المطلب: ۳۱.

حمزة بن علیّ (علیه السلام): ۶۶.

حمزة بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

حمید بن قحطبة: ۱۲۳.

حمید بن مسلم: ۷۹.

حمیدة البریریة (الأندلسیة): ۱۰۳، ۱۰۶.

حنتمة بنت هاشم بن المغیرة: ۵۳.

حواء (علیها السلام): ۴۲.

حواء بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

«حرف الخاء» خارجة بن زید: ۶۰.

خالد بن سعید: ۵۱.

خدیجة بنت الجواد (علیه السلام): ۱۳۳.

خدیجة بنت خویلد (علیها السلام): ۳۰- ۳۲، ۴۰، ۴۱.

خدیجة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

خدیجة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

خزیمة بن ثابت (ذو الشهادتین): ۵۱، ۵۴.

الخوارزمی: ۳۳.

خولة (زوجة الحسن (علیه السلام)): ۶۹.

خولة بنت جعفر بن قیس الحنفیة: ۵۶، ۵۷.

خولة بنت منظور الفزاریة: ۶۹.

خولی بن یزید: ۸۰.

الخیزران: ۲۱.

الخیزران (أم الجواد (علیه السلام): ۱۳۲.

خیزران المرسیة (أم الرضا (علیه السلام)): ۱۲۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۰

«حرف الدال» دلالة بنت العسکری (علیه السلام): ۱۴۳.

الدولابی: ۴۱، ۶۵.

«حرف الذال» الذارع: ۴۱.

«حرف الراء» رباب بنت امرئ القیس: ۷۵، ۷۶. التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ۱۷۰ ۴ - فهرس الرواة و الأعلام ..... ص : ۱۶۷

ید الهجری: ۷۶.

رقیّة بنت الحسن (علیه السلام): ۶۹.

رقیّة بنت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۲.

رقیّة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

رقیّة الصغری بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

رقیّة الکبری بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

رملة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

«حرف الزای» زرارة: ۱۵۱.

زرارة بن أعین: ۱۰۹.

زیاد بن أبی الحلال: ۱۵۲.

زید (الشهید): ۸۹، ۱۰۲.

زید بن حارثة: ۳۱، ۴۲.

زید بن الحسن (علیه السلام): ۶۹.

زید بن حصین الأسلمی: ۵۱.

زید بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

زینب بنت الباقر (علیه السلام): ۹۵.

زینب بنت جحش: ۳۱.

زینب بنت الحسین (علیه السلام): ۷۶.

زینب بنت خدیجة بنت خویلد زینت بنت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۲، ۴۲، ۵۶.

زینت بنت خزیمة: ۳۱.

زینب بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

زینب الصغری أم کلثوم بنت علیّ (علیه السلام):

۴۲، ۵۷.

زینب الصغری بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

زینب الکبری بنت علیّ (علیه السلام): ۴۲، ۵۷، ۷۷.

«حرف السین» سارة: ۴۰.

سالم بن مکرم: ۹۷.

سبیکة النوبیة (أم الجواد (علیه السلام)): ۱۳۲.

سعد بن سعد: ۱۵۴.

سعد بن عبادة: ۵۱.

سعید بن جبیر: ۸۸.

سعید بن العاص: ۷۱.

سفینة: ۷۰.

سلامة (أم زین العابدین (علیه السلام)): ۸۴.

سلمان الفارسی: ۵۱، ۵۵، ۵۷.

سلمی بنت صخر بن عمرو: ۵۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۱

سلیمان بن عبد الملک: ۹۵.

سلیمان بن الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

سکینة بنت الحسین (علیه السلام): ۷۶.

سکینة المرسیة (أم الجواد (علیه السلام)): ۱۳۲.

سمانة المغربیة (أم الهادی (علیه السلام): ۱۳۶.

سنان بن أنس النخعی: ۸۰.

السندی بن شاهک: ۱۱۵- ۱۱۷.

سهل بن حنیف: ۵۱.

سودة بنت زمعة: ۳۲.

سوسن (أم العسکری (علیه السلام)): ۱۴۲.

«حرف الشین» شاه زنان بنت یزدجر (أم زین العابدین (علیه السلام): ۷۵، ۷۶، ۸۴، ۸۵، ۱۰۰.

شبر: ۶۶.

شبیر: ۶۶.

شمر بن ذی الجوشن الضبابی: ۸۰.

شمعون بن منذر: ۱۴۷.

شهریار: ۴۷، ۸۳.

شیبة: ۳۱.

«حرف الصاد» صدقة: ۴۱.

الصدوق محمّد بن بابویه الصدوق.

صفوان بن مهران: ۱۵۲.

صفیّة بنت حیی بن أخطب: ۳۲.

صقیل (أم الحجة (علیه السلام): ۱۴۶.

«حرف الطاء» طالب (أخو علیّ (علیه السلام)): ۴۹.

الطاهر (مطهر) بن رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله):

۳۲.

الطبری: ۳۳.

طلحة بن الحسن (علیه السلام): ۶۹.

الطیب بن رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۲.

«حرف العین» عائشة بنت أبی بکر: ۳۱، ۴۱، ۵۴، ۷۱، ۷۵.

عائشة بنت الرضا (علیه السلام): ۱۲۳.

عائشة بنت العسکری (علیه السلام): ۱۴۳.

عائشة بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

العباس بن الصادق (عليه السلام): ۱۰۳.

العباس بن عبد المطلب: ۳۵، ۳۹، ۴۰، ۴۲، ۵۵.

العباس بن علیّ (عليه السلام): ۵۷.

العباس بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹.

العباس بن محمّد: ۱۱۵.

عبد الرحمن (بوّاب الصادق (عليه السلام)): ۱۰۴.

عبد الرحمن بن الحسن (عليه السلام): ۶۹.

عبد الرحمن بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۲

عبد الرحمن بن ملجم المرادی: ۵۷- ۵۹، ۶۱، ۶۳.

عبد اللّه بن الباقر (عليه السلام): ۹۵.

عبد اللّه بن الحسن (عليه السلام): ۶۹، ۷۰.

عبد اللّه بن الحسين (عليه السلام): ۷۵، ۷۶.

عبد اللّه بن الزبير: ۸۶- ۸۸.

عبد اللّه بن زين العابدين (عليه السلام): ۸۹.

عبد اللّه بن الصادق (عليه السلام): ۱۰۳.

عبد اللّه بن عبّاس ابن عباس.

عبد اللّه بن عبد المطلب: ۲۲، ۴۹.

عبد اللّه بن علیّ (عليه السلام): ۵۷.

عبد اللّه بن عمر العنبری: ۵۹.

عبد اللّه بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹.

عبد اللّه بن محمّد بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس، أبو العبّاس السفّاح: ۱۰۱.

عبد اللّه بن مطيع: ۸۷.

عبد اللّه المنصور الدوانيقی، أبو جعفر: ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۰۷، ۱۱۹.

عبد المطلب: ۳۰، ۴۹.

عبد الملك بن أعين: ۷۹.

عبد الملك بن مروان: ۸۷، ۸۸، ۹۹.

عبد مناف- أبو طالب.

عبيد اللّه بن الباقر (عليه السلام): ۹۵.

عبيد اللّه بن زياد: ۷۸، ۸۰، ۸۸.

عبيد اللّه بن زين العابدين (عليه السلام): ۸۹.

عبيد اللّه بن علیّ (عليه السلام): ۵۷.

عبید اللّه بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

عبیدة بن الحارث بن عبد المطلب، أبو هاشم:

۳۰.

عتبة بن ربیعة: ۳۱.

عتیق بن عثمان بن عامر أبو بکر.

عثمان بن سعید: ۱۳۹، ۱۴۳، ۱۴۹.

عثمان بن عفان: ۵۳، ۵۴، ۵۶، ۵۸، ۷۱.

عثمان بن علیّ (علیه السلام): ۵۷.

عروة بن الزبیر: ۴۲.

عقیل بن أبی طالب: ۴۹.

عقیل بن الحسن (علیه السلام): ۷۰.

عقیل بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

علیّ الأصغر بن الحسین (علیه السلام): ۷۵، ۷۶.

علیّ الأکبر بن الحسین (علیه السلام): ۷۵، ۷۶.

علیّ بن أحمد النحوی الکربلائی: ۱۵۴.

علیّ بن إسماعیل بن جعفر الصادق (علیه السلام):

۱۱۲، ۱۱۳.

علیّ بن الباقر (علیه السلام): ۹۵.

علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی:

۱۴۹.

علیّ بن زین العابدین (علیه السلام): ۸۹.

علیّ بن عیسی: ۳۲، ۱۴۵.

علیّ بن محمّد السّمری، أبو الحسن: ۱۴۹.

علیّ بن مهزیار: ۱۵۳.

علیة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

عمار بن یاسر: ۴۳، ۵۱، ۵۴.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۳

عمران أبو طالب.

عمر بن الحسن (علیه السلام): ۶۹.

عمر بن الخطاب: ۴۳، ۵۲، ۸۴، ۸۵.

عمر بن زین العابدین (علیه السلام): ۸۹.

عمر بن سعد بن أبی وقاص: ۷۸، ۷۹، ۸۰.

عمر بن عبد العزیز: ۶۸، ۹۵.

عمر بن علىّ (عليه السلام): ۵۷.

عمر بن الفرات: ۱۳۴.

عمر بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

عمرو بن العاص: ۵۹، ۶۰، ۶۸.

عمرو بن عبد ود: ۴۸.

عون بن علىّ (عليه السلام): ۵۷.

عيسى بن جعفر بن المنصور: ۱۱۴.

عيسى بن مريم (عليهما السلام): ۶۵، ۱۴۷.

«حرف الغين» غزالة (أم زين العابدين (عليه السلام): ۸۴.

«حرف الفاء» فارس: ۸۵.

فاطمة بنت أسد: ۴۹.

فاطمة بنت الجواد (عليه السلام): ۱۳۳.

فاطمة بنت الحسن (عليه السلام): ۶۹، ۹۳.

فاطمة بنت الحسين (عليه السلام): ۷۶.

فاطمة بنت الحسين الأثرم (أم الكاظم (عليه السلام)): ۱۰۳، ۱۰۶.

فاطمة بنت الصادق (عليه السلام): ۱۰۳.

فاطمة بنت العسكرى (عليه السلام): ۱۴۳.

فاطمة بنت علىّ (عليه السلام): ۵۷.

فاطمة بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۵۴.

فاطمة الصغرى بنت الصادق (عليه السلام):

۱۰۳.

الفرزدق: ۹۵.

الفضل بن الربيع: ۱۱۴.

الفضل بن العباس: ۳۵.

الفضل بن الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

الفضل بن يحيى: ۱۱۵.

فضّة: ۴۲.

فيروز أبو لؤلؤة: ۵۳.

«حرف القاف» القاسم بن الحسن (عليه السلام): ۶۹.

القاسم بن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله): ۳۲.

القاسم بن الكاظم (عليه السلام): ۱۰۹.

القاسم بن محمّد بن أبى بكر: ۸۵، ۱۰۰.

القاضى: ۳۳.

قضاعة (زوجة الحسن (علیه السلام)): ۷۵، ۷۶.

قطام بنت شجنة: ۵۸، ۵۹، ۶۱.

قنبر: ۵۷، ۸۸.

قنفذ: ۵۲.

قیس بن سعد بن عبادة: ۳۵، ۵۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۴

قیصر: ۲۲.

«حرف الکاف» کسری: ۲۲.

کلثم بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

الکلینی محمّد بن یعقوب الکلینی.

کمال الدین بن طلحة: ۶۹، ۷۰.

کمیل بن زیاد: ۸۸.

«حرف اللام» لبابة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

لیلی بنت أبی مرة بن عروة بن مسعود (زوجة الحسین (علیه السلام)): ۷۵، ۷۶.

لیلی بنت مسعود الکلابیة (زوجة علیّ (علیه السلام): ۵۶، ۵۷.

«حرف المیم» ماریة القبطیة: ۲۹، ۳۲، ۱۳۲.

مالک الأشتر: ۵۵.

مالک بن أنس: ۱۰۹.

المأمون: ۱۲۲- ۱۲۹، ۱۳۳، ۱۳۵.

محسن بن علیّ (علیه السلام): ۴۲، ۵۷.

محمّد الأصغر بن علیّ (علیه السلام) (المکنّی أبا بکر): ۵۷.

محمّد الأمین: ۱۲۲، ۱۲۴، ۱۳۱.

محمّد بن أبی بکر: ۵۶، ۸۵.

محمّد بن إدریس الشافعی: ۱۳۳.

محمّد بن بابویه الصدوق: ۳۳، ۴۵، ۵۱، ۱۴۷.

محمّد بن الجهم: ۱۲۶.

محمّد بن الحسن (علیه السلام): ۶۹، ۷۰.

محمّد بن الحسین (علیه السلام): ۷۵.

محمّد بن شهاب الزهری: ۴۱.

محمّد بن الصادق (علیه السلام): ۱۰۳.

محمّد بن عثمان بن سعید: ۱۴۹.

محمّد بن علیّ (علیه السلام) (المکنّی أبا القاسم):

۵۷.

محمّد بن الفرات: ۱۳۴.

محمّد بن الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

محمّد بن المفضل: ۱۱۰.

محمّد بن الهادی (عليه السلام): ۱۳۸.

محمّد بن يعقوب الكلينی: ۷۴، ۸۴، ۹۳، ۱۰۶، ۱۲۰، ۱۳۵، ۱۴۵، ۱۵۰.

محمّد بن يوسف: ۲۱.

محمودة بنت الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

محياة بنت امرئ القيس: ۵۶.

المختار بن أبی عبيد الثقفی: ۸۷، ۸۸.

مروان بن الحكم: ۷۱، ۸۷.

مروان بن محمّد الحمار: ۱۰۱.

مريم بنت عمران (عليها السلام): ۴۰.

مسرور الخادم: ۱۱۵.

مسلم بن عقيل: ۷۸.

التتمة فی تواريخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۵

مصعب: ۸۷، ۸۸.

مطعم: ۲۴.

معاوية بن صخر: ۵۴، ۵۵، ۵۹، ۶۰، ۶۸، ۷۰، ۷۱، ۷۴، ۷۵، ۷۷، ۸۳، ۹۳.

معاوية بن وهب: ۱۵۱.

معاوية بن يزيد: ۸۷.

المعتز: ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۴.

المعتصم باللّه بن هارون: ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۷.

المعتمد بن المتوكل: ۱۳۹، ۱۴۳- ۱۴۵.

المغيرة بن شعبة: ۵۳.

المفضل بن عمر: ۱۰۴.

المفضل بن عمر الجعفی: ۱۲۳.

المفيد: ۱۱۰، ۱۴۳.

المقداد بن الأسود الكندی: ۵۱، ۵۵.

مليكة (أم الحجة (عليه السلام): ۱۴۷.

المنتصر: ۱۳۸.

المنصور عبد اللّه المنصور الدوانيقی، أبو جعفر.

المهتدی: ۱۴۲.

المهدی (العباسی): ۱۰۷.

موسی بن الجواد (علیه السلام): ۱۳۳.

موسی بن العسکری (علیه السلام): ۱۴۳.

موسی بن المهدی (العباسی): ۱۰۸.

موسی الهادی (العباسی): ۱۰۷.

میکائیل (علیه السلام): ۳۷.

میمونة بنت الحارث: ۳۲.

میمونة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

میمونة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

«حرف النون» نرجس (أم الحجة (علیه السلام)): ۱۴۶، ۱۴۸.

النعمان بن ثابت، أبو حنیفة: ۱۰۹.

نفیسة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

«حرف الهاء» هارون (علیه السلام): ۶۶.

هارون بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹.

هارون الرشید بن المهدی: ۶۲، ۱۰۹، ۱۱۱- ۱۱۵، ۱۲۲، ۱۲۴.

هاشم: ۸۵.

هرثمة بن أعین: ۱۲۹.

هرقل: ۳۴.

هرمز: ۸۴.

هشام بن الأحمر: ۱۲۰.

هشام بن سالم: ۴۱.

هشام بن عبد الملک: ۹۰، ۹۵، ۹۶، ۱۰۱.

هند بنت عتبة: ۵۴.

«حرف الواو» الواثق: ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۱.

وحشی: ۳۱.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۶

الولید بن عبد الملک: ۸۹، ۹۰، ۹۵.

الولید بن عتبة: ۳۱، ۷۷.

الولید بن یزید بن عبد الملک: ۱۰۱.

«حرف الیاء» یحیی بن خالد بن برمک: ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۵.

یحیی بن الصادق (علیه السلام): ۱۰۳.

یحیی بن علیّ (علیه السلام): ۵۷.

یحیی بن الکاظم (علیه السلام): ۱۰۹، ۱۱۰.

یحیی بن یزید: ۱۰۳.

يزدجرد: ۳۹، ۷۳، ۸۵، ۱۰۰.

يزيد بن عبد الملك: ۹۵.

يزيد بن عمر: ۸۱.

يزيد بن معاوية: ۷۰، ۷۴، ۷۷، ۷۸، ۸۰، ۸۶، ۸۷.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك: ۱۰۱.

يعقوب بن الحسن (عليه السلام): ۶۹، ۷۰.

«الكنى» ابن أبى عمير: ۱۵۴.

ابن أبى نجران: ۱۵۱.

ابن إسحاق: ۳۲.

ابن التيهان- أبو الهيثم ابن التيّهان.

ابن الخشّاب: ۳۹، ۶۵، ۶۷، ۶۸، ۷۰، ۷۴، ۷۶، ۱۱۰.

ابن زياد- عبيد اللّه بن زياد.

ابن سعد- عمر بن سعد بن أبى وقّاص.

ابن عباس: ۲۳، ۲۶، ۸۹.

ابن عثمان السمان: ۱۴۳.

ابن قتيبة: ۴۲.

ابن الكلبى: ۳۳.

ابن ملجم- عبد الرحمن بن ملجم المرادى.

ابن نوح: ۱۵۲.

أبو الأسود الدؤلى: ۸۵.

أبو أيّوب الأنصارى: ۵۱.

أبو بكر: ۴۳، ۵۱، ۵۲، ۵۶.

أبو بكر بن الحسن (عليه السلام): ۶۹، ۷۰.

أبو بكر بن الكاظم (عليه السلام): ۱۱۰.

أبو جعفر بن بابويه الصدوق- محمّد بن بابويه الصدوق.

أبو جعفر بن محمّد المعتصم- الواثق.

أبو جهل: ۳۱.

أبو خالد الكابلى: ۹۰.

أبو ذرّ الغفارى: ۴۳، ۵۱، ۵۵.

أبو سعيد الخدرى: ۵۱.

أبو الصلت الهروى: ۱۲۶، ۱۲۸.

أبو طالب: ۲۱، ۳۰، ۴۷، ۴۹.

أبو القاسم بن روح: ۱۴۹.

أبو مخنف: ۳۳.

أبو مسلم: ۱۰۱.

أبو الهیثم ابن التیهان: ۵۱، ۵۴.

أمّ أبیها بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۷

أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبید اللّه التیمی (زوجة الحسن (علیه السلام): ۶۹.

أمّ إسحاق بنت طلحة (زوجة الحسین (علیه السلام): ۷۵، ۷۶.

أمّ أیمن (مولاة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۴۳.

أمّ بشیر بنت أبی مسعود (زوجة الحسن (علیه السلام): ۹۶.

أمّ البنین (أمّ الرضا (علیه السلام): ۱۲۰.

أمّ البنین بنت حزام (زوجة علیّ (علیه السلام):

۵۶، ۵۷.

أمّ جعفر بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أمّ حبیبة بنت ربیعة (زوجة علیّ (علیه السلام):

۵۶، ۵۷.

أمّ حبیبة بنت أبی سفیان (زوجة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۲.

أمّ الحسن بنت الحسن (علیه السلام): ۶۹، ۹۳.

أمّ الحسن بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

أمّ الحسین بنت الحسن (علیه السلام): ۶۹.

أمّ حکیم بنت أسد بن المغیرة (زوجة الباقر (علیه السلام): ۹۵.

أمّ سلمة (زوجة رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۵.

أمّ سلمة بنت أمیة المخزومی: ۳۱.

أمّ سلمة بنت الباقر (علیه السلام): ۹۶.

أمّ سلمة بنت الحسن (علیه السلام): ۶۹.

أمّ سلمة بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.

أمّ سلمة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أمّ عبد اللّه بنت الحسن (علیه السلام): ۶۹، ۹۳.

أمّ عبد اللّه بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أمّ فروة بنت القاسم (أمّ الصادق (علیه السلام):

۹۵، ۱۰۰.

أمّ فروة بنت الصادق (علیه السلام): ۱۰۳.

أمّ فروة بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أمّ القاسم بنت الکاظم (علیه السلام): ۱۱۰.

أمّ الكرام بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.
أمّ كلثوم بنت الجواد (علیه السلام): ۱۳۳.
أمّ كلثوم بنت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله): ۳۲.
أمّ كلثوم بنت علیّ (علیه السلام)- زینب الصغری.
أمّ كلثوم بنت الكاظم (علیه السلام): ۱۱۰.
أمّ مسعود بنت عروة الثقفی (زوجة علیّ (علیه السلام): ۵۶، ۵۷.
أمّ هانئ بنت أبی طالب: ۴۹.
أمّ هانئ بنت علیّ (علیه السلام): ۵۷.
التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۷۹

۵- مصادر التحقیق

۱- الأئمة الاثنا عشر: لشمس الدین محمّد بن طولون، المتوفّی: ۹۵۳ ه، تحقیق صلاح الدین المنجد، منشورات الرضی/ قم.
۲- إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملی، المتوفّی: ۱۱۰۴ ه، تحقیق هاشم الرسولی، منشورات دار الكتب الإسلامیة/ طهران.
۳- إثبات الوصیة: لأبی الحسن علیّ بن الحسن بن علیّ المسعودی الهذلی، المتوفّی: ۳۴۶ ه، منشورات المكتبة الرضویة فی النجف، أوفست منشورات الرضی، قم، ۱۴۰۴ ه.
۴- الإجازة الكبیرة: لعبد اللّه الموسوی الجزائری التستری/ من أعلام القرن الثانی عشر الهجری، منشورات مكتبة المرعشی، قم، مطبعة سید الشهداء، الطبعة الأولی، ۱۴۰۹ ه.
۵- الاحتجاج: لأبی منصور أحمد بن علیّ بن أبی طالب الطبرسی، من أعلام القرن السادس الهجری، تحقیق محمّد باقر الخرسان، منشورات المرتضی، مطبعة سعید، مشهد، ۱۴۰۳ ه.
۶- الأخبار الطوال: لأبی حنیفة أحمد بن داود الدینوری، المتوفّی: ۲۸۲ ه، تحقیق عبد المنعم عامر، منشورات دار إحیاء الكتب العربیة، أوفست مطبعة أمیر، قم، ۱۴۰۹ ه.
۷- الإختصاص: لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبریّ البغدادیّ، المفید، المتوفّی: ۴۱۳ ه، تحقیق علیّ أكبر الغفاری، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم.
۸- اختیار معرفة الرجال (رجال الكشی): لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علی الطوسی، المتوفّی:
۴۶۰ ه، تحقیق حسن المصطفوی، منشورات جامعة مشهد للعلوم الإلهیة و المعارف الإسلامیة.
۹- الإرشاد: لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبری البغدادی، المفید، المتوفّی: ۴۱۳ ه،
التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۰
منشورات مكتبة بصیرتی، قم.
۱۰- إرشاد القلوب: لأبی محمّد الحسن بن محمّد الدیلمی، من أعلام القرن الثامن الهجری، منشورات الشریف الرضی، قم.
۱۱- أساس البلاغة: لجار اللّه أبی القاسم محمود بن عمر الزمخشری، المتوفّی: ۵۳۸ ه، تحقیق عبد الرحیم محمود، منشورات مكتب الإعلام الإسلامی، قم.
۱۲- الاستبصار فیما اختلف من الأخبار: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی:

۴۶۰ ه، تحقیق حسن الخرسان، منشورات دار الکتب الإسلامیة، ۱۳۹۰ ه.

۱۳- أسد الغابة فی معرفة الصحابة: لعز الدین أبی الحسن علیّ بن أبی الکرم بن محمّد الشیبانی، ابن الأثیر، المتوفّی: ۶۳۰ ه، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۱۴- إسعاف الراغبین فی سیرة المصطفی و فضائل أهل بیته الطاهرین: لمحمّد بن علی الصبان المتوفّی: ۱۲۰۶ ه، المطبوع بهامش نور الأبصار، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الأخیرة، ۱۳۹۸ ه.

۱۵- الإصابة فی تمییز الصحابة: لشهاب الدین أبی الفضل أحمد بن علیّ بن محمّد الکنانی العسقلانی، ابن حجر، المتوفّی: ۸۵۲ ه، منشورات شرکة طبع الکتب العلمیة فی مصر، مطبعة السعادة، ۱۳۲۳ ه.

۱۶- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربین و المستشرقین: لخیر الدین الزرکلی، الطبعة الثالثة.

۱۷- أعلام النساء فی عالمی العرب و الإسلام: لعمر رضا کحالة، منشورات مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، بیروت، ۱۴۰۴ ه.

۱۸- إعلام الوری بأعلام الهدی: لأبی علیّ الفضل بن الحسن الطبرسی، من أعلام القرن السادس، منشورات دار الکتب الإسلامیة، الطبعة الثالثة.

۱۹- أعیان الشیعة: للسید محسن الأمین، المتوفّی: ۱۳۷۱ ه، تحقیق حسن الأمین، منشورات دار التعارف للمطبوعات، بیروت.

۲۰- ألقاب الرسول و عترته: لبعض المحدثین، منشورات مکتبة السید المرعشی، قم، المطبوع ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۲۱- الأمالی: لأبی جعفر محمّد علی بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه،

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۱

منشورات مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، بیروت.

۲۲- الإمامة و السیاسة (تاریخ الخلفاء): لأبی محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتیبة الدینوریّ المتوفّی:

۲۷۶ ه، منشورات شرکة مکتبة و مطبعة مصطفی البابی الحلبی و أولاده فی مصر، أوفست منشورات الرضی و منشورات زاهدی، قم، ۱۳۶۳ ه. ش.

۲۳- أمل الامل: لمحمّد بن الحسن الحر العاملی، المتوفّی: ۱۱۰۴ ه، تحقیق أحمد الحسینی، منشورات مکتبة الأندلس، بغداد، مطبعة الآداب، النجف.

۲۴- الانصاف فی مسائل الخلاف بین النحویین، البصریین و الکوفیین: لکمال الدین أبی البرکات عبد الرحمن بن محمّد بن أبی سعید الأنباری النحویّ، المتوفّی: ۵۷۷ ه، منشورات دار الفکر.

۲۵- بحار الأنوار: لمحمّد باقر المجلسی، المتوفّی: ۱۱۱۱ ه، منشورات دار الکتب الإسلامیة، طهران.

۲۶- البدایة و النهایة: لأبی الفداء الحافظ ابن کثیر الدمشقی، المتوفّی: ۷۷۴ ه، تحقیق مجموعة من الأساتذة، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الرابعة، ۱۴۰۸ ه.

۲۷- بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمّد (علیهم السلام): لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفّی: ۲۹۰ ه، تحقیق میرزا محسن، منشورات مؤسسة الأعلمی، طهران، مطبعة الأحمدی، طهران، ۱۳۶۲ ه. ش.

۲۸- تاج الموالید: لأبی علی الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسی، المتوفّی: ۵۴۸ ه، منشورات مکتبة المرعشی، قم، المطبوع ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۲۹- تاریخ الأئمة (علیهم السلام): لأبی بکر محمّد بن أحمد، ابن أبی الثلج الکاتب البغدادی، المتوفّی:

۳۲۵ ه، منشورات مکتبة المرعشی، قم، المطبوع ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۳۰- تاریخ بغداد: لأبی بکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی، المتوفّی: ۴۶۳ ه، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، ۱۳۴۹ ه.

۳۱- تاریخ الأمم و الملوک: لأبی جعفر محمّد بن جریر الطبری، المتوفّی: ۳۱۰ ه، المطبعة الحسینیة المصریة، مصر، الطبعة الأولی.

۳۲- تاریخ مختصر الدول: لغریغوریوس الملطی، المعروف بابن العبری، المتوفّی: ۶۸۵ ه، منشورات مؤسسة نشر منابع الثقافة الإسلامیة، قم.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۲

۳۳- تاریخ موالید الأئمة و وفیاتهم: لأبی محمّد عبد اللّه بن أحمد، ابن الخشّاب البغدادی، المتوفّی:

۵۶۷ ه، منشورات مکتبة المرعشی، قم، المطبوع ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۳۴- تاریخ الیعقوبی: لأحمد بن أبی یعقوب بن جعفر الکاتب، ابن واضح الأخباری، المتوفّی:

۲۹۲ ه، منشورات المکتبة الحیدریة و مطبعتها، النجف، ۱۳۸۴ ه.

۳۵- التبیین فی أنساب القرشیین: لأبی محمّد عبد اللّه بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسی المتوفّی:

۶۲۰ ه، تحقیق محمّد نایف الدلیمی، منشورات عالم الکتب و مکتبة النهضة العربیة، بیروت الطبعة الثانیة، ۱۴۰۸ ه.

۳۶- تذکرة الحفاظ: لأبی عبد اللّه شمس الدین محمّد الذهبی، المتوفّی: ۷۴۸ ه، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۳۷- تذکرة الخواص: لیوسف بن قزغلی بن عبد اللّه البغدادی، سبط الحافظ أبی الفرج عبد الرحمن بن الجوزی، المتوفّی: ۶۵۴ ه، إصدار مکتبة نینوی الحدیثة، طهران.

۳۸- تراجم أعلام النساء: لمحمّد حسین الأعلمی الحائری، منشورات مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۷ ه.

۳۹- تفسیر البیضاوی (أنوار التنزیل و أسرار التأویل): لناصر الدین أبی سعید عبد اللّه بن عمر ابن محمّد الشیرازی البیضاوی، المتوفّی: ۷۹۱ ه، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۸ ه.

۴۰- التفسیر الکبیر: للفخر الرازی، المتوفّی: ۶۰۶ ه، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت، الطبعة الثالثة.

۴۱- تفسیر النسفی (مدارک التنزیل و حقائق التأویل): لأبی البرکات عبد اللّه بن أحمد بن محمود النسفی، المتوفّی: ۷۰۱ ه، منشورات دار الکتاب العربی، بیروت.

۴۲- تقریب التهذیب: لأحمد بن علی بن حجر العسقلانی، المتوفّی: ۸۵۲ ه، تحقیق عبد الوهاب عبد اللطیف، منشورات دار المعرفة للطباعة و النشر، بیروت.

۴۳- تنقیح المقال فی علم الرجال: لعبد اللّه بن محمّد حسن المامقانی، المتوفّی: ۱۳۵۱ ه، منشورات المطبعة المرتضویة، النجف، ۱۳۵۲ ه.

۴۴- تهذیب الأحکام فی شرح المقنعة: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی: ۴۶۰ ه، تحقیق حسن الخراسان، منشورات دار الکتب الإسلامیة، طهران، مطبعة خورشید،

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۳

۱۳۶۵ ه. ش.

۴۵- تهذیب تاریخ دمشق الکبیر: لابن عساکر، المتوفّی: ۵۷۱ ه، هذّبه و رتبه عبد القادر بدران، المتوفّی: ۱۳۴۶، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۴۶- تهذیب التهذیب: لأحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی، المتوفّی: ۸۵۲ ه، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۴۷- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: لأبی الحجاج یوسف المزی، المتوفّی: ۷۴۲ ه، تحقیق بشار عواد معروف، منشورات مؤسسة الرسالة، بیروت، الطبعة الرابعة، ۱۴۰۶ ه.

۴۸- الثاقب فی المناقب: لعماد الدین أبی جعفر محمّد بن علیّ الطوسی، ابن حمزة، تحقیق نبیل رضا علوان، منشورات دار الزهراء،

بیروت، ۱۴۱۱ ه.

۴۹- ثواب الأعمال: لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، منشورات مکتبة الحیدریة، النجف، أوفست منشورات الرضی، قم، مطبعة أمیر، الطبعة الثانیة، ۱۳۶۴ ه. ش.

۵۰- الجامع لأحکام القرآن: لمحمّد بن أحمد الأنصاری القرطبی، المتوفّی: ۶۷۱ ه، أوفست دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۵۱- الجمل (النصرة فی حرب البصرة): لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی، المفید، المتوفّی: ۴۱۳، منشورات مکتبة الداوری، الطبعة الثالثة، قم.

۵۲- جمهرة أنساب العرب: لأبی محمّد علی بن أحمد الأندلسی، المتوفّی: ۴۵۶ ه، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۳ ه.

۵۳- الجوهر الثمین فی سیر الملوک و السلاطین: لإبراهیم بن محمّد العلائی، ابن دقماق، المتوفّی:

۸۰۹ ه، تحقیق محمّد کمال الدین عز الدین علیّ، منشورات عالم الکتب، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۵ ه.

۵۴- حلیة الأولیاء و طبقات الأصفیاء: لأبی نعیم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانی، المتوفّی: ۴۳۰ ه، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۹ ه.

۵۵- الخرائج و الجرائح: لقطب الدین الراوندی، المتوفّی: ۵۷۳ ه، تحقیق مؤسسة الإمام المهدی (علیه السلام)، المطبعة العلمیة، قم، ۱۴۰۹ ه.

۵۶- خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادی، المتوفّی: ۱۰۳۰ ه،

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۴

منشورات دار صادر، بیروت.

۵۷- الخصال: لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، تحقیق علی أکبر الغفاری، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۴۰۳ ه.

۵۸- الخلاصة (رجال العلامة الحلی): للحسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی، المتوفّی: ۷۲۶ ه، تحقیق محمّد صادق بحر العلوم، منشورات المکتبة الحیدریة، النجف، أوفست مکتبة الرضی، قم، ۱۴۰۲ ه.

۵۹- الدر المنثور فی التفسیر المأثور: لعبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی، المتوفّی: ۹۱۱ ه، منشورات دار الفکر، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۳ ه.

۶۰- دلائل الإمامة: لأبی جعفر محمّد بن جریر بن رستم الطبری، من أعلام القرن الخامس الهجری، منشورات المطبعة الحیدریة، النجف، أوفست منشورات الرضی، قم، الطبعة الثالثة، مطبعة أمیر، ۱۳۶۳ ه. ش.

۶۱- دلائل النبوة و معرفة أحوال صاحب الشریعة: لأبی بکر أحمد بن الحسین البیهقی، المتوفّی:

۴۵۸ ه، تحقیق عبد المعطی قلعجی، منشورات دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۵ ه.

۶۲- الذریعة إلی تصانیف الشیعة: لاقا بزرک الطهرانی، منشورات دار الأضواء، بیروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۳ ه.

۶۲- الذریعة إلی تصانیف الشیعة: لآقا بزرگ الطهرانی، منشورات دار الأضواء، بیروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۳ ه.

۶۳- الذریعة الطاهرة: لأبی بشر محمّد بن أحمد بن حماد الأنصاری الرازی الدولابی، المتوفّی: ۳۱۰ ه، تحقیق محمد جواد الجلالی، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۴۰۷ ه.

۶۴- ربیع الأبرار: لمحمود بن عمر الزمخشری، المتوفّی: ۵۲۸ ه، تحقیق سلیم النعیمی، منشورات دار إحیاء التراث الإسلامی، مطبعة النعمان، بغداد.

۶۵- رجال الطوسی: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی: ۴۶۰ ه، تحقیق محمّد صادق بحر العلوم، منشورات المکتبة الحیدریة، النجف، ۱۳۸۱ ه.

۶۶- رجال النجاشی: لأبی العباس أحمد بن علی النجاشی، المتوفّی: ۴۵۰ ه، تحقیق موسی الشبیری الزنجانی، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم،

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۵

۱۴۰۷ ه.

۶۷- روضات الجنات فی أحوال العلماء و السادات: للمیرزا محمّد باقر الموسوی الخوانساری، تحقیق أسد اللّه إسماعیلیان، منشورات مکتبة إسماعیلیان المطبعة الحیدریة، طهران، ۱۳۹۰ ه.

۶۸- روضة الواعظین: لمحمّد بن الفتال النیسابوری، المتوفّی: ۵۰۸ ه، منشورات الرضی، قم.

۶۹- ریاض العلماء و حیاض الفضلاء: لمیرزا عبد اللّه أفندی الأصفهانی، من أعلام القرن الثانی عشر الهجری، تحقیق أحمد الحسینی، منشورات مکتبة المرعشی، مطبعة الخیام، قم، ۱۴۰۱ ه.

۷۰- ریحانة الأدب فی تراجم المعروفین بالکنیة و اللقب: لمیرزا محمّد علی مدرس، منشورات مکتبة الخیام، مطبعة الحیدری، الطبعة الثالثة، ۱۳۶۱ ه. ش.

۷۱- السقیفة و فدک: لأبی بکر أحمد بن عبد العزیز الجوهری البصری البغدادی، المتوفّی: ۳۲۳ ه، تحقیق محمد هادی الأمینی، إصدار مکتبة نینوی الحدیثة، طهران.

۷۲- سنن الترمذی (الجامع الصحیح): لأبی عیسی محمّد بن عیسی بن سورة، المتوفّی: ۲۹۷ ه، تحقیق أحمد محمّد شاکر، منشورات دار إحیاء التراث العربی.

۷۳- سیر أعلام النبلاء: لشمس الدین محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبی، المتوفّی: ۷۴۸ ه، منشورات مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، بیروت، ۱۴۰۵ ه.

۷۴- السیرة النبویة: لمحمّد بن أحمد بن علیّ الذهبی، المتوفّی: ۷۴۸ ه، منشورات دار الکتب العلمیة، الطبعة الأولی، بیروت، ۱۴۰۱ ه.

۷۵- الشفاء بتعریف حقوق المصطفی: للقاضی عیاض بن موسی الیحصبی الأندلسی المتوفّی:

۵۴۴ ه، إصدار مؤسسة علوم القرآن و دار الفیحاء، عمان، الطبعة الثانیة، ۱۴۰۷ ه.

۷۶- شرح نهج البلاغة: لابن أبی الحدید، المتوفّی: ۶۵۶ ه، تحقیق محمّد أبو الفضل إبراهیم، منشورات دار إحیاء الکتب العربیة، الطبعة الأولی، ۱۳۷۸، أوفست مؤسسة مطبوعات إسماعیلیان.

۷۷- الصحاح تاج اللغة و صحاح العربیة: لإسماعیل بن حماد الجوهری، المتوفّی: ۳۹۳ ه، تحقیق أحمد عبد الغفور عطار، منشورات دار العلم للملایین، الطبعة الرابعة، بیروت، ۱۴۰۷ ه.

۷۸- صحیح البخاری: لأبی عبد اللّه محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم البخاری الجعفی، المتوفّی: ۲۵۶

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۶

ه، منشورات عالم الکتب، بیروت، ۱۴۰۶ ه.

۷۹- صحیح مسلم: لأبی الحسین مسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری، المتوفّی: ۲۶۱ ه، تحقیق محمّد فؤاد عبد الباقی، منشورات دار الفکر بیروت، الطبعة الثانیة، ۱۳۹۸ ه.

۸۰- صفة الصفوة: لجمال الدین أبی الفرج ابن الجوزی، المتوفّی: ۵۹۷ ه، تحقیق محمود فاخوری، منشورات دار المعرفة، الطبعة الرابعة، بیروت، ۱۴۰۶ ه.

۸۱- الطبقات الکبری: لمحمّد بن سعد کاتب الواقدی، المتوفّی: ۲۳۰ ه، مطبعة بریل، لیدن، ۱۳۲۲ ه، أوفست منشورات مؤسسة النصر، طهران.

۸۲- العدد القویة لدفع المخاوف الیومیة: لرضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی، من أعلام القرن الثامن الهجری، تحقیق مهدی الرجائی، منشورات مکتبة المرعشی، مطبعة سید الشهداء، قم، ۱۴۰۸ ه.

۸۳- العقد الفرید: لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسی، المتوفّی: ۳۲۸ ه، تحقیق محمّد سعید العریان، منشورات المکتبة التجاریة الکبری.

۸۴- علل الشرائع: لأبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، منشورات المکتبة الحیدریة، النجف، أوفست مکتبة الداوری، قم.

۸۵- عمدة الطالب فی أنساب آل أبی طالب: لجمال الدین أحمد بن علی الداودی الحسنی، المتوفّی:

۸۲۸ ه، منشورات المکتبة الحیدریة، النجف، الطبعة الثانیة، أوفست منشورات الرضی، قم.

۸۶- عمدة عیون صحاح الأخبار فی مناقب إمام الأبرار: لیحیی بن الحسن بن البطریق الأسدی الحلی، المتوفّی: ۶۰۰ ه، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۴۰۷.

۸۷- عوالم الإمام الحسین (علیه السلام): لعبد اللّه البحرانی الأصفهانی، تحقیق مؤسسة الإمام المهدی (علیه السلام)، الطبعة الأولی، قم، ۱۴۰۷ ه.

۸۸- عیون أخبار الرضا (علیه السلام): لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، تحقیق مهدی اللاجوردی، نشر رضا المشهدی.

۸۹- عیون المعجزات: لحسین بن عبد الوهاب، من علماء القرن الخامس الهجری، منشورات مکتبة الداوری، المطبعة العلمیة، قم.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۷

۹۰- الغیبة: لابن أبی زینب محمّد بن إبراهیم النعمانی، من أعلام القرن الرابع الهجری، تحقیق علی أکبر الغفاری، منشورات مکتبة الصدوق.

۹۱- الغیبة: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی: ۴۶۰ ه، إصدار مکتبة نینوی الحدیثة، طهران.

۹۲- الفخری فی أنساب الطالبیین: لعزیز الدین أبی طالب إسماعیل بن الحسین المروزی الأزورقانی، المتوفّی: ۶۱۴ ه، تحقیق مهدی الرجائی، منشورات مکتبة المرعشی، مطبعة سید الشهداء، الطبعة الأولی، قم، ۱۴۰۹ ه.

۹۳- فرحة الغری فی تعیین قبر أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) فی النجف: لغیاث الدین عبد الکریم بن طاوس، المتوفّی: ۶۹۳ ه، منشورات الرضی، قم.

۹۴- الفصول المهمة فی معرفة أحوال الأئمة (علیهم السلام): لعلی بن محمّد بن أحمد المالکی المکی، ابن الصباغ، المتوفّی: ۸۵۵ ه، منشورات مکتبة دار الکتب التجاریة، مطبعة العدل، النجف.

۹۵- الفهرست: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی: ۴۶۰ ه، تحقیق محمّد صادق بحر العلوم، منشورات المکتبة الرضویة و مطبعتها، النجف، أوفست منشورات الرضی، قم.

۹۶- الفوائد الرضویة فی أحوال علماء المذهب الجعفریة: للشیخ عباس القمی، المتوفّی: ۱۳۵۹ ه، ایران.

۹۷- قرب الإسناد: لأبی العباس عبد اللّه بن جعفر الحمیری القمی، من أعلام القرن الثالث الهجری، إصدار مکتبة نینوی الحدیثة، طهران.

۹۸- کاشف الغمة: لمحمّد بن رضا القمی، مخطوطة مکتبة مجلس الشوری الوطنی.

۹۹- الکافی: لأبی جعفر محمّد بن یعقوب الکلینی الرازی، المتوفّی: ۳۲۸ ه، منشورات المکتبة الإسلامیة، طهران.

۱۰۰- کامل الزیارات: لأبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه، المتوفّی: ۳۶۷ ه، تحقیق عبد الحسین الأمینی، المطبعة المرتضویة، النجف، ۱۳۵۶ ه.

۱۰۱- الکامل فی التاریخ: لعز الدین أبی الحسن بن أبی الکرم محمّد بن محمّد الشیبانی، ابن الأثیر المتوفّی: ۶۳۰ ه، منشورات دار صادر، بیروت.

۱۰۲- کتاب سلیم بن قیس الهلالی، المتوفّی: ۹۰ ه، تحقیق علاء الدین الموسوی، مؤسسة البعثة،

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۸

طهران، ۱۴۰۷ ه.

۱۰۳- الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل و عیون الأقاویل فی وجوه التأویل: لجار اللّه محمود ابن عمر الزمخشری، المتوفّی: ۵۲۸ ه، منشورات آداب الحوزة.

۱۰۴- کشف الغمة فی معرفة الأئمة (علیهم السلام): لأبی الحسن علیّ بن عیسی بن أبی الفتوح الاربلی، المتوفّی: ۶۹۲ ه، تحقیق هاشم الرسولی، طبع تبریز.

۱۰۵- کفایة الطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب (علیه السلام): لمحمّد بن یوسف الکنجی الشافعی، المتوفّی: ۶۵۸ ه، تحقیق محمّد هادی الأمینی، منشورات دار إحیاء تراث أهل البیت (علیهم السلام)، مطبعة الفارابی، الطبعة الثالثة، طهران، ۱۴۰۴ ه.

۱۰۶- کمال الدین و تمام النعمة: لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، تحقیق علیّ أکبر الغفاری، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۴۰۵ ه.

۱۰۷- الکنی و الألقاب: للشیخ عباس القمی، المتوفّی: ۱۳۵۹ ه، منشورات مکتبة الصدر، طهران، مطبعة الحیدری، ۱۴۰۹ ه.

۱۰۸- لسان العرب: لأبی الفضل جمال الدین محمّد بن مکرم الإفریقی المصری، المتوفّی: ۷۱۱ ه، منشورات آداب الحوزة، ۱۴۰۵ ه.

۱۰۹- لسان المیزان: لأبی الفضل أحمد بن علیّ بن حجر العسقلانی، المتوفّی: ۸۵۲ ه، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامیة فی الهند، أوفست منشورات مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، بیروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۶ ه.

۱۱۰- اللهوف فی قتلی الطفوف: لعلی بن موسی بن جعفر بن طاوس، المتوفّی: ۶۶۴ ه، منشورات المطبعة الحیدریة، النجف، أوفست منشورات الرضی، الطبعة الثانیة، قم، ۱۳۶۴ ه.

۱۱۱- المجالس السنیة فی مناقب و مصائب العترة النبویة: للسید محسن الأمین، المتوفّی: ۱۳۷۱ ه، منشورات دار التعارف للمطبوعات، الطبعة السادسة، بیروت، ۱۳۹۸ ه.

۱۱۲- المجدی فی أنساب الطالبیین: لنجم الدین أبی الحسن علیّ بن محمّد العلوی العمری، المتوفّی: ۴۹۰ ه، تحقیق أحمد المهدوی، منشورات مکتبة المرعشی، مطبعة سید الشهداء، قم، ۱۴۰۹ ه.

۱۱۳- مجلة تراثنا: مؤسسة آل البیت (علیهم السلام)، قم، العدد (۱۱).

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۸۹

۱۱۴- مجمع الأمثال: لأبی الفضل أحمد بن محمّد بن إبراهیم النیسابوری المیدانی، المتوفّی: ۵۱۸ ه، تحقیق محمّد محیی الدین عبد الحمید، منشورات دار المعرفة، بیروت:

۱۱۵- مجمع البحرین: لفخر الدین الطریحی، المتوفّی: ۱۰۸۵ ه، تحقیق أحمد الحسینی، منشورات مرتضوی، مطبعة خورشید، ۱۳۶۵ ه. ش.

۱۱۶- مجمع البیان فی تفسیر القرآن: لأبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی، المتوفّی: ۵۴۸ ه، منشورات دار المعرفة للطباعة و النشر،

الطبعة الأولی، بیروت، ۱۴۰۶ ه.

۱۱۷- مختصر بصائر الدرجات: لحسن بن سلیمان الحلی، من أعلام القرن التاسع الهجری، منشورات المطبعة الحیدریة، الطبعة الأولی، النجف، ۱۳۷۰ ه.

۱۱۸- مروج الذهب و معادن الجوهر: لأبی الحسن علیّ بن الحسین بن علیّ المسعودی، المتوفّی: ۳۴۶ ه، تحقیق یوسف أسعد داغر، منشورات دار الهجرة، الطبعة الثانیة، قم، ۱۴۰۴ ه.

۱۱۹- مسار الشیعة: لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی، المفید، المتوفّی:

۴۱۳ ه، منشورات مکتبة المرعشی، قم، ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۱۲۰- المستجاد من کتاب الإرشاد: لجمال الدین أبی منصور الحسن بن یوسف المطهر الحلی، المتوفّی: ۷۲۶ ه، منشورات مکتبة المرعشی، قم، ضمن کتاب مجموعة نفیسة.

۱۲۱- مصباح الکفعمی (جنّة الأمان الواقیة و جنّة الإیمان الباقیة): لتقی الدین إبراهیم بن علیّ العاملی الکفعمی، المتوفّی: ۹۰۰ ه، منشورات الکتب العلمیة، النجف، أوفست منشورات مؤسسة إسماعیلیان، طهران، الطبعة الثانیة، ۱۳۴۹ ه.

۱۲۲- مصباح المتهجد و سلاح المتعبد: لأبی جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی، المتوفّی:

۴۶۰ ه، تحقیق إسماعیل الأنصاری الزنجانی.

۱۲۳- معانی الأخبار: لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی:

۳۸۱ ه، تحقیق علیّ أکبر الغفاری، منشورات مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم، ۱۳۶۱ ه.

۱۲۴- معجم البلدان: لشهاب الدین أبی عبد اللّه یاقوت بن عبد اللّه الحموی الرومی البغدادی، المتوفّی: ۶۲۶ ه، منشورات دار صادر للطباعة و النشر، بیروت، ۱۳۸۸ ه.

۱۲۵- معجم رجال الحدیث و تفصیل طبقات الرواة: للسید أبی القاسم الخوئی، الطبعة الثالثة، بیروت، ۱۴۰۳ ه.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۰

۱۲۶- معجم المؤلفین: لعمر رضا کحالة، منشورات دار إحیاء التراث العربی، بیروت.

۱۲۷- المعجم الوسیط: المجمع العلمی العربی بالقاهرة، منشورات دار إحیاء التراث العربی، الطبعة الثانیة، بیروت.

۱۲۸- مقاتل الطالبیین: لأبی الفرج الأصفهانی، المتوفّی: ۳۵۶، منشورات المکتبة الحیدریة، النجف، الطبعة الثانیة، أوفست منشورات الرضی و زاهدی، مطبعة أمیر، قم، ۱۴۰۵ ه.

۱۲۹- مقتل الحسین (علیه السلام): للوط بن یحیی بن سعید بن مخنف الأزدی، تحقیق حسن الغفاری، المطبعة العلمیة، قم.

۱۳۰- مقتل الحسین (علیه السلام): لعبد الرزاق الموسوی المقرم، المتوفّی: ۱۳۹۱ ه، منشورات مؤسسة البعثة، طهران.

۱۳۱- مقتل الحسین (علیه السلام): لأبی المؤید الموفق بن أحمد الخوارزمی، المتوفّی: ۵۶۸ ه، تحقیق محمّد السماوی، منشورات مکتبة المفید، قم.

۱۳۲- المقنعة: لأبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی، المفید، المتوفّی: ۴۱۳ ه، منشورات مکتبة الداوری، قم.

۱۳۳- مکارم الأخلاق: للحسن بن الفضل الطبرسی، المتوفّی: ۵۴۸ ه، منشورات الشریف الرضی، الطبعة الثانیة، مطبعة أمیر، قم، ۱۴۰۸ ه.

۱۳۴- مناقب آل أبی طالب: لأبی جعفر رشید الدین محمّد بن علیّ بن شهرآشوب المازندرانی، المتوفّی: ۵۸۸ ه، منشورات مؤسسة انتشارات العلامة، المطبعة العلمیة، قم.

۱۳۵- مناقب الإمام علیّ بن أبی طالب (علیه السلام): لأبی الحسن علیّ بن محمّد الشافعی، ابن المغازلی، المتوفّی: ۴۸۳ ه، تحقیق

محمّد باقر البهبودی، منشورات دار الأضواء، بیروت، ۱۴۰۳ ه.

۱۳۶- من لا یحضره الفقیه: لأبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمی، الصدوق، المتوفّی: ۳۸۱ ه، منشورات دار الکتب الإسلامیة، طهران، الطبعة الخامسة، ۱۳۹۰ ه.

۱۳۷- مهج الدعوات و منهج العبادات: لعلی بن موسی بن طاوس، المتوفّی: ۶۶۴ ه، منشورات مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، الطبعة الثالثة، بیروت، ۱۳۹۹ ه.

۱۳۸- نور الأبصار فی مناقب آل بیت النبی المختار: لمؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجی، من علماء القرن الثالث عشر الهجری، منشورات دار الجیل، بیروت، ۱۴۰۹ ه.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۱

۱۳۹- الوافی: لمحمّد محسن، الفیض الکاشانی، المتوفّی: ۱۰۹۱ ه، منشورات مکتبة أمیر المؤمنین (علیه السلام)، أصفهان، ۱۴۰۶ ه.

۱۴۰- وفیات الأعیان و أنباء أبناء الزمان: لأبی العباس أحمد بن محمّد بن أبی بکر بن خلّکان، المتوفّی: ۶۸۱ ه، منشورات الشریف الرضی، الطبعة الثانیة، مطبعة أمیر، قم، ۱۳۶۴ ه.

۱۴۱- وقعة صفین: لنصر بن مزاحم المنقری، المتوفّی: ۲۱۲ ه، تحقیق عبد السلام محمّد هارون، منشورات المؤسسة العربیة الحدیثة فی القاهرة، أوفست مکتبة المرعشی، قم، ۱۴۰۴ ه.

۱۴۲- الیقین فی إمرة أمیر المؤمنین (علیه السلام): علیّ بن موسی بن طاوس، المتوفّی: ۶۶۴ ه، منشورات المطبعة الحیدریة، النجف، أوفست مؤسسة دار الکتاب للطباعة و النشر، قم.

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۲

۶- المحتوی

المقدمة ۷ التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ۱۹۲ ۶ - المحتوی ..... ص : ۱۹۲

تعریف بالمؤلف ۸

التعریف بالکتاب ۹

التعریف بنسخ الرسالة ۱۰

منهج التحقیق ۱۲

شکر و ثناء ۱۳

صور النسخ المخطوطة ۱۴- ۱۷

مقدمة المؤلف ۱۹

الفصل الأوّل: فی النبی (صلّی اللّه علیه و آله) ۲۱

مولده ۲۱

أسماؤه ۲۳

ألقابه ۲۵

کنیته ۲۹

نسبه ۲۹

أمّه ۲۹

نقش خاتمه ۲۹

عمره ۳۰

بعثته ۳۰

نساؤه ۳۱

أولاده ۳۲

بوّابه ۳۲

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۳

الفهارس ۱۹۳

وفاته ۳۲

سبب موته ۳۴

إیراد وفاته علی وجه الاختصار ۳۴

الفصل الثانی: فی البضعة الزهراء الزکیة أم الأئمة (علیهم السلام) ۳۹

مولدها ۳۹

اسمها ۴۰

ألقابها ۴۰

کنیتها ۴۰

نسبها ۴۱

أمها ۴۱

نقش خاتمها ۴۱

عمرها ۴۱

بوّابتها ۴۲

وفاتها ۴۳

سبب وفاتها ۴۳

إیراد وفاتها علی وجه الاختصار ۴۴

الفصل الثالث: فی الإمام الأوّل (علیه السلام) ۴۷

مولده ۴۷

أسماؤه ۴۷

ألقابه ۴۷

کنیته ۴۸

نسبه ۴۹

أمّه ۴۹

نقش خاتمه ۴۹

خلافة أبی بکر ۵۱

عمره ۴۹

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۴

خلافة عمر ۵۲

خلافة عثمان ۵۳

خلافة علیّ (علیه السلام) ۵۳

عدد نسائه ۵۶

أولاده ۵۷

بوّابه ۵۷

وفاته ۵۷

سبب وفاته ۵۷

إیراد مقتله علی وجه الاختصار ۵۸

الفصل الرابع: فی الإمام الثانی الحسن (علیه السلام) ۶۵

مولده ۶۵

اسمه ۶۶

ألقابه ۶۷

نسبه ۶۷

أمه ۶۷

نقش خاتمه ۶۷

عمره ۶۸

نساؤه ۶۸

أولاده ۶۹

أسماؤهم ۶۹

بوّابه ۷۰

وفاته ۷۰

سبب موته ۷۰

إیراد وفاته ۷۰

الفصل الخامس: فی الإمام الثالث الحسین (علیه السلام) ۷۳

مولده ۷۳

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۵

اسمه ۷۳

ألقابه ۷۳

کنیته ۷۴

نسبه ۷۴

نقش خاتمه ۷۴

عمره ۷۴

نساؤه ۷۵

أولاده ۷۵

أسماء الذکور ۷۵

أسماء الإناث ۷۶

بوّابه ۷۶

وفاته ۷۶

سبب وفاته ۷۷

قبره ۷۷

إیراد مقتله علی وجه الاختصار ۷۷

الفصل السادس: فی الإمام الرابع زین العابدین (علیه السلام) ۸۳

مولده ۸۳

اسمه ۸۳

ألقابه ۸۳

کنیته ۸۴

نسبه ۸۴

أمّه ۸۴

نقش خاتمه ۸۶

عمره ۸۶

نساؤه ۸۹

أولاده ۸۹

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۶

بوّابه ۹۰

وفاته ۹۰

سبب وفاته ۹۰

الفصل السابع: فی الإمام الخامس محمّد الباقر (علیه السلام) ۹۳

مولده ۹۳

اسمه ۹۳

ألقابه ۹۳

کنیته ۹۳

نسبه ۹۳

أمّه ۹۳

نقش خاتمه ۹۴
عمره ۹۴
نساؤه ۹۵
أولاده ۹۵
بوّابه ۹۶
وفاته ۹۶
سبب موته ۹۶
قبره ۹۶
الفصل الثامن: فی الإمام السادس جعفر الصادق (علیه السلام) ۹۹
مولده ۹۹
اسمه ۹۹
ألقابه ۹۹
کنیته ۱۰۰
نسبه ۱۰۰
أمّه ۱۰۰
نقش خاتمه ۱۰۰
التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۷
عمره ۱۰۰
نساؤه ۱۰۳
أولاده ۱۰۳
بوّابه ۱۰۴
وفاته ۱۰۴
سبب وفاته ۱۰۴
الفصل التاسع: فی الإمام السابع موسی الکاظم (علیه السلام) ۱۰۵
مولده ۱۰۵
اسمه ۱۰۵
ألقابه ۱۰۵
کنیته ۱۰۶
نسبه ۱۰۶
أمّه ۱۰۶
نقش خاتمه ۱۰۶
عمره ۱۰۶
نساؤه ۱۰۹

أولاده ۱۰۹

أسماء الذکور ۱۰۹

أسماء الإناث ۱۰۹

بوّابه ۱۱۰

وفاته ۱۱۱

سبب وفاته ۱۱۱

قبره ۱۱۱

إیراد وفاته علی وجه الاختصار ۱۱۱

الفصل العاشر: فی الإمام الثامن علیّ بن موسی الرضا (علیه السلام) ۱۱۹

مولده ۱۱۹

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۸

اسمه ۱۱۹

ألقابه ۱۱۹

کنیته ۱۲۰

نسبه ۱۲۰

أمّه ۱۲۰

نقش خاتمه ۱۲۲

عمره ۱۲۲

نساؤه ۱۲۳

أولاده ۱۲۳

بوّابه ۱۲۳

وفاته ۱۲۳

قبره ۱۲۴

إیراد وفاته علی وجه الاختصار ۱۲۴

الفصل الحادی عشر: فی الإمام التاسع محمّد الجواد (علیه السلام) ۱۳۱

مولده ۱۳۱

اسمه ۱۳۱

ألقابه ۱۳۱

کنیته ۱۳۲

نسبه ۱۳۲

أمّه ۱۳۲

نقش خاتمه ۱۳۲

عمره ۱۳۲

نساؤه ۱۳۳

أولاده ۱۳۳

بوّابه ۱۳۴

وفاته ۱۳۴

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۱۹۹

سبب وفاته ۱۳۴

قبره ۱۳۴

الفصل الثانی عشر: فی الإمام العاشر علیّ الهادی (علیه السلام) ۱۳۵

مولده ۱۳۵

اسمه ۱۳۵

ألقابه ۱۳۵

کنیته ۱۳۶

نسبه ۱۳۶

أمّه ۱۳۶

نقش خاتمه ۱۳۶

عمره ۱۳۶

نساؤه ۱۳۸

أولاده ۱۳۸

بوّابه ۱۳۹

وفاته ۱۳۹

سبب وفاته ۱۳۹

قبره ۱۳۹

الفصل الثالث عشر: فی الإمام الحادی عشر الحسن العسکری (علیه السلام) ۱۴۱

مولده ۱۴۱

اسمه ۱۴۲

ألقابه ۱۴۲

کنیته ۱۴۲

نسبه ۱۴۲

أمّه ۱۴۲

نقش خاتمه ۱۴۲

عمره ۱۴۲

التتمة فی تواریخ الأئمة(ع)، العاملی ،ص:۲۰۰

نساؤه ۱۴۳

أولاده ۱۴۳
أسماؤهم ۱۴۳
بوّابه ۱۴۳
وفاته ۱۴۴
سبب وفاته ۱۴۴
قبره ۱۴۴
الفصل الرابع عشر: فی الإمام الثانی عشر المهدی (علیه السلام) ۱۴۵
مولده ۱۴۵
اسمه ۱۴۶
ألقابه ۱۴۶
کنیته ۱۴۶
نسبه ۱۴۶
أمّه ۱۴۶
نقش خاتمه ۱۴۸
بوّابه ۱۴۹
فضل الزیارة ۱۵۱
الفهارس ۱۵۵
فهرس الآیات القرآنیة ۱۵۷
فهرس الأحادیث ۱۶۱
فهرس أسماء المعصومین (علیهم السلام) ۱۶۵
فهرس الرواة و الأعلام ۱۶۷
فهرس مصادر التحقیق ۱۷۹
المحتوی ۱۹۳

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰

الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عنايةِ سماحةِ آيةِ الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹